الرحمة الغيثية

بالترجمة الليثية

في مناقب سيدنا ومولانا الإمام الليث بن سعد
المتوفى سنة ١٧٥هـ رضي الله عنه

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر
"٧٧٣-٨٥٢هـ"

قدم له وحققه
الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي
أستاذ التفسير بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت

دار المعرفة
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

دار المعرفة
DAR EL-MAREFAH
للطباعة والنشر والتوزيع
Publishing & Distributing

مستديرة المطار ـ تجاه بنك مبكو ـ شارع البرجاوي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٠١ - ٨٣٤٣٣٢ ـ برقياً معرفكار بيروت ـ لبنان

الرحمة الغيثية

قالوا في الليث بن سعد

● قال الشافعي: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد... الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس.

(أبو نعيم، الحلية ٧/ ٣١٩)

● وقال أحمد بن حنبل: الليث بن سعد كثير العلم، صحيح الحديث... كان فقيه البدن عربي اللسان يُحْسِن القرآن والنحو، ويحفظ الحديث والشعر، حَسَنُ المذاكرة...

(ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩)

● وقال علي ابن المديني: الليث بن سعد ثقة ثَبْتٌ.

(ابن حجر، التهذيب ٨/ ٤٦٢)

● وقال ابن معين: الليث بن سعد ثقة صدوق.

(ابن معين، التاريخ ٢/ ٥٠١)

● وقال يحيى بن بكير: الليث أفقه من مالك، ولكن كانت الحظوة لمالك. . . ورأيت من رأيت فلم أر مثل الليث.

(ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠)

● وقال الخليفة أبو جعفر المنصور: يعجبني ما رأيتُ مِن عَقلك. وأن يُبْقي الله عزّ وجلّ في الرعية مثلك.

(الفسوي، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧).

● وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، صحيحه، وكان قد استقلّ بالفتوى في زمانه بمصر، وكان سَرِيّاً من الرجال، نبيلاً، سَخِيّاً له ضيافة.

(ابن سعد، الطبقات ٧/ ٥١٧)

● وقال أحمد بن صالح: الليث بن سعد إمام قد أوجب الله علينا حقّه.

(ابن شاهين، الثقات: ٢٧٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين، وعلى آله وأصحابه الغُرِّ الميامين، ومن سلك سبيلهم واتّبع هداهم إلى يوم الدين.

أما بعد، فلقد درج العلماء على التأليف في مناقب الرجال العظام والأئمة الأعلام الذين كانت لهم آثار محمودة وتناولوا في مقدمة عملهم مناقب الرسول الأعظم والنبيّ الأكرم سيدنا محمد بن عبدالله ﷺ، ثم تناولوا مناقب كبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، ومناقب علماء التابعين وتابعيهم من المفسرين والمحدّثين والفقهاء والصلحاء، وأفردوا كل واحد منهم بترجمة مستقلة، وفاء لحقّهم، وليكونوا منارات هدى وعلم لمن خلفهم.

ومِن هؤلاء الأئمة الأعلام الليث بن سعد الفَهمي إمام مصر ومحدّثها وفقيهها في القرن الثاني الهجري، وقد توسَّع المؤرّخون وعلماء التراجم والرجال بذكر مناقبه في ثنايا كتبهم على تفاوت منهم

في ذلك، إلى أن جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني، فوضع في ترجمته كتاب: «الرحمة الغيثية» جمع فيه مناقبه وسيرته وأخباره، وأربعين من عوالي حديثه. وهو كتاب جدير بأن ينشر في هذا الزمان، وفاء لحقّ هذا الإمام الكبير، وليتعرف المسلمون على عظمائهم ويقتدوا بآثارهم الحميدة وأخلاقهم الزكية، فاستعنت بالله تعالى على خدمته وتحقيق نصّه، ليخرج بين يَدَيْ القارىء بالصورة العلمية اللائقة، راجياً إياه أن يتقبّل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وكتبه يوسف المرعشلي
١٢ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ

مقدمة التحقيق

- ترجمة المؤلف الحافظ ابن حجر
- التأليف في المناقب.
- أهمية كتاب الرحمة الغيثية.
- منهج التحقيق ووصف النسخة الخطية للكتاب

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني

قال السيوطي في «ذيل تذكرة الحفاظ»[1]:

[اسمه ونسبه][2]

شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقاً قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي.

---

(١) ص: ٣٨٠ وقد ترجم الحافظ ابن حجر لنفسه في كتابه «رفع الإصر عن قضاة مصر» ١/ ٨٥ وفي معجمه «المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس» جمع فيه شيوخه ومروياته، وقد طبع بتحقيقنا. كما ترجم له تلميذه السخاوي في كتاب مستقل سمّاه: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» في مجلد ضخم: وقد أفردنا في آخر الترجمة قائمة بالمصادر التي ترجمت له أيضاً.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة مِنّا لم يذكرها السيوطي، وقد نقلنا الترجمة بنصّها كما هي عنده.

[مولده ونشأته]

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى أولاً الأدب، ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية، ثم طلب الحديث من سنة أربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي.

[مكانته العلمية]

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه، حكي أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي.

[مؤلفاته]

وصنّف التصانيف التي عمّ النفع بها:

١ ـ كشرح البخاري[1] الذي لم يصنّف أحدٌ في الأوّلين ولا في الآخرين مثله.

(١) والمسمّى «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» وقد قدّم له ابن حجر بمقدّمة سمّاها: «هدي الساري إلى فتح الباري» طبع الكتاب لأوّل مرّة في مطبعة بولاق بمصر عام ١٣٠٠ هـ في (١٤) جزءاً، وطبع بهامشه صحيح البخاري. وطبع في الهند بدلهي عام ١٣٠٨ هـ على الحجر باسم «صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري»، وطبعت المقدمة مفردة عنه. وطبع بالمطبعة البهيّة بالقاهرة عام ١٣٤٨ هـ في (١٣) جزءاً. وطبع بتحقيق محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقي =

٢ ـ وتغليق التعليق[١].

٣ ـ والتشويق إلى وصل التعليق.

٤ ـ والتوفيق، فيه أيضاً.

٥ ـ وتهذيب التهذيب[٢].

٦ ـ وتقريب التهذيب[٣].

٧ ـ ولسان الميزان[٤].

٨ ـ والإصابة في الصحابة[٥].

= وعبد العزيز بن باز في المطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ، في ١٤ مجلداً.

(١) مخطوط في ستة أجزاء، يوجد منه نسخة بالمكتبة الأزهرية ١/ ٤٣٢.

(٢) طبع لأول مرة على الحجر في دلهي بالهند عام ١٣٠٩ هـ، وطبع على الحروف في المطبعة النظامية بحيدر آباد بالهند عام ١٣٢٥ هـ في (١٢) مجلداً.

(٣) طبع لأول مرّة على الحجر في لكناو بالهند عام ١٢٧١ هـ في (٤٨٢) صفحة وطبع على الحجر أيضاً بدلهي بالهند عام ١٢٩٠ هـ في (٣٤٨) صفحة، وطبع في دلهي بالهند عام ١٣٠٨ هـ في (٢٩٨) صفحة، وطبع فيها أيضاً عام ١٣٢٠ هـ وبحاشيته «المغني في ضبط أسماء الرجال» للفتني. وطبع بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ونشره محمد سلطان النمنكاني صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنوّرة عام ١٣٨٠ هـ في مجلّدين وطبع مؤخراً بتحقيق محمد عوّامه بدار الرشيد في حلب عام ١٤٠٦ هـ في مجلد كبير.

(٤) طبع لأول مرة في حيدر آباد بالهند عام ١٣٢٩ هـ، في (٧) مجلدات، وطبع بمطبعة السعادة بالقاهرة عام ١٣٢٨ هـ في أربعة مجلدات، وطبع بالقاهرة عام ١٣٥٩ هـ ومعه الاستيعاب لابن عبد البر.

(٥) طبع لأول مرة بالمكتبة الهندية في كلكته عام ١٢٦٥ هـ في (٢٠) جزءاً، وطبع في مصر بمطبعة السعادة والمطبعة الشرفية عام ١٣٢٣ هـ في (٨) أجزاء، وطبع بتحقيق علي البجاوي بدار نهضة مصر عام ١٣٩٠ في (٨) أجزاء، وطبع بتحقيق =

٩ ـ ونكت ابن الصلاح[١].

١٠ ـ وأسباب النزول.

١١ ـ وتعجيل المنفعة برجال الأربعة[٢].

١٢ ـ والمدرج.

١٣ ـ والمتقرب في المضطرب.

وأشياء كثيرة جداً تزيد على المائة. وأملى أكثر من ألف مجلس، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدّة أماكن.

١٤ ـ وخرّج أحاديث الرافعي[٣].

١٥ ـ والهداية[٤].

= طه محمد الزيني في المكتبة الأزهرية بمصر عام ١٣٩٦ هـ، وبهامشه الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر.

(١) طبع لاول مرة باسم «النكت على كتاب ابن الصلاح» بتحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، ضمن سلسلة إحياء التراث الإسلامي رقم (١٤)، عام ١٤٠٤ هـ، في مجلدين.

(٢) طبع لأول مرة في حيدر آباد بالهند عام ١٣٢٤ هـ، في (٥٧١) صفحة.

(٣) وسمّاه: «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» طبع لأول مرة على الحجر في الهند عام ١٣٠٣ هـ في (٤١٦) صفحة، وطبع في إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة عام ١٣٤٩ هـ بهامش «المجموع شرح المهذب» للنووي، وطبع بتحقيق عبدالله هاشم اليماني في شركة الطباعة المتحدة بالقاهرة عام ١٣٨٤ هـ في (٤) أجزاء ضمن مجلدين، وقد قمتُ بوضع فهرس لأحاديث هذه الطبعة في جزء مستقل طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦ هـ.

(٤) وسمّاه «الدراية في منتخب تخريج أحاديث «الهداية» وقد لخّص فيه «نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية» للزيلعي (ت ٧٦٢ هـ)، طبع لأوّل مرة في دلهي بالهند على الحجر عام ١٣٠٠ هـ، وطبع في لكناو بالهند أيضاً عام ١٣٠١ هـ، =

١٦ ـ والكشاف [١].

١٧ ـ والفردوس [٢].

١٨ ـ وعمل أطراف الكتب العشرة [٣].

١٩ ـ والمسند الحنبلي.

٢٠ ـ وزوائد المسانيد الثمانية [٤].

ولـه تعـاليق وتخـاريج ما الحفـاظ والمُحَدِّثـون لهـا إلاّ محاويج [٥].

= وفي دلهي عام ١٣٢٧ هـ، وطبع بتحقيق عبدالله هاشم اليماني في مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة عام ١٣٨٤ هـ في جزءين بمجلد واحد.

(١) وسمّاه: «الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشّاف» طبع بحاشية «الكشاف» للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة عام ١٣٥٤ هـ.

(٢) وسمّاه «تسديد القوس»، طبع مع «الفردوس» بدار الكتاب العربي عام ١٤٠٧ هـ.

(٣) وسمّاه «إتحاف المهرة بأطراف العشرة» وهو مخطوط، لم يطبع بعد.

(٤) وسمّاه «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، طبع لأول مرة في وزارة الأوقاف الكويتية بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي عام ١٣٩٢ هـ في (٤) أجزاء. وقد قمتُ بوضع فهرس لأحاديث الطبعة الأولى. ويقوم الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بإعادة تحقيق الكتاب بعد أن عثر على نسخة خطية مُسْنَدَة للكتاب.

(٥) وقد ذكر الزركلي في «الأعلام» ١/ ١٧٨ بعض أسماء مؤلفاته ـ إضافة لما ذكرناه ـ وبينّ المطبوع منها والمخطوط فقال: أما تصانيفه فكثيرة جليلة. منها:

٢١ ـ «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ـ ط» أربعة مجلدات.

٢٢ ـ و «الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام ـ خ».

[وفاته]

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، ولي منه إجازة عامّة[1] ولا أستبعد أن يكون لي منه إجازة خاصّة فإن والدي

---

٢٣ ـ و«ديوان شعر ـ خ» رأيته في الأسكوريال (الرقم ٤٤٤) وطبع في الهند.
٢٤ ـ و«ذيل الدرر الكامنة ـ خ».
٢٥ ـ و«ألقاب الرواة ـ خ»
٢٦ ـ و«تعريف أهل التقديس ـ ط» ويعرف بطبقات المدلسين.
٢٧ ـ و«بلوغ المرام من أدلة الأحكام ـ ط».
٢٨ ـ و«المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس ـ خ» جزآن، أسانيد وكتب، ويطبع بتحقيقنا بدار المعرفة ببيروت.
٢٩ ـ و«تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث ـ خ» ثلاث مجلدات.
٣٠ ـ و«نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ـ ط» في اصطلاح الحديث.
٣١ ـ و«المجالس ـ خ» بخط البقاعي ١٩٣ مجلساً. قال الميمني (في مذكراته ـ خ): نسخة جليلة مهمة نادرة.
٣٢ ـ و«القول المسدَّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ـ ط».
٣٣ ـ و«ديوان خطب ـ ط».
٣٤ ـ و«تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ـ ط» في أربعة أجزاء.
٣٥ ـ و«رفع الإصر عن قضاة مصر ـ ط».
٣٦ ـ و«إنباء الغمر بأنباء العمر ـ ط» في مجلدين ضخمين.
٣٧ ـ و«الإعلام في من ولي مصر في الإسلام ـ خ».
٣٨ ـ و«نزهة الألباب في الألقاب ـ خ» منه نسخة نفيسة في جامعة الرياض (٥٤ ورقة الرقم ٥٢) كما في مذكرات الميمني ـ خ.
٣٩ ـ و«الديباجة ـ ط» في الحديث.

(١) كان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة البدر العيني، وتراه يروي عنهما في كتبه تعويلاً على الإجازة العامة منهما لأهل عصرهما.

كان يتردّد إليه وينوب في الحكم عنه وإن يكن فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه، فقد انتفعت في الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير، وقد غلق بعده الباب وختم ٠٠ هذا الشأن.

وأخبرني الشهاب المنصوري أنه شهد جنازته فلما وصل إلى المصلّى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت:

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

مصادر ترجمة الحافظ ابن حجر

أولاً ـ المصادر المطبوعة:

١ ـ ابن حجر، **رفع الإصر عن قضاة مصر** ١/ ٨٥.

٢ ـ السخاوي، **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر** (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٧٦٨ تاريخ).

٣ ـ السخاوي: **الضوء اللامع** ٢: ٣٦ ـ ٤٠.

٤ ـ السيوطي: **نظم العقيان** ٤٥ ـ ٥٣.

٥ ـ ابن طولون: **القلائد الجوهرية** ٢٣١ ـ ٣٣٣.

٦ ـ ابن العماد: **شذرات الذهب** ٧: ٢٧٠ ـ ٢٧٣.

٧ ـ الشوكاني: **البدر الطالع** ١: ٨٧ ـ ٩٢.

٨ ـ السيوطي: **حسن المحاضرة** ١: ٢٠٦ ـ ٢٠٨.

٩ ـ طاش كبري: **مفتاح السعادة** ١: ٢٠٩ ـ ٢١٠.

١٠ ـ الكتاني: **فهرس الفهارس (ط١)** ١: ٢٣٦ ـ ٢٥٠.

١١ ـ زيادة: **المؤرخون في مصر** ١٧ ـ ٢٠.

١٢ ـ العش: **فهرس مخطوطات الظاهرية** ٦: ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٦ ـ ١٩٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٧.

١٣ ـ العظم: عقود الجوهر ١٨٨ ـ ١٩٤.
١٤ ـ كتبخانة عاشر أفندي ١٩، ٣٩.
١٥ ـ نور عثمانية كتبخانة ٣٩، ١٧٥.
١٦ ـ كتبخانة ولي الدين ١٣٤، ١٣٧.
١٧ ـ كتبخانة مهرشاه سلطان ٤٨.
١٨ ـ الجلبي: مخطوطات الموصل ٤٧، ٥٤.
١٩ ـ سيد: فهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٥٠.
٢٠ ـ كتبخانة أياصوفية ٤١، ٤٢.
٢١ ـ كتبخانة أسعد أفندي ١٩، ٢٠.
٢٢ ـ يكي جامع كتبخانة سنده ٤٢، ٤٣، ٤٤.
٢٣ ـ كتبخانة سليمية ٨، ٩، ٣١.
٢٤ ـ فهرس التيمورية ٢: ٣٤٤.
٢٥ ـ كوبرلي زاده محمد باشا كتبخانة سنده ١٦، ٨٣.
٢٦ ـ كتبخانة سليم اغا ١٦، ٦٥.
٢٧ ـ دفتر قره مصطفى باشا ٤٢.
٢٨ ـ فهرست الخديوية ١: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٧٧، ٣٧٤ ـ ٣٧٦، ٤: ٢٣٢، ٥: ٥٣، ٥٤، ٦٠.
٢٩ ـ كتبخانة أسعد افندي ٧٠.
٣٠ ـ كتبخانة بشير اغا ٣٤.
٣١ ـ حاجي خليفة: كشف الظنون ٧، ٨، ١٢، ٢١، ٢٤،

٢٨، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٦، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥٤، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٧٥، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٤٧، ٦٠٠، ٦٠٨، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٤٨، ٧٥١، ٧٦٥، ٨٣٥، ٨٣٨، ٨٧٧، ٩٠٩، ٩١٩، ٩٣٠، ٩٦١، ٩٧٧، ٩٩٠، ١٠٣٩، ١٠٥٢، ١٠٦٢، ١٠٩٧، ١١٤١، ١١٦٢، ١٢٧٥، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٥١، ١٤٨١، ١٥١٠، ١٥٤١، ١٥٤٨، ١٦٠٤، ١٦٥٣، ١٦٦٠، ١٦٨٤، ١٦٩١، ١٦٩٧، ١٧١٤، ١٧٩٢، ١٨٢٢، ١٨٣٠، ١٨٤٠، ١٨٤٢، ١٨٥٦، ١٨٦٠، ١٩١٧، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ١٩٤٥، ٢٠٠٣، ٢٠٣٠، ٢٠٣٦.

٣٢ ـ البغدادي: إيضاح المكنون ١: ١٣، ٦٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٤٣٠، ٦١٩، ٢: ١٩٧، ٦٢٠، ٦٣٧، ٦٦٠.

٣٣ ـ كحالة، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠ ـ ٢٢.

٣٤ ـ الزركلي، الأعلام ١/ ١٧٨.

٣٥ ـ سركيس، معجم المطبوعات ـ ٨١.

ثانياً ـ المجلات:

٣٦ ـ راغب الطباخ: مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٦: ١٢٨، ١٢٩.

٣٧ ـ كوركيس عواد: مجلة المجمع بدمشق ١٧ : ٣٧٢ ـ ٣٧٥.

٣٨ ـ لغة العرب ٧ : ٤٥٩، ٤٦٠.

٣٩ ـ الآثار ٣ : ٢٥٠ ـ ٢٥٢،

٤٠ ـ محمد عبد الغني حسن: الثقافة بالقاهرة س ١٤ ع ٦٨٩ ص ١٤ ـ ١٦.

٤١ ـ محمد كرد علي: الرسالة بالقاهرة ٧ : ٥٣٤.

٤٢ ـ محمود رزق سليم ١٦ : ١٩٨ ـ ٢٠٠.

٤٣ ـ المقتبس ٥ : ٦٠٩ ـ ٦٢٨.

٤٤ ـ عواد: سومر ٤ : ٢٣٩، ٢٤٠.

ثالثاً: المصادر الأجنبية.

45 - De Slane: **Catalogue des manuscrits arabes** I: 301, 302, 369, 381, 562.

46 - Les manuscrits arabes de L'Escurial 3: 85, 86, 93, 109, 126, 127.

47 - ahlwardt:... **verzeichniss der arabischen handschriften** II: 25, 26, 32, 65, 66, VII: 96, 97, IX: 65 - 67, 386, 397 - 401.

48 - C. Van. arendonk. **Encyclopédie de L'islam** II: 402, 403.

49 - Brockelmann: **G. A. L.** g, II: 67 - 70, S, II: 72 - 76.

التَّأليفُ فِي المَنَاقِب

يقول حاجي خليفة في «كشف الظنون»:

(قال أصحاب المناقب: ينبغي لكل مقلّد أن يعرف حال إمامه الذي قلّده، ولا يحصل ذلك إلاّ بمعرفة مناقبه وشمائله وفضائله وسيرته في أحواله وصحّة أقواله، ثمّ إنّه لا بدّ من معرفة اسمه وكنيته، ونسبه، وعصره، وبلده، ثمّ معرفة أصحابه وتلامذته؛ وقد ألّف كلٌّ مِن علماء المذاهب كُتُباً في مناقب إمامه)[1].

نشأة هذا العلم وتطوّره:

ابتدأ التأليف في المناقب والفضائل عند المسلمين في فترة مبكرة، تعود لبداية عصر التدوين، أي مع مطلع القرن الثاني الهجري تقريباً، وكان أول اهتمامهم منصبّاً نحو السيرة النبوية

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون ٢/ ١٨٣٦.

الشريفة، ثم تعداها ليشمل غيرها، ويذكر لنا حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٢٧٤ كتاباً مفرداً باسم «فضائل الأربعة» لأبي الفتح يوسف بن عمر؛ يرويها عن ابن عباس رضي الله عنه اشتملت على جملة مِن فضائل الخلفاء الأربعة، وهو من أقدم الكتب المؤلّفة على طريقة الأجزاء الحديثية المُفْرَدة بهذا الموضوع.

واختلفت تسمية العلماء لكتبهم في المناقب، فسمّوها بالأخبار، والفضائل، والخصائص، والشمائل، والسير، والتراجم، ولكنهم اتفقوا على تضمينها سيرة الإمام المترجم له، واسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونبذاً من حياته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومناقبه، وشهادة الأئمة فيه، ووفاته، وشيئاً من علمه.

تنوع التأليف في المناقب:

وقد نوّع العلماء الذين ألّفوا في المناقب والفضائل مواضيع كتبهم، فتناولوا:

● **فضائل الأعمال**، كما فعل أبو أحمد، حميد بن مخلد بن زنجويه النسائي الأزدي المتوفّى سنة (٢٤٨ هـ) في كتابه «فضائل الأعمال»[١]، وأبو البركات عبدالله بن أحمد النسفي في كتابه «فضائل الأعمال»[٢]...

(١ ـ ٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٢٧٤

● **وفضائل الأوقات**، كما فعل عبد الجبار بن محمد البيهقي في كتابه « فضائل الأوقات »[١] والحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) في كتابه «فضائل رجب»[٢] وأبو الحسن علي بن عبدالله المعروف بابن المنجم في «فضائل شهر رمضان »[٣]. . .

● **وفضائل الأماكن والبلدان**، كما فعل عمر بن شبّة المتوفى سنة (٢٦٢ هـ) في كتابه «فضيائل البصرة »[٤]، وأبو العباس أحمد بن محمد السرخسي الطبيب المتوفى سنة (٢٨٦ هـ) في كتابه «فضائل بغداد وأخبارها »[٥]، والشريف عزّ الدين حمزة بن أحمد الحسيني الدمشقي الشافعي في كتابه «فضائل بيت المقدس»[٦]، وأبو الحسن علي بن محمد الربعي المالكي في كتابه «فضائل الشام »[٧]، والجَنَدي في كتابه «فضائل مكّة»[٨]، وابن عساكر قاسم بن علي في «فضائل المدينة»[٩]. . .

● **وفضائل العلوم**، كما فعل أبو عمر بن عبد البرّ يوسف بن عبدالله القرطبي المالكي المتوفى سنة (٤٦٣ هـ) في كتابه «فضل

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون ٢/ ١٢٧٤.
(٢) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٥.
(٣) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٦.
(٤ ـ ٥) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٤.
(٦ ـ ٧) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٥.
(٨ ـ ٩) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٨.

العلم»[١] ، والإمام الشافعي، محمد بن إدريس (٢٠٤ هـ) في كتابه « منافع القرآن »[٢] . . .

● **وفضائل القبائل والجماعات**، كما فعل أبو داود السجستاني في كتابه «فضائل الأنصار »[٣]، وعبد الرحمن بن محمد بن عيسى الأندلسي القرطبي المتوفى سنة (٤٠٢ هـ) في كتابه «فضائل الصحابة»[٤]، وأبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن الميكال في كتابه «فضائل الملوك »[٥]. . .

● **وفضائل الأعلام من الصحابة**، كما فعل أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه »[٦]، والإمام أحمد بن حنبل في كتابه «مناقب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه »[٧] . . .

● **وفضائل الخلفاء والأمراء**، كما فعل أبو بكر محمد بن الحسين الآجرّي في كتابه «أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسيرته»[٨] . . . وقلّما تركوا رجلاً من الأئمة والاعلام المشاهير إلاّ وأفردوا في مناقبه المصنفات.

---

(١) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٩ . (٢) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٧ .

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٢٧٤ .

(٤) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٦ .

(٥) المصدر نفسه ٢/ ١٢٧٨ .

(٦) المصدر نفسه ٢/ ١٨٤٤ .

(٧) طبع بتحقيق د. عبدالله عبد الرحيم عسيلان في مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١ عام ١٣٩٩ هـ. في (١١٢) صفحة.

التأليف في مناقب الفقهاء

ونعرض لأشهر المصنّفات التي أُلّفت في تراجم أئمة الفقه، لأنهم مقصودنا من هذه الدراسة، حسب التسلسل الزمني لوفياتهم:

[الحسن بن يسار البصري (ت ١١٠ هـ)]

● **الحسن البصري**[١]: لإحسان عبّاس.

● **الإمام الحسن بن أبي الحسن البصري**[٢]: لإبراهيم سعيد أبو سالم.

[زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ت ١٢٢ هـ)]

● **الإمام زيد، حياته وعصر، آراؤه وفقهه**[٣]: لمحمد أبي زهرة.

---

(١) وهو مطبوع ، ذكره الزركلي في الأعلام ٢/ ٢٢٧.

(٢) قدّمه المؤلف كرسالة ماجستير بكلية الشريعة بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٤٠١.

(٣) طبع بدار الفكر العربي بالقاهرة عام ١٣٧٨ هـ.

[أبو حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ)]

وأمّا في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه فقد صنّف جماعة من الحنفية لإمامهم كتباً منها[١]:

● تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي في مجلد، توفي سنة (٣٢١).

● والشيخ الإمام شرف الدين أبو القاسم . . . بن عبد العليم العيني القرشي الحنفي. في مجلد وسمّاه « **قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب أبي حنيفة النعمان** ».

● ثم ألّف « **الروضة العالية المنيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة** ».

● والشيخ الإمام محمد بن أحمد المعروف بالشعبي ألّف كتاباً في عشرين جزءاً كما ذكره الحاكم في تاريخه وتوفي سنة (. . .).

● والإمام موفق الدين بن أحمد المكّي الخوارزمي، ألّف كتاباً رتّبه على أربعين باباً وتوفي سنة (٥٦٨) ثمان وستين وخمسمائة.

● والشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي

---

(١) حاجي خليفة، **كشف الظنون** ٢/ ١٨٣٦ - ١٨٣٩.

صاحب « الجواهر المضيّة » ألّف مجلداً سماه: « **البستان في مناقب النعمان** » وذكر في أول جواهره نبذاً منه.

● والعلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ألّف كتاباً سماه: « **شقائق النعمان في مناقب النعمان** » وتوفي سنة (٥٣٨) ثمان وثلاثين وخمسمائة.

● والإمام عبدالله بن محمد الحارثي، ألّف مجلداً سمّاه: « **كشف الآثار** » ولمّا أملاه كان يستملي عليه أربعمائة مُستَمْلٍ.

● والإمام ظهير الدين... المرغيناني المتوفّى سنة...

● والشيخ المؤرخ ابن المظفر يوسف بن قزاغلي البغدادي ألّف كتاباً في ترجيح مذهبه على غيره، وذكر فيه أنّ مَنْ قلّده كان أحوط له وأحفظ لدينه، وذكر الردّ على من يخالفه، فجاء مشتملاً على نيف وثلاثين باباً، ليس له نظير فيه.

● وصنّف أيضاً كتاب « **الانتصار لإمام أئمّة الأمصار** » في مجلدين كبيرين، كذا ذكره ابن وهبان في أوّل منظومته.

● وصنّف الشيخ الإمام أبو عبدالله حسين بن علي الصَّيْمَري كتاباً في مناقبه فرغ منه في رمضان سنة (٤٠٤) أربع وأربعمائة، وتوفي سنة (٤٣٦) ست وثلاثين وأربعمائة.

● وأبو العباس أحمد بن الصلت الحماني المتوفى سنة (٣٠٨) ثمان وثلثمائة ألّف كتاباً أطنب فيه إلى الغاية وقد ضعّفه الخطيب في تاريخ بغداد كما هو عادته مع الحنفية.

● وألّف الإمام محمد بن محمد الكردري المعروف بالبزازي المتوفى سنة (٨٢٧) سبع وعشرين وثمانمائة وهو كتاب لطيف جامع للفوائد، رتّبه على مقدمة وأحد عشر باباً المقدمة في الصحابة والتابعين، الباب الأول في مناقبه الثاني في مناقب الإمام، الثاني والثالث في مناقب الإمام، الثالث والرابع في عبدالله بن المبارك، الخامس في زُفَر، السادس في داود الطائي، السابع في وكيع بن الجراح، الثامن في حفص بن غياث التاسع في يحيى بن زكريا العاشر في الحسن بن زياد، الحادي عشر في بقية أصحابه وهو مشهور متداول بينهم في الروم وغيره من سائر البلاد. وقد ترجم مناقب الكردري محمد بن عمر الحلبي للسلطان مراد الثاني (وترجم بالتركي مناقب البزازي مولانا حسين بن الحاج حسن الأدرنوي المفتي ببغداد في سنة (١٠٠٧) سبع وألف برغبة من حسن باشا الوزير).

● وجمع أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد السعدي المعروف بابن أبي العوام كتاباً في فضائله وأخباره، ومَن روى عنه.

● ومن الكتب المؤلفة في مناقب الإمام الأعظم: « المواهب الشريفة في مناقب أبي حنيفة » وترجمته: « تحفة السلطان في مناقب النعمان ».

وأما الذين ذكروا مناقبه في أوائل كتبهم أو أواخرها فجمع عظيم منهم:

● الإمام أبو الحسين أحمد القدوري ذكر مناقبه في أول « شرحه لمختصر الكرخي » وتوفي سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة.

● والإمام محمد بن عبد الرحمن الغزنوي تلميذ السغناقي ذكرها في كتابه « جامع الأنوار » وتوفي سنة (. . .).

● وأحمد بن سليمان بن سعيد ذكر مناقبه في آخر كتابه « الدرر » وتوفي سنة (. . .).

● وشمس الدين يوسف بن عمر الصوفي الكمارووري، ذكرها في أول كتابه « المضمرات » وتوفي سنة (. . .).

● والشيخ الإمام أبو عمر بن عبد البر ذكرها في كتابه « الانتقاء » وتوفي سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة.

وذكرها شمس الدين يوسف بن أبي سعيد السجستاني في آخر « منية المفتي » وتوفي سنة (. . .).

● وشرف الدين إسماعيل بن عيسى الأوغاني المكي ذكرها في « مختصر المسند » وتوفي سنة (٨٩٢) اثنتين وتسعين وثمانمائة.

● وأبو عبدالله محمد بن خسرو البلخي ذكرها في أول كتابه « المسند ».

● وأبو البقاء أحمد بن أبي الضياء القرشي المكي ذكرها في « مختصر المسند » وتوفي سنة (٥٤٨).

● وذكرها صاحب « **سفينة العلوم** ».

● وأبو جعفر أحمد بن عبدالله السرماري عقد لها باباً في مصنّفه في ترجيح مذهبه وأنه أوفق للملوك والسلاطين.

● وأبو العباس أحمد بن محمد الغزنوي ذكرها في أول « **مقدمته** » وتوفي سنة (...).

● وعثمان بن علي بن محمد الشيرازي ذكرها في « **الإيضاح لعلوم النكاح** ».

● وذكرها تقي الدين التميمي في أول « **طبقاته** ».

● وأبو إسحاق الشيرازي في « **طبقاته** » أيضاً وتوفّي سنة (...).

● وذكرها الإمام محيي الدين النووي في « **تهذيب الأسماء** ».

● والإمام حسام الدين الشهيد ذكرها في آخر « **الفتاوى الكبرى** » وتوفي سنة (...).

● وذكرها ابن خلكان في « **وفيات الأعيان** ».

● **وذكرها أكثر المؤرّخين في كتبهم.**

● وابن كاس ألّف كتاباً سمّاه « **تحفة السلطان في مناقب النعمان** ».

● وجلال الدين السيوطي ألّف كتاباً سمّاه: « **تبييض الصحيفة بمناقب أبي حنيفة** » وتوفّي سنة (٩١١) إحدى عشرة وتسعمائة.

● والشعراني ذكرها في أول « **الميزان** ».

● وللشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي نزيل البرقوقية بالقاهرة المتوفى سنة (٩٤٢) كتاب في مناقبه أوّله: (الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء. . الخ) ذكر فيه أنّه قد شاع في أواخر سنة (٩٣٨) ثمان وثلاثين وتسعمائة كتاب ذكر فيه ما هو غير لائق في حقّ الإمام الأعظم فذكر في هذا الكتاب فضائله ورتّبه على مقدمة وأبواب وخاتمة وذكر في المقدمة ستة فصول وعدّة الأبواب ستة وعشرون، وسمّته « **عقود الجُمان في مناقب أبي حنيفة النُّعمان** » وقال: (فرغت من تأليفه في أواخر ربيع الآخر سنة (٩٣٩) تسع ثلاثين وتسعمائة).

● ولأبي يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري كتاب في مناقبه.

● وجمع الفقيه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الشعبي النيسابوري كتاباً في فضائله، وتوفي سنة (٣٥٧) سبع وخمسين وثلثمائة.

● وللشيخ شمس الدين أحمد بن محمد السيواسي تركي منظوم وهو تأليفه العشرون سمّاه كتاب « **الحياض مِن صواب غمام الفياض** » أوله: (خداوند عليم رب بينا. . الخ) ذكر في آخره أنّه ألّفه سنة (١٠٠١) إحدى وألف.

● ومن الكتب المؤلّفة فيها « **الإبانة** » في رد المشنعين عليه.

● **مناقب الإمام الأعظم**[١] ـ فارسي للشيخ أبي سعيد أوّله: (صوابترين قول كه بزيور تصحيح وتوقيع . . الخ).

● **مناقب الإمام أبي حنيفة**[٢] ـ تركي للشيخ إبراهيم نظير الأدرنة وي « **بهجة الأبرار** » أولها: (حمداً لمن رفع أعلام العلماء ونصر رايات هداهم ليهتدي . . الخ).

● **مناقب الإمام أبي حنيفة**[٣] ـ لمستقيم زاده الرومي سليمان من الإسكندرية.

● **أبو حنيفة، حياته وعصره، آراؤه وفقهه**[٤]: لمحمد أبي زهرة.

[الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو (ت ١٥٧ هـ)]

● **محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي**[٥]: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي (٨٧٠ هـ).

● **الإمام الأوزاعي**[٦]: لأنيس النصولي.

● **الإمام الأوزاعي ومنهجه كما يبدو في الفقه**[٧]: لعبد الرزاق قاسم الصفّار.

---

(١) ذكره حاجي خليفة في **كشف الظنون** ٢/ ١٨٣٩ .

(٢ ـ ٣) ذكرهما البغدادي في **هدية العارفين** ٢/ ٥٦٠ .

(٤) طبع بالمطبعة النموذجية بالقاهرة عام ١٣٦٧ هـ.

(٥) طبع بتحقيق عبدالله البارودي بدار الجنان في بيروت عام ١٤٠٦ هـ.

(٦) وهو مطبوع، ذكره كحالة في **معجم المؤلفين** ٥/ ١٦٣ .

(٧) قدّمه المؤلف كرسالة ماجستير في جامعة بغداد عام ١٣٩٢ هـ.

● **الإمام الأوزاعي**: لشكيب أرسلان.

[سفيان الثوري (ت ١٦١ هـ)]

● **مناقب الثوري**[١]: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن.

● **سفيان الثوري**[٢]: للدكتور عبد الحليم محمود.

● **الإمام سفيان الثوري**[٣]: للدكتور محمد عبدالله أبو الفتح البيانوني.

[الليث بن سعد الفَهمي (ت ١٧٥ هـ)][٤]

● **الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، وهو الكتاب الذي بين يَدَيْكَ.

● **عوالي أحاديث الليث بن سعد**[٥]: خرّجه قاسم بن قطلوبنا الحنفي المتوفى سنة (٧٨٩ هـ).

● **الليث بن سعد**: للدكتور عبدالله شحاته.

---

(١) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٦٠.

(٢) طبع بدار البيان في الكويت عام ١٣٩٠ هـ.

(٣) طبع بمكتبة الهدى بحلب عام ١٣٩٢ هـ.

(٤) وقد ذكرنا المصادر التي ترجمت له في فصل (أهمية كتاب الرحمة الغيثية) من هذه المقدمة.

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١١٧٨.

[مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ)]

● **مناقب الإمام مالك**[١]: (١٧٩ هـ) لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (٣٠١ هـ).

● **مناقب الإمام مالك رضي الله عنه**[٢]: لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المصري المتوفى سنة (٣١٠ هـ).

● **مناقب الإمام مالك رضي الله عنه**[٣]: لأبي الروح عيسى بن مسعود الشافعي المتوفى سنة (٧٧٤ هـ).

● **تزيين الأرائك بمناقب الإمام مالك**[٤]: للجلال السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ).

● **مالك، حياته وعصره، آراؤه وفقهه**[٥]: لمحمد أبي زهرة.

[الشافعي محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ)]

قال حاجي خليفة في كشف الظنون[٦]: وفي مناقب الإمام الشافعي رضي الله عنه: قيل فيها ثلاثة عشر تصنيفاً[٧] منها:

---

(١) ذكره ابن فرحون في **الديباج المذهب**.

(٢ - ٤) ذكرها حاجي خليفة في **كشف الظنون** ٢/ ٨٤١.

(٥) طبع لأول مرة بمطبعة الأعتماد بالقاهرة عام ١٣٦٦ هـ.

(٦) ٢/ ١٨٣٩، وانظر كتاب « توالي التأسيس بمناقب ابن إدريس » للحافظ ابن حجر بتحقيقنا، ذكرت في مقدمته الذين ترجموا للإمام.

(٧) وقال ابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) في **العقد المذهب** (مخطوط): إنّ التآليف في مناقبه تبلغ نحو أربعين مؤلفاً فأكثر (**كشف الظنون** ٢/ ١٨٤٠).

● كتاب لأبي الحسين محمّد بن عبدالله الرازي، نزيل دمشق، وقال ابن الصائغ: (هو كتاب جليل حافل) وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

● ولأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي توفي سنة (...).

● ولأبي الحسين محمد بن الحسين السجستاني الإبري المتوفى سنة (٣٦٣) ثلاث وستين وثلثمائة.

● وللإمام دادو بن علي الأصبهاني الظاهري صاحب المذهب المتوفى سنة (٢٧٠) سبعين ومائتين.

● ولأبي عبدالله الإبري « محمد بن أحمد المصري » بن شاكر القطان المتوفى سنة (٤٠٧).

● ولأبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي المتوفى سنة (٤٢٩) تسع عشرين وأربعمائة مختصر يختص بالرد على الجرجاني الحنفي الذي تعرض للإمام.

● ولإمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبدالله الجويني مصنّف في مناقبه وترجيح مذهبه، وتوفي سنة (٤٧٨) ثمان وسبعين وأربعمائة.

● وللإمام أحمد بن حسين البيهقي المتوفى سنة (٤٧٨) ثمان وسبعين وأربعمائة.

● ولأبي محمد ابن الفرات إسماعيل بن أحمد الهروي السرخسي المتوفى سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة.

● ولأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكاه الهمداني المتوفى سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة.

● ولأبي زكريا يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني المتوفى سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة.

● ولأبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة.

● ولأبي محمد عبدالله بن يوسف الجرجاني القاضي المتوفى سنة (٤٨٩) تسع وثمانين وأربعمائة.

● ولعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧) سبع وعشرين وثلثمائة.

● ولأبي عبدالله محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة، وهو كتاب حافل.

● وللإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة (٦٠٦) ست وستمائة كتاب أوله: (الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلاّ هو. . الخ) رتّبه على أربعة أقسام.

● وللإمام أبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر

العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢) اثنتين وخمسين وثمانمائة كتاب أوله: (الحمد لله الذي جَعل نجوم السماء هداية... الخ)[١].

وقد سبق إلى التأليف في ذلك مَن يتعسر استيفاؤ هم بالذكر:

● فأوّل من علمته جمع ذلك إمام أهل الظاهر داود بن علي الأصبهاني.

● وتلاه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوسنجي.

● ثم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثم جماعة من ذلك العصر.

● ثم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله فإنه جمع في ذلك كتاباً حافلاً ثم الحافظ أبو الحسين الابري.

● ثم القراب.

● ثم تلاهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، فجمع ما وقع في يده من الكتب وزاد عليها حتى صار في مجلد ضخم.

● ثم ذيّل عليه ذيلاً ورتّبه ابن حجر على بابين: الأول في أحاديثه، والثاني في أحواله.

● وممّن ألّف في ذلك الإمام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة (....) وسمّاه « الواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس ».

---

(١) وهو كتاب « توالي التأسيس بمناقب ابن إدريس » طبع بتحقيقنا.

● وللحسين - أو الحسن - ابن حمكاه الهمداني المتوفى سنة (٧٧٤) أربع وسبعين وسبعمائة كتاب في مناقبه.

● وكذا للشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري المتوفى سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة.

● وللقاضي تقي الدين أبي بكر أحمد بن شهبة الدمشقي المتوفى سنة (٨٥١) إحدى وخمسين وثمانمائة.

وقد ذكر مناقبه جماعة أيضاً في كتبهم ومما رأيته في مناقبه:

● كتاب مرتب على أربعة أقسام: الأوّل في شرح أحواله، الثاني في شرح علومه وفضائله، الثالث في ترجيح مذهبه، الرابع من الأجوبة عنه، ألّفه مؤلفه في سنة (٥٩٧) سبع وتسعين وخمسمائة أوله: (الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلاّ هو... الخ) وأظن أنه للإمام الرازي[1].

● وللشيخ الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي المتوفى سنة (٤٩٠) تسعين وأربعمائة كتاب في مناقبه، كذا ذكره الإمام الغزالي في الإحياء.

● وقال ابن الملقن في « العقد المذهب » أن التآليف في مناقبه تبلغ نحو أربعين مؤلفاً فأكثر.

---

(١) وقد تقدم ص ٣٧ من هذا الكتاب.

● **مناقب الإمام الشافعي**[١]: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي.

● **مناقب الإمام الشافعي**[٢]: لابن فهد المكي محمد بن محمد بن محمد بدر الدين الهاشمي الشافعي المتوفى سنة ٨٢٦ ست وعشرين وثمانمائة.

● **الشافعي حياته وعصره، آراؤه وفقهه**[٣]: لمحمد أبي زهرة.

[أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)]

قال حاجي خليفة في **كشف الظنون**[٤]: صنّف فيها جماعة أيضاً منهم:

● الشيخ الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي في مجلد[٥] وتوفي سنة (٥٩٧) سبع وتسعين وخمسمائة.

● والإمام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨) ثمان وخمسين وأربعمائة.

---

(١) و(٢) ذكرهما البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٦٠.

(٣) طبع بمطبعة وهبه بالقاهرة عام ١٣٤٦ هـ.

(٤) ٢/ ١٨٣٦.

(٥) طبع بتحقيق عادل نويهض بدار الآفاق في بيروت عام ١٣٩٣ هـ، وطبع بتحقيق عبدالله التركي بمكتبة الخانجي بالقاهرة عام ١٤٠١ هـ.

● وشيخ الإسلام عبدالله بن محمد الهروي الأنصاري المتوفى سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة.

● **مناقب الإمام أحمد بن حنبل**[١]: لأبي الفضل محمد ابن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلافي الفارسي ثم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة (٥٥٠) خمس وخمسمائة.

● **ابن حنبل حياته وعصره، آراؤه وفقهه**[٢]: لمحمد أبي زهرة.

[ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)]

● **ابن حزم، حياته وعصره، آراؤه وفقهه**[٣]: لمحمد أبي زهرة.

● **ابن حزم**[٤]: لسعيد الأفغاني.

● **ابن حزم**[٥]: لطّة الحاجري.

---

(١) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٦٠.

(٢) طبع بالمطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٣٦٧ هـ.

(٣) طبع بمطبعة مخيمر بالقاهرة عام ١٣٧٣ هـ.

(٤) ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٧/ ١٧.

(٥) المصدر نفسه.

أهمية كتاب

الرحمة الغيثية بالترجمة الليثيَّة

الليث بن سعد

يُعتبر الليث بن سعد مِن أئمة الفقه المجتهدين في القرن الثاني، إبّان إرساء المذاهب الفقهية المعتبرة، ويكفي للدلالة على علوّ شأنه ما قاله الإمام الشافعي: (الليث بن سعد أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به).

وقد ترجم لليث أئمة الجرح والتعديل، ومصنّفو كتب التراجم والتاريخ في ثنايا كتبهم على تفاوت منهم في جمع أخباره ومناقبه ولم يفرده أحد بترجمة مستقلة إلى أن جاء الحافظ ابن حجر، فأفرده في الكتاب الذي بين يديك، واستوعب فيه أخباره ومناقبه وأحاديثه. في وقت اشتدت فيه عناية علماء كل بلد بإظهار فضائل بلدهم، والترجمة للأعلام النابهين فيه.

مصادر الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب:

اعتمد الحافظ ابن حجر في ترجمة الليث على المصادر التي وُضعت قبله وقد جاء التصريح ببعضها في الكتاب، وسنعرض لما وَصَلَنا من هذه المصادر حسب التسلسل الزمني لوفيات أصحابها:

١ ـ أقدم مَن ترجم له ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) في «**الطبقات الكبرى**» ٧/ ٥١٧ في الطبقة الخامسة من أهل مصر، واقتصر على ذكر اسمه، وتعديله، ووفاته.

٢ ـ وترجم له ابن معين (ت ٢٣٣ هـ) في «**التاريخ**» ٢/ ٥٠١.

٣ ـ وترجم له خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ) في كتابه «**الطبقات**» صفحة (٢٩٦)، ذكره في الطبقة الرابعة من طبقات أهل مصر، واكتفى بذكر اسمه ووفاته فقط.

٤ ـ وترجم له أيضاً في «**التاريخ**» ص ٤٤٩.

٥ ـ وترجم له الإمام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) في «**التاريخ الكبير**» ٤/ ١/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ في باب اللام الترجمة رقم (١٠٥٣)، فذكر اسمه ووفاته وسماعه من ابن شهاب الزهري ومولده.

٥ ـ وترجم له أيضاً في «**التاريخ الصغير**» ٢/ ٢٠٩ ولم يضف شيئاً على ما ذكره في «التاريخ الكبير».

٦ ـ وذكره العجلي (ت ٢٦١ هـ) في «**تاريخ الثقات**» ص: ٣٩٩، الترجمة (١٤٣٠) وقال: (مصري، فهمي، ثقة).

٧ ـ وذكره ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في «المعارف» ص: ٥٠٥ ـ ٥٠٦.

٨ ـ وترجم له الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) في «المعرفة والتاريخ» ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧ فزاد سماعه من بعض الشيوخ، ولقاءه بنافع، ولقاءه بأبي جعفر المنصور.

٩ ـ وذكره النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في «تسميه فقهاء الأمصار»، (المطبوع بعناية خليل الميس ورضوان السيّد ضمن مجلة الفكر الإسلامي البيروتية، في عددها الثاني الصادر في صفر عام ١٣٩٨ هـ، السنة السابعة صفحة ٤٠) وعدّه في الطبقة الرابعة من أصحاب نافع واكتفى بذكر اسمه.

١٠ ـ وترجم له ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠، فذكر اسمه وشيوخه وأقوال الأئمة في توثيقه وتعديله.

١١ ـ وأرّخ وفاته المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) في «مروج الذهب» ٣/ ٣٤٩ في فصل ذكر أيام هٰرون الرشيد، وذكره في حوادث سنة (١٧٥) فذكر وفاته واسمه، وحجّه ولقاءه بنافع.

١٢ ـ وأرّخه الكندي (ت ٣٥٠ هـ) في «وُلاة مِصر» في ص ١٥٨، فصل إمارة موسى بن عيسى العباسي، واكتفى بذكر وفاته واسمه، وصلاة والي مصر عليه.

١٣ - وذكره ابن حبّان البستي (ت ٣٥٤ هـ) في «مشاهير علماء الأمصار» ص: ١٩١، الترجمة (١٥٣٦).

١٤ - وذكره أيضاً في «الثقات».

١٥ - وذكره ابن النديم (ت بعد سنة ٣٧٧ هـ) في «الفهرست» ص ٢٨١ في فصل أصحاب مالك الذين أخذوا عنه ورووا عنه، فذكر أنه كان مِن أصحاب مالك ثم اختار لنفسه، وأنه كان يكاتبه ويسأله، وذكر له كتاب «التاريخ» و «مسائل في الفقه».

١٦ - وذكره ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) في «الثقات» في باب اللام، الترجمة (١١٨٨) ونقل أقوال الأئمة في توثيقه.

١٧ - وذكره الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) في «ذكر أسماء التابعين ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم» ٢/ ٢١٥.

١٨ - وذكره ابن يونس (ت ٣٩٩ هـ) في «تاريخ أعيان مصر». ويُكثر الحافظ ابن حجر بالأخذ عنه في هذه الترجمة.

١٩ - وذكره أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) في «حلية الأولياء» ٧/ ٣١٨ - ٣١٩ وتوسع في نقل أخبار سخائه، وكرمه، وفقهه وفتياه لهرون الرشيد في يمين طلاقه، وأورد طائفة من أحاديثه.

٢٠ - وذكره الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد (ت ٣٩٨ هـ) في «رجال صحيح البخاري» ٢/ ٦٣٣، الترجمة (١٠٠٥).

٢١ ـ وذكره ابن مَنْجُوَيه الأصبهاني في (ت (٤٢٨ هـ) في «رجال صحيح مسلم» ٢/ ١٥٩، الترجمة (١٣٩٨).

٢٢ ـ وذكره أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) في « الإرشاد في علماء البلاد ».

٢٣ ـ وذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٣ ـ ١٤، فتوسّع أيضاً بذكر شيوخه وتلاميذه، وأخباره، وأحاديثه.

٢٤ ـ وذكره أيضاً في « السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد » ص ٣٠٧، الترجمة (١٦٠).

٢٥ ـ وذكره أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) في « طبقات الفقهاء » ص ٧٨ وساق بعضاً من مناقبه.

٢٦ ـ وذكره ابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) في «الجمع بين رجال الصحيحن » ٢/ ٤٣٣، في باب اللام، من اسمه ليث عندهما، فساق اسمه وشيوخه وتلاميذه وقال: (وقد أخرجا عن الليث بن سعد غير حديث).

٢٧ ـ وذكره القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) في «ترتيب المدارك» ١/ ٢٥٦، في طبقة من روى عن مالك من شيوخه وأقرانه الذين تعلم منهم وروى عنهم، واكتفى بذكر اسمه، وساق في ١/ ٦٤ ـ ٦٥ رسالة مالك إلى الليث بن سعد.

٢٨ ـ وذكره السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) في «الأنساب» ٩/ ٣٥٣ في مادة «الفَهمي» وذكر شيئاً من مناقبه على الاختصار.

٢٩ ـ وذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في «صفة الصفوة» ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٣ في فصل ذكر المصطفين من أهل مصر، الترجمة (٨٣٥)، وقد اختصر فيه جملة من أخباره عند الأصبهاني في حلية الأولياء.

٣٠ ـ وذكره ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) في «معجم البلدان» ٤/ ٣٢٧ في مادة «قرقشندة» ذكره من أعلامها.

٣١ ـ وأرّخ وفاته ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) في «الكامل في التاريخ» ٥/ ٨٩ في حوادث سنة (١٧٥) فاكتفى بقوله: (وفيها مات الليث بن سعد الفقيه بمصر).

وترجم له في «اللباب في تهذيب الأنساب» ٢/ ٤٤٧ مادة (الفَهمي).

٣٢ ـ وذكره النووي (ت ٦٧٦ هـ) في «تهذيب الأسماء واللغات » ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ وساق ترجمته ومناقبه وتعديله.

٣٣ ـ وذكره ابن خلّكان (ت ٦٨١ هـ) في «وفيات الأعيان» ٤/ ١٢٧ ـ ١٣٢، وتوسع في نقل أخباره، وختم بذكر نَسَبه.

٣٤ ـ وذكره المِزّي (ت ٧٤٢ هـ) في «تهذيب الكمال» ص ١١٥٢، وتوسّع في نقل مناقبه وأخباره وأقوال الأئمة في تعديله.

٣٥ ـ وذكره الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في «سير أعلام النبلاء» ٨/ ١٣٦ ـ ١٦٣، وتوسّع في ذكر أخباره ومناقبه، وأورد طائفة من

أحاديثه، بحيث يمكن إفراد هذه الترجمة في جزء صغير مستقل.

٣٦ ـ وذكره أيضاً في «تذكرة الحفّاظ» ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦، واقتصر في ترجمته على نبذ مما ذكره في السِيَر.

٣٧ ـ وأرّخه أيضاً في «دول الإسلام» ص: ١٠٣ في حوادث سنة (١٧٥)، فذكر نبذة يسيرة جداً من مناقبه.

٣٨ ـ وذكره أيضاً في «العبر» (بتحقيق زغلول) ١/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ وساق بعضاً من أخباره ومناقبه.

٣٩ ـ ولعل الغريب من الذهبي ما فعله من إيراده لترجمة الليث في كتابه «ميزان الاعتدال» ٣/ ٤٢٣، لكنه تحجّج لعمله بقوله: (لولا أن النباتي ذكرَ الليثَ في تذييله على «الكامل» لما ذكرته، لأنه ما هو بدون مالك ولا سفيان، وما تساهل فيه الليث فهو دليل على الجواز، لأنه قدوة) وأطلق حكمه في أول الترجمة على الليث فقال: (أحد الأعلام والأئمة الأثبات، ثقة حجة بلا نزاع)، وساق أقوال المجرّحين فيه، فذكر قول ابن معين: (كان يتساهل في الشيوخ والسماع، وكان مِن أهل المعرفة) وقول أبي الوليد الطيالسي: (إن رواية الليث عن بُكير بن الأشج مناولة) ثم دفع هذا الزعم بقول عبدالله بن أحمد: (ذكرت هذا لأبي فأنكره وقال: الليث يقول حدثني بكير، قد سمع من بكير نحو ثلاثين حديثاً).

٤٠ ـ وأرّخه اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) في «مرآة الجنان» ١/ ٣٨٣ في حوادث سنة (١٧٥) وساق نُبَذاً يسيرة من مناقبه.

٤١ ـ وأرّخه الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في «البداية والنهاية» ١٠/ ١٦٦ (طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة عام ١٣٤٩ هـ) في حوادث سنة (١٧٥) وساق نُبذاً يسيرة من مناقبه.

٤٢ ـ وذكره القرشي (ت ٧٧٥ هـ) في «الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية» ١/ ٢٦٦.

٤٣ ـ وترجم له القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) في « نهاية الإرب » (طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٥ هـ) ص ٣٥٤ في فصل الفاء مع الهاء الترجمة (١٤٤٧) في ذكر بني فَهم، وساق نُبَذاً يسيرة من مناقبه.

٤٤ ـ وترجم له أيضاً في « صبح الأعشى » ٢/ ٣٩٩.

٤٥ ـ وذكره ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) في «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢/ ٣٤، الترجمة (٢٦٣٨).

الرحمة الغيثية لابن حجر العسقلاني
أول ما يُفرد في ترجمته الليث

ترجم الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) لليث في كتابه «تهذيب التهذيب» وتوسّع بذكر شيوخه وتلاميذه، وسيرته ومناقبه، وأقوالْ الأئمة في تعديله، وشيء من حديثه، لكنه التزم في هذه الترجمة بخطته العامة التي اتّبعها في اختصار «تهذيب الكمال» للحافظ المِزّي، ولم يتتبع فيه أخباره على الاستقصاء والتوسع.

ثم رأى إفراد ترجمته في جزء مستقل لما رأى من فضائله وغزير مناقبه، فألف «الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية» تتبّع فيه أخباره من المصادر التي وُضِعت قبله، وصنّفها في ثمانية أبواب استوعب فيها اسمه ونسبه، وعلمه، وأخلاقه، وثناء الأئمة عليه، ومكانته عند الخلفاء، ووفاته، وعوالي حديثه.

اعتماد العلماء على كتاب «الرحمة الغيثية»

وقد اعتمد على هذه الترجمة المفردة كل من ترجم للّيث بعد

الحافظ ابن حجر، واستمدّ منها أخباره، نذكر منهم:

١ ـ ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) في «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ٢/ ٨٢.

٢ ـ والسيوطي (ت ٩١١ هـ) في «حُسن المحاضرة» (بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) ١/ ٣٠١ في فصل: ذِكر مَن كان بمصر من الأئمة المجتهدين.

٣ ـ وابن إياس الحنفي (ت ٩٣٠ هـ) في «بدائع الزهور في وقائع الدهور» ١/ ١٣٧ ـ ١٣٩.

٤ ـ وابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) في «شذرات الذهب» ١/ ٢٨٥.

٥ ـ والزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) في «الأعلام» ٥/ ٢٤٨.

٦ ـ وكحالة (معاصر) في «معجم المؤلفين» ٨/ ١٦٢.

منهج التحقيق
ووصف النسخة الخطية للكتاب

منهج التحقيق

اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة خدابخش في بتنا بالهند رقم (٢٣٨٢) والمصورة على الميكروفيلم بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة رقم(٣٠٨٧) وقابلتها على النسخة المطبوعة في المطبعة الأميرية ببولاق في مصر سنة ١٣٠١ هـ. وقد قمت بضبط النص بالشكل اللازم، واعتمدت علامات الترقيم المصطلح عليها في عصرنا مِن نقطة وفاصلة وعلامتي التعجب والاستفهام . كما قمت بتوزيع فقرات الكتاب إلى وحدات مترابطة المعنى.

أما تعليقاتي في الحاشية فضمّنتها تخريجات الآيات والأحاديث، والتعريف بأبرز الأعلام وخاصّةً المغمورين منهم، وحاولت ردّ نصوص الحافظ ابن حجر لمصادرها الأصلية التي أخذ

منها، كما ذكرت اختلاف النسختين، وما كان زائداً في إحداهما فوضعته بين معكوفتين هكذا [. . .] مع الإشارة لمصدره، وجَبَرْتُ نصّ الكتاب من النسختين متحرّياً في ذلك الصواب قدر الإمكان. وختمت الكتاب بوضع فهارس علمية تساعد الباحث في العثور على مسألته من الكتاب بسهولة ويُسر، وإنني أرجو أن أكون قد وُفّقت بتحقيق الكتاب وفق الخطّة العلمية السليمة، والله مِن وراء القصد.

وصف النسخة الخطية للكتاب:

تقع النسخة الخطية للكتاب في (١٣) ورقة قياس (١٣،٥ ×١٨) سنتم وهي نسخة كاملة، مكتوبة بخط نسخي مقروء، مسطرتها (٢٥) سطراً في الصفحة الواحدة، كلماتها بمعدل (١٣) كلمة في السطر الواحد.

جاء في آخر النسخة أن الحافظ فرغ من تأليفها في الثالث عشر من شعبان سنة أربعة وثلاثين وثمانمائة. وذكر ناسخها محمد بن خلف الحسيني أنه نقلها من نسخة الحافظ ابن حجر سنة (٨٤٨).

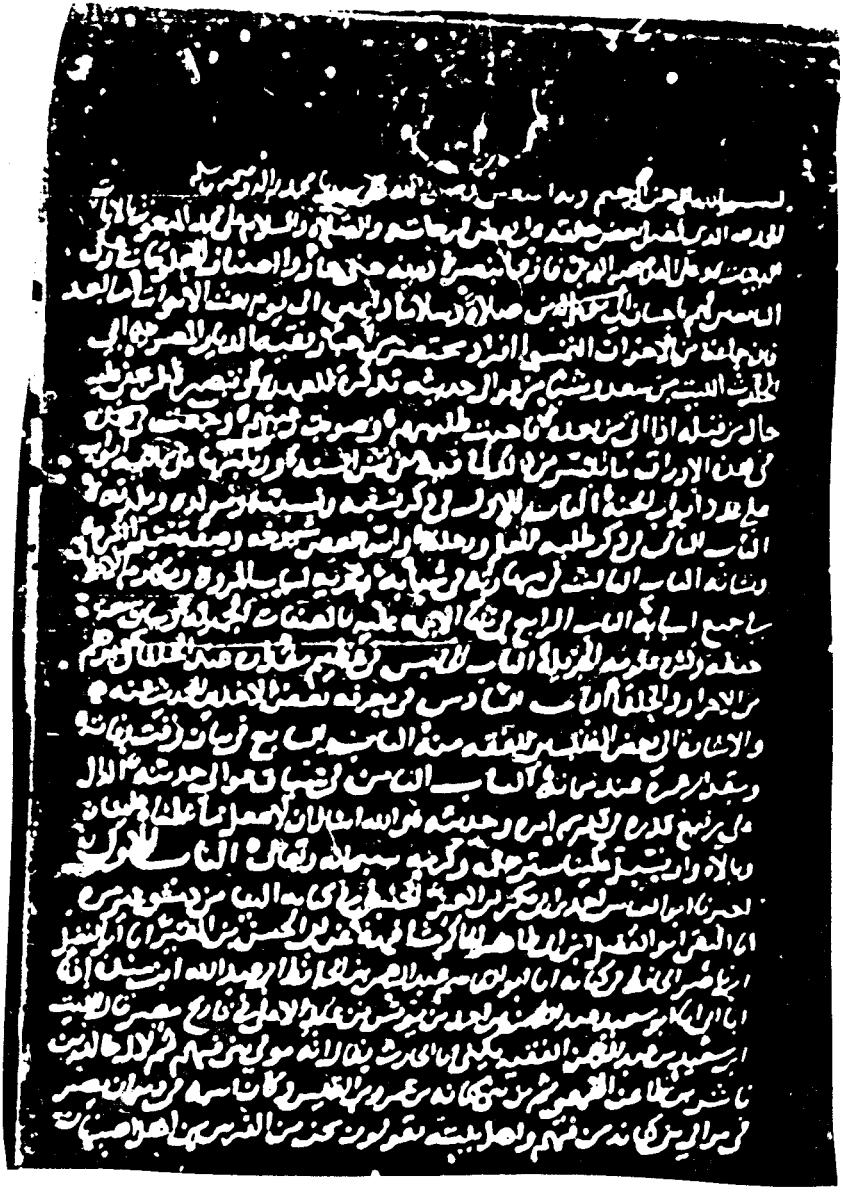

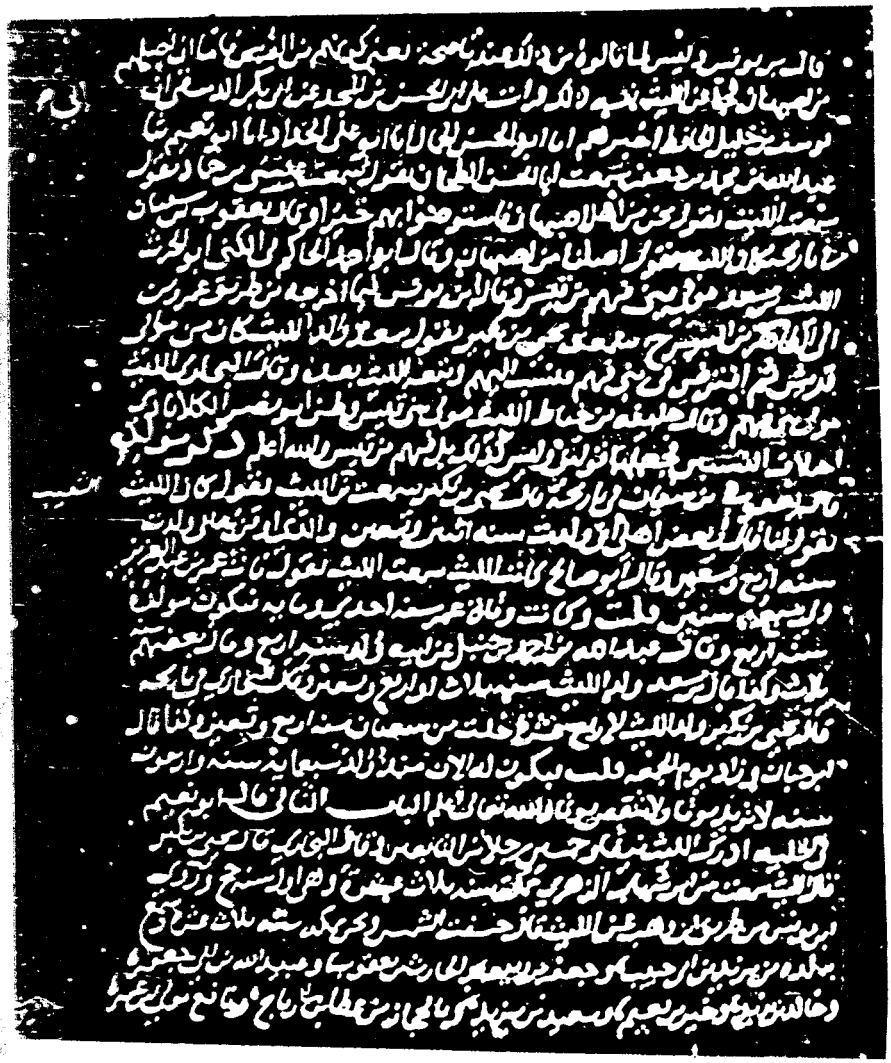

صورة الصفحة الثانية للكتاب

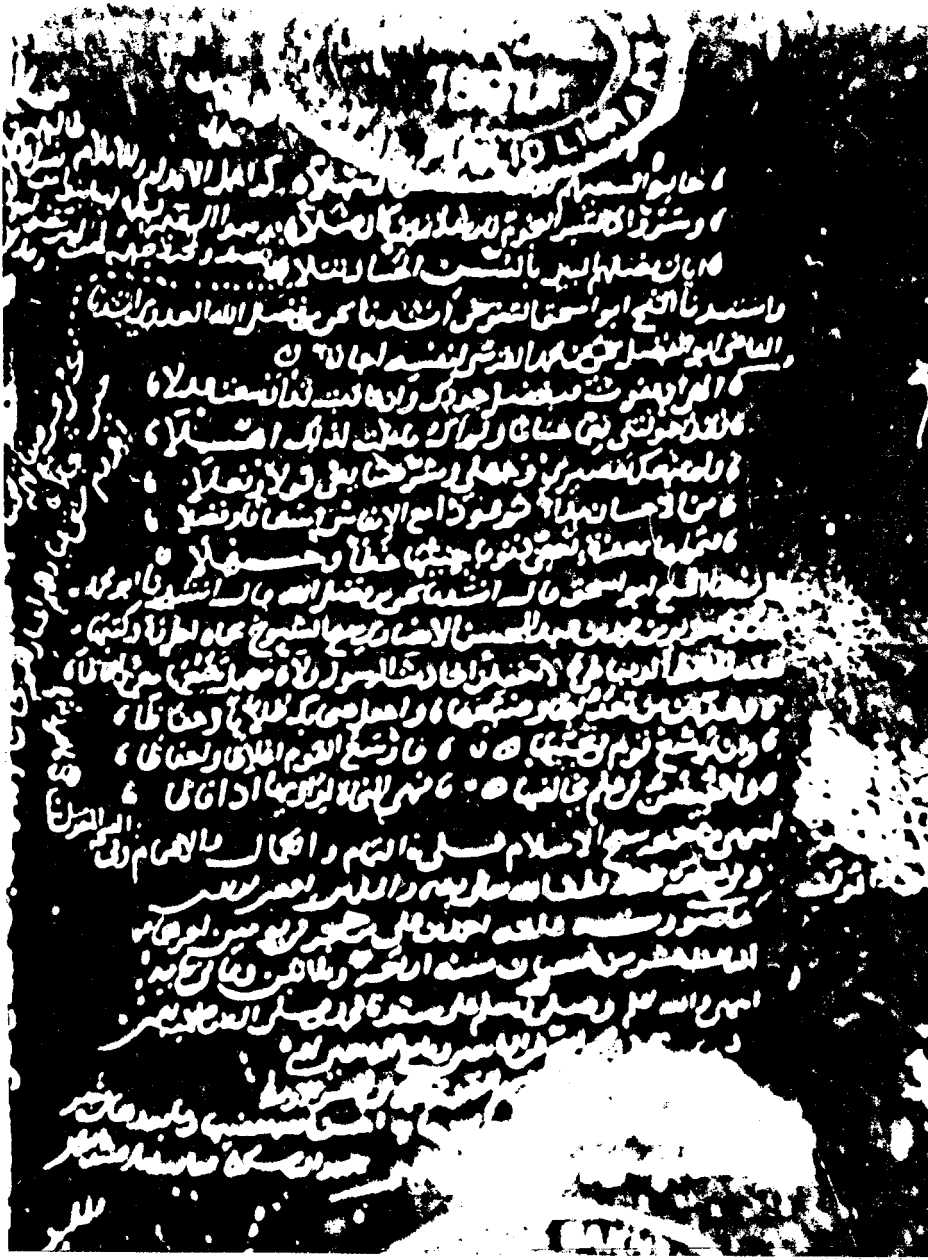

الرَّحَمةُ الغَيثِيَّة بالترجَمةِ الليثيَّة

في مناقب سيدنا ومولانا الإمام الليث بن سعد رضي الله عنه

المتوفى سنة ١٧٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

/ الحمد لله الذي فضّل بعض خلقه على بعض درجات، [٢/أ] والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالآيات البينات، وعلىٰ آله وصحبه الذين فازوا بنصرة دينه، حتى حازوا الصفات[١] المعلومات، وعلى التابعين لهم بإحسان، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم بعث الأموات.

أما بعد: فإن جماعة من الإخوان التمسوا إفراد مختصر من أخبار فقيه الديار المصرية، أبي الحارث الليث بن سعد [أبي المكارم][٢] وشيئاً من عوالي حديثه تذكرة لعهده[٣]، وتبصرة لمن يخفى عليه حال من قبله إذا أتى من بعده، فأجبت طلبتهم، وصوّبت رغبتهم، وجمعت في هذه الأوراق ما تيسر من ذلك، لما فيه من نشر السنة، ورتبتها على ثمانية أبواب على عدد أبواب الجنة.

---

(١) في المخطوطة (أصناف)، وكلاهما صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين من المطبوعة، وليس في المخطوطة.

(٣) في المخطوطة (للعهد) والتصويب من المطبوعة، مراعاة للسجعة.

الباب الأول: في ذكر نسبه ونسبته، ومولده وبلدته.

الباب الثاني: في ذكر طلبه للعلم[1] ورحلته، وأسماء بعض شيوخه، وصفة مبدأ أمره ونشأته.

الباب الثالث: في مهارته في شبابه، وتحرّيه أسباب المروءة ومكارم الأخلاق في جميع أسبابه.

الباب الرابع: في ثناء الأئمة عليه بالصفات الجميلة، وبيان سعة حفظه، وكثرة علومه الجزيلة.

الباب الخامس: في عظيم مقداره عند الخلفاء، وغيرهم من الأحرار والحلفاء.

الباب السادس: في معرفة بعض الآخذين للحديث عنه، والإشارة إلى بعض المقتبسين للفقه منه.

الباب السابع: في بيان وقت وفاته، ومقدار عمره عند مماته.

الباب الثامن: في سياق عوالي حديثه، الدال على رفيع قدره في قديم أمره وحديثه.

والله أسأل أن لا يجعل ما عملنا علينا وبالاً، وأن يسبل علينا سِتْرَ حِلمه وكرمه سبحانه وتعالى.

---

(١) في المطبوعة (العلم) وكلاهما صحيح.

[نسبه ومولده]

[أخبر]نا أبو العباس أحمد بن بكر [بن][1] العز الحنبلي في كتابه إلينا من دمشق غير مرة، [أخبر]نا التقي أبو الفضل بن أبي طاهر الحاكم مشافهة عن أبي الحسن بن المقير، [أخبر]نا أبو الفضل بن ناصر الحافظ في كتابه [إلينا][2]، [أخبر]نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبدالله بن منده إذناً، [أخبر]نا أبي، أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى[3] في « تاريخ مصر » قال:

---

(١) ساقطة من المطبوعة.

(٢) من المطبوعة وليست في المخطوطة.

(٣) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد المصري، محدّث ومؤرّخ، له تاريخان لمصر: كبير يختصّ بالمصريين وصغير يختص بالغرباء الواردين على مصر توفي سنة (٣٤٧ هـ) ترجم له ابن العماد في شذرات الذهب ١/ ٢٣٧.

(الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى أبا الحارث، يقال: إنه مولى بني فهم، ثم لآل خالد بن ناشر بن ظاعن الفهمي، ثم من بني كنانة بن عمرو بن القيس، وكان اسمه في ديوان مصر في موالي بني كنانة من فهم[١]، وأهل بيته يقولون: نحن من الفرس من أهل أصبهان)[٢].

[٢/ب] / قال ابن يونس: (وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة - يعني كونهم من الفرس - فأما إن أصلهم من أصبهان، فجاء عن الليث نفسه ذلك. قرأت على أبي الحسن بن أبي المجدعن أبي بكر الدمشقي أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم، [أخبر]نا أبو الحسن الجمال، [أخبر]نا أبو علي الحداد، [أخبر]نا أبو نعيم، [حد]ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، سمعت أبا الحسن الطحان يقول: سمعت عيسى بن حماد يقول: سمعت الليث يقول: نحن من أهل أصبهان، فاستوصوا بهم خيراً)[٣].

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ٩/ ٣٥٣: (الفَهمي بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى «فَهْم» وهو بطن من قيس عيلان منهم أبو الحارث الليث بن سعد...).

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٣، في ترجمة الليث بن سعد.

(٣) ذكر قوله أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٢١، في ترجمة الليث بن سعد رقم (٣٩١)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٦.

وقال يعقوب بن سفيان[١] في «تاريخه»: (كان الليث يقول: أصلنا من أصبهان)[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى »: (أبو الحارث الليث ابن سعد مولى بني فهم بن قيس)[٣].

وقال ابن يونس فيما أخرجه من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح: (سمعت يحيى بن بكير يقول: سعد والد الليث كان من موالي قريش، ثم افترض في بني فهم فنسب إليهم، وتبعه الليث بعده).

وقال البخاري: (الليث مولى بني فهم)[٤].

وقال خليفة بن خياط (الليث مولى بني قيس)[٥].

---

(١) هو يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي الفسوي صاحب «التاريخ الكبير» توفي سنة (٢٧٧ هـ) ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٢.

(٢) لم أعثر على هذا القول عن الليث في المطبوع من «المعرفة والتاريخ» للفسوي يعقوب بن سفيان (بتحقيق أكرم ضياء العمري) في ترجمة الليث، ١/ ١٦٦ - ١٦٧، لكن عنده: (قال ابن بكير: قال الليث دخلت على نافع فسألني فقلت أنا رجل من أهل مصر، قال ممّن؟ قلت من قَيْس).

(٣) وكذا ذكره الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٤٥.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٥٦ في ترجمة الليث رقم (١٠٥٣) والتاريخ الصغير ٢/ ٢٠٩ في وفيات سنة (١٧٥ هـ).

(٥) خليفة بن خياط، الطبقات: ٢٩٦.

وظن أبو نصر الكلاباذي اختلاف النسبين، فجعلهما قولين[١]، وليس كذلك، بل فَهم من قَيْس والله أعلم.

ذكر مولده

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه: (قال يحيى بن بكير: سمعت [شعيب][٢] بن الليث يقول: كان الليث يقول لنا: قال لي بعض أهلي أنّي ولدت سنة اثنتين وتسعين، والذي أوقن [به][٤] أني ولدت سنة أربع وتسعين.

وقال أبو صالح كاتب الليث: (سمعت الليث يقول: مات عمر بن عبد العزيز ولي سبع سنين).

قلت: وكانت وفاة عمر سنة إحدى ومائة، فيكون مولده سنة أربع.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٥] عن أبيه (ولد سنة أربع وقال بعضهم: سنة ثلاث).

---

(١) الكلاباذي، رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد ٢/ ٦٣٣، الترجمة (١٠٠٥).

(٢) ساقطة من المطبوعة وأثبتناها من هامش المخطوطة.

(٣) ساقطة من المطبوعة وأثبتناها من المخطوطة.

(٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٦.

وكذا قال ابن سعد: (ولد الليث سنة ثلاث أو أربع وتسعين) [١].

وقال البخاري في «تاريخه»: (قال يحيى بن بكير: ولد الليث لأربع عشرة خلت من شعبان سنة أربع وتسعين) [٢] وكذا قال ابن حبان، وزاد: (يوم الجمعة).

قلت: [ومولده بقرقشندة [٣] على نحو أربعة فراسخ من الفسطاط] [٤]، فيكون له [الآن] [٥] منذ ولد سبعمائة سنة وأربعون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً، والله [تعالى] [٥] أعلم.

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٤٦.

(٣) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٢٧ فقال: «قرية بأسفل مصر ولد بها الليث ابن سعد...) وكذا ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٣، والسمعاني في الأنساب ٩/ ٣٥٣ وانفرد ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ١٢٨ فقال: (قلقشندة وهي بفتح القاف، وسكون اللام، وفتح القاف الثانية، والشين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها هاء ساكنة، وهي قرية مِن الوجه البحري من القاهرة، بينها وبين القاهرة مقدر ثلاثة فراسخ) وتبعه على ذلك القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) في كتابه «نهاية الإرب» ص ١٦٧ و٣٥٤ قال: (وأهل بلدتنا وقلقشندة مِن القليوبية) ونحن نرجّح أن المدينة واحدة، وأن تسميتها القديمة قرقشندة، والحديثة قلقشندة.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من الأصل المخطوط، وهو من المطبوعة.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

[نشأته وشيوخه]

قال أبو نعيم[1] في «الحلية»: (أدرك الليث نيفاً وخمسين رجلاً من التابعين).

وقال البخاري[2]: (قال يحيى بن بكير قال [الليث][3]: سمعت من ابن شهاب الزهري بمكة سنة ثلاث عشرة)، وهي أول سنة حج.

وروى ابن يونس من طريق ابن وهب عن الليث قال: (خسفت الشمس ونحن بمكة سنة ثلاث عشرة).

وسمع ببلده من يزيد بن أبي حبيب[4] وجعفر بن

---

(١) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٤.

(٢) البخاري التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٤٦.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٤) هو يزيد بن ـ أبي حبيب واسمه سويد ـ الأزدي، أبو رجاء المصري،روى له الأئمة الستّة في كتبهم . توفي سنة (١٢٨ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨.

ربيعة [١]، والحارث بن يعقوب [٢]، وعبيدالله بن أبي جعفر [٣]، وخالد بن يزيد [٤] وخير بن نعيم [٥]، وسعيد بن يزيد [٦].

وبالحجاز من عطاء بن أبي رباح [٧]، ونافع [٨] مولى ابن

(١) هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري. روى له الستّة توفي سنة (١٣٦ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٩٠.

(٢) هو الحارث بن يعقوب بن ثعلبة، ويقال ابن عبدالله الأنصاري مولاهم المصري. روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وروى له مسلم، والترمذي، والنسائي. توفي سنة (١٣٠ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٤.

(٣) هو عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه. روى له الأئمة الستّة. توفي سنة (١٣٢ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٥ ـ ٦.

(٤) هو خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، روى له الستّة، توفي سنة (١٣٩ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩.

(٥) هو خير بن نعيم بن مرّة بن كريب الحضرمي، أبو نعيم ـ ويقال أبو إسماعيل ـ المصري القاضي بمصر. روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي. توفي سنة (١٣٧ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٩.

(٦) هو سعيد بن يزيد الحِمْيَري القِتْبَاني، أبو شجاع الاسكندراني. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. توفي سنة (١٥٤ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/ ١٠١.

(٧) هو عطاء بن أبي رباح ـ واسمه أسلم ـ القرشي، أبو محمد المكي. روى له الستّة في كتبهم. توفي سنة (١١٤ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٢.

(٨) هو نافع مولى عبدالله بن عمر، أبو عبدالله المدني الفقيه. روى له الستّة في كتبهم. توفي سنة (١١٧ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢.

[٣/ أ] عمر / وهشام بن عروة [١]، ويحيى بن سعيد الأنصاري [٢]، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي [٣]، وأيوب بن موسى الأموي [٤]، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة [٥]، وعمرو بن شعيب [٦]، وعمرو بن دينار [٧]، وقتادة [٨].

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي، أبو المنذر ـ وقيل أبو عبدالله ـ روى له الستّة في كتبهم توفي سنة (١٤٦ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٤٨.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري، أبو سعيد المدني. روى له الستّة في كتبهم توفي سنة (١٤٦ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١.

(٣) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، أبو الزبير المكّي. روى له الستّة. توفي سنة (١٢٦ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٢.

(٤) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي. روى له الستّة. توفي سنة (١٣٢ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٤١٢.

(٥) هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ـ زهير ـ بن عبدالله، أبو بكر ـ ويقال أبو محمد ـ المكي. روى له الستّة. توفي سنة (١١٧ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٦.

(٦) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم ـ ويقال أبو عبدالله ـ المدني. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأربعة في سننهم، توفي سنة (١١٨ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٤٨.

(٧) هو عمرو بن دينار، أبو محمد المكي. روى له الستّة في كتبهم. توفي سنة (١٢٥ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨.

(٨) هو قتادة بن دِعَامَه بن قتادة، أبو الخطاب السدوسي. روى له الستّة في كتبهم، توفي سنة (١١٧ هـ). ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١.

وسمع في رحلته إلى العراق، وهو كبير من هشيم[١]، [وهو أصغر منه قال أبو صالح (خرجت مع الليث في سنة إحدى وستين] [٢] فشهدنا الأضحى ببغداد، فقال لي الليث: سل عن منزل هشيم الواسطي فقل له: أخوك الليث المصري يقرأ عليك السلام، ويسألك أن تبعث إليه شيئاً من كتبك، فذهبت إليه ففعل، فكتبت للّيث منها، وسمعتها من هشيم مع الليث)[٣].

وروى غير واحد[٤] عن الليث قال: (دخلت على نافع مولى ابن عمر فقال: من أين؟ قلت: من أهل مصر. قال: ممن؟ قلت: من قيس. قال: ابن كم؟ قلت: ابن عشرين. قال: أما لحيتك، فلحية ابن أربعين).

وروى الخطيب[٥] من طريق الخضر بن عبيد [حد]ثنا عيسى بن حماد، سمعت الليث يقول: (حججت أنا وابن لهيعة،

---

(١) هو هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي، أبو معاوية. روى له الستّة في كتبهم. توفي سنة (١٨٣ هـ) . ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة وأثبتناه من المطبوعة.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٤.

(٤) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦ وليس عنده (أما لحيتك فلحية ابن أربعين) ورواه مختصراً الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٥ وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧، ١٢٩، وهذه الرواية بنصها موجودة عند الذهبي في سير اعلام النبلاء ٨/ ١٤٥.

(٥) لم أجد هذا الخبر عند الخطيب في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد ١٣/ ٣ - ١٤ في ترجمة الليث، والله أعلم.

فرأيت نافعاً مولى ابن عمر، فدخلت معه إلى دكان علاّف، فحدثني، فمر بنا ابن لهيعة فقال: من هذا؟ قلت: مولى لنا، فلما رجعنا إلى مصر جعلت أحدّث عن نافع، فأنكر ذلك ابن لهيعة وقال: أين لقيته؟ قلت: أما رأيت العبد الذي في دكان العلاّف، هو ذاك).

قلت: وقعت لي نسخة الليث عن نافع، فيها من الأحاديث المرفوعة والموقوفة نحو المائة، ومع ذلك فكان الليث يروي عنه ما ليس عنده منه مشافهة بالواسطة، وربما روى عنه بأكثر من واسطة واحد، فإنه روى عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن داود بن عطاء، عن موسى بن عقبة، عن نافع.

وقد سمع من ابن شهاب الزهري كثيراً، ويدخل بينه وبين الزهري الواسطة بواحد كعقيل، ويونس، وغيرهما، وذلك في الصحيحين. وباثنين كما روى عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب. وبثلاثة كما روى عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن الهاد، عن ابن شهاب. [وبخسمة كما روى عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري[1].

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة.

وسمع من أبي الزبير، وحديثه عنه من أصح الحديث، فإنه لم يسمع منه شيئاً دلّس فيه.

وقد روى عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير.

وما من هؤلاء الوسائط إلا من سمع منه الكتب، ولكنه كان لا يحب التدليس، فكان لا يبالي إذا نزل في الرواية إذا لم يسمع، فقد حدّث عن هشام بن عزوة، وسمع من ربيعة، وحدّث عن يحيى بن أيوب، عن أيوب بن موسى، عنه، وسمع من سعيد المصري، وحدّث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الحميد بن جعفر، عنه.

وكان من سعة/ علمه يحدّث من لسانه بما عنده. قال ابن [٣/ ب
يونس: (انفرد الغرباء عن الليث بأحاديث لم يسمعها منه أهل مصر، وقد حدّث عنه من شيوخه محمد بن عجلان، وهشام بن سعد، ومن أقرانه ابن لهيعة، وقيس بن الربيع، وهشيم[1] وعبدالله بن المبارك، وغيرهم).

وقال يعقوب بن سفيان [حد]ثنا يحيى بن بكير، أخبرني من سمع الليث يقول: (كتبت من علم الزهري كثيراً يعني عن غيره.

---

(١) في المطبوعة زيادة (ابن سعد) وهو خطأ، فهشيم هو ابن بشير بن القاسم، ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩.

قال: فأردت أن أركب البريد إليه إلى الرصافة، فخفت أن لا يكون ذلك لله، فتركت ذلك)[1] يعني فصار يروى عنه بالواسطة لذلك.

(١) الفسوي، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧.

مناقبه العلمية والخلقية

قال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[1]: (سمعت يحيى بن بكير يقول: قال عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي: رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل، وقد فاق[2] أهل الحلقة).

وقال ابن يونس بالسند الماضي إليه [حد]ثنا علي بن قديد، سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يذكر أن يحيى بن بكير حدّثه قال: سمعت شرحبيل بن يزيد يقول: (أدركت الناس في زمن

---

(١) لم أجد هذا الخبر عند الفسوي في النسخة المطبوعة من المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦ - ١٦٧، وقد ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٥ عن يعقوب عن ابن بكير.

(٢) كذا في المخطوطة والمطبوعة، والعبارة في تاريخ بغداد (فرفر) وكذا عند من أخرج القصة بعد الخطيب.

هشام بن عبد الملك وهم متوافرون، مثل يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر، وجعفر بن ربيعة، والحارث بن يزيد، وابن هبيرة، ومن يقدم مصر من علماء أهل المدينة، ومن علماء أهل الشام للرباط، والليث يومئذٍ حدث شاب، وإنهم ليعرفون فضله ويقدمونه ويشار إليه)[١].

وقال يعقوب بن سفيان[٢]: (سمعت يحيى بن بكير يقول: سمعت الليث يقول: رآني يحيى بن سعيد الأنصاري وقد فعلت شيئاً من المباحات، فقال: لا تفعل فإنك إمام منظور إليك)[٣] قلت: ويحيى بن سعيد تابعي من شيوخ الليث.

وقال يحيى بن عمر بن صالح السهمي: [حد] ثنا عمرو بن خالد قال: (قلت لليث: بلغني أنك أخذت بركاب ابن شهاب الزهري؟ قال: نعم للعلم، فأما لغير ذلك فلا، والله ما فعلته بأحد قط).

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٥.

(٢) لم أجد هذا الخبر في النسخة المطبوعة من المعرفة والتاريخ للفسوي، والله أعلم.

(٣) القصة عند المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤، وعند الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٤ وسياقها عندهما: (قال الليث كنت بالمدينة مع الحُجّاج وهي كثيرة السُّرقين ـ أي الزبل ـ فكنت ألبس خفين، فإذا بلغتُ باب المسجد نزعتُ أحدهما ودخلتُ، فقال يحيى بن سعيد الأنصاري: لا تفعل هذا، فإنك إمام مَنظورٌ إليك ـ يريد لبس خُفٍّ على خف).

[أخبر]نا أبو محمد إبراهيم بن داود العابد إذناً مشافهة، [أخبر]نا إبراهيم بن علي بن سنان[١]، [أخبر]نا عبد اللطيف بن عبد المنعم، عن أحمد بن محمد التيمي، [أخبر]نا الحسن بن أحمد المقري، [أخبر]نا أبو نعيم، [حد]ثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثني الحضرمي، [حد]ثنا علان بن المغيرة، سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول: (كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا أي احتجب، فقلنا: ليس يشبه هذا صاحبنا، قال: فسمع مالك كلامنا فأمر بإدخالنا عليه، فقال لنا: من صاحبكم؟ قلنا: الليث بن سعد، قال: تشبهوني برجل كتبت إليه في قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا، فأنفذ إلينا منه ما صبغنا به ثياب صبياننا، وثياب جيراننا، وبعنا الفضل بألف دينار)[٢].

/ وبه إلى نعيم، [حد]ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، [حد]ثنا محمد بن إسحاق ـ هو السرّاج ـ سمعت قتيبة بن سعيد يقول: (قفلنا مع الليث من الإسكندرية، وكان معه ثلاث سفائن: سفينة فيها مطبخه، وسفينة [فيها][٣] عياله، وسفينة فيها أضيافه)[٤]. [٤/ أ]

(١) تصحّف الاسم في المخطوطة إلى (سفيان)، والصواب ما أثبتناه كما في المطبوعة، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القطبي، ذكره ابن فهد المكي في ذيل طبقات الحفاظ ص ١١١ في شيوخ إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي.

(٢) أبو نُعَيم، حلية الأولياء ٧/ ٣١٩.

(٣) ساقطة من المخطوطة.

(٤) أبو نعيم المصدر السابق.

وبه إلى أبي نعيم [حد]ثنا عبد الله بن جعفر [حد]ثنا إسماعيل بن عبدالله، [حد]ثنا عبدالله بن صالح قال: (صحبت الليث عشرين سنة، فكان لا يتغدى وحده، ولا يتعشى وحده، إلا مع الناس)[١].

وبه إلى أبي نعيم [حد]ثنا سليمان بن أحمد [حد]ثنا أحمد بن أبي يحيى، [حد]ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، سمعت أسد بن موسى يقول: (كان عبدالله بن علي يطلب بني أمية فيقتلهم، فرحلت إلى مصر فدخلتها في هيئة رثة، فدخلت على الليث، فلما فرغ المجلس خرجت، فتبعني خادم فقال: اجلس حتى أخرج إليك، فجلست حتى خرج وأنا وحدي، فدفع لي صرّة فيها مائة دينار وقال: يقول لك الليث: أصلح بهذه النفقة أمرك ولمّ شعثك، وكان معي في حجزتي ألف دينار، فأخرجتها له، وقلت: استأذن لي على الشيخ، فدخلت، فأخبرته بنسبي، فقال: إنها صلة، وليست صدقة، واعتذرت إليه عن قبول صلته، وقلت: أكره أن أعوّد نفسي عادة، وأنا عنها غني، قال: فادفعها إلى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقاً لها، فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها في جماعة)[٢].

ومن طريق منصور بن عمّار قال: (كنت عند الليث جالساً،

---

(١) أبو نُعَيم، الحلية ٧/ ٣٢١.

(٢) المصدر نفسه ٧/ ٣٢٢.

فأتته امرأة ومعها قدح، فقالت له: يا أبا الحارث، إن زوجي يشتكي، وقد نعت لنا العسل، فقال: اذهبي إلى الوكيل، فقولي له يعطيك مطراً، فجاء الوكيل يسارّه بشيء، فقال له الليث: اذهب فأعطها مطراً إنها سألت بقدرها، فأعطيناها بقدرنا، قال: والمطر عشرون ومائة رطل)[١].

وعن منصور قال: (دخلت على الليث وعلى رأسه خادم، فغمزه فخرج، فضرب بيده إلى مصلاه فاستخرج منه كيساً فرمى به إليّ، وقال: يا أبا السريّ، لا تعلم به ابني فتهون عليه، فإذا فيه ألف دينار)[٢].

وقال أبو حاتم بن حبان: (كان الليث لا يتردد إليه أحد إلا أدخله في جملة عياله ما دام يتردد إليه، ثم إن أراد الخروج زوّده بالبلغة[٣] إلى وطنه)[٤].

وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: (كان الليث يصلي في المسجد كل صلاة يجيء على فرسه، فكان له مجلس يجلس فيه، فمر به يحيى بن أيوب فغمزه،

---

(١) أبو نُعيم، الحلية ٧/ ٣١٩.

(٢) المصدر نفسه ٧/ ٣٢١.

(٣) تصحفت في المخطوطة إلى (البغلة) والتصويب من المطبوعة والأنساب للسمعاني.

(٤) السمعاني، الأنساب ٩/ ٣٥٣.

فقام معه، فسأله عن مسألة، فأجابه، فبعث إليه بمائة دينار).

[٤/ب] وقال/ الترمذي: سمعت قتيبة يقول: (كان الليث في كل صلاة يتصدق على ثلاثمائة مسكين).

وقال أشهب: (كان الليث لا يردّ سائلاً، وكان يطعم الناس الهرائس بعسل النحل وسمن البقر في الشتاء، وفي الصيف سويق[١] اللوز بالسكر)[٢].

وبالسند المَاضي قريباً إلى أبي نعيم[٣] [حد]ثنا أحمد بن إسحاق، [حد]ثنا إسحاق بن إسماعيل، سمعت محمد بن رمح يقول: (كان دخل الليث في كل سنة ثمانين ألف دينار، ما أوجب الله عليه درهماً قط بزكاة)[٤].

وقال أبو بكر بن أبي داود [حد]ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، سمعت أبي يقول: قال الليث: (ما وجبت عليّ زكاة قط منذ بلغت)[٥].

وقال حرملة بن يحيى: سمعت ابن وهب يقول: (كان

---

(١) تصحفت في المطبوعة إلى (بشيء من اللوز والسكر) والتصويب من المخطوطة وتاريخ بغداد.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٩.

(٣) انظر صفحة ٧٧.

(٤) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٨.

الليث يصل مالكاً كل سنة بمائة دينار، وكتب إليه مرة إن عليّ ديناً، فبعث إليه بخمسمائة دينار)[١].

وبه إلى أبي نعيم، [حد]ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، [حد]ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير، سمعت أبي يقول: (وصل الليث ابن لهيعة لما احترقت داره بألف دينار، وحج، فأهدى إليه مالك طبقاً فيه رطب، فرد إليه على الطبق ألف دينار، ووصل منصور بن عمار القاضي بألف دينار)[٢].

وقال الحارث بن مِسكين: (اشترى قوم من الليث ثمرة بمال، ثم إنهم ندموا، فاستقالوه فأقالهم، ثم استدعاهم فأعطاهم خمسين ديناراً، وقال: إنهم كانوا أمّلوا أملاً فأحببت أن أعوّضهم)[٣].

(١) الخطيب، تاريخ بغداد ١٣/ ٧.
(٢) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢.
(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٩.

[ثناء العلماء عليه]

قال أبو بكر بن الأثرم: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: (ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث، لا عمرو بن الحارث، ولا غيره، ما أصح حديثه! وجعل يُثْني عليه)[1].

وقال يعقوب بن سفيان: قال الفضل بن زياد: قال أحمد [بن حنبل][2]: (الليث كثير العلم، صحيح الحديث)[3].

وقال حنبل بن إسحاق: (سئل أحمد فقيل له: محمد بن عجلان، وابن أبي ذئب، والليث عن المقبري، أيهم أحب إليك؟ قال: الليث)[4].

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩.

(٢) ساقطة من المخطوطة.

(٣) المصدر نفسه، ولم أجده في النسخة المطبوعة من المعرفة والتاريخ للفسوي.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ١٢ - ١٣.

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: (الليث في يزيد بن أبي حبيب أثبت من محمد بن إسحاق) (١).

وقال محمد بن أحمد بن عياض، حدّثنا هارون بن يزيد، سمعت ابن وهب يقول: (كلّ ما كان في كتب مالك، وأخبرني من أرضى من أهل العلم، فهو الليث بن سعد) (٢).

وقال شعيبَ بن الليث: (قيل لأبي: إنّا نسمع منك الحديث ليس في كتبك، قال: لو كتبت ما في صدري في كتبي، ما وسعه هذا المركب) (٣).

وقال يحيى بن بكير: (ما رأيت فيمن رأيت مثل الليث؛ وما رأيت أكمل منه، كان فقيه البَدَن/ عربي اللسان، يحسن القرآن، [٥/ أ] والنحو، والحديث، والشعر، والمذاكرة، إلى أن عدّ خمس عشرة خصلة، ما رأيت مثله) (٤).

---

(١) يحيى بن معين، التاريخ ٢/ ٥٠١، المسألة (٥٣٢٥).

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٧.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٢ ووردت الرواية عند أبي نعيم في الحلية ٧/ ٣١٩ من غير طريق شعيب بن الليث، وقد أخرجها بإسناده من طريق عمر ابن سلمة يقول: (تكلم الليث ابن سعد في مسألة فقال له رجل: يا أبا الحارث في كتابك غير هذا! قال: في كتابي أو في كتُبِنا ما إذا مَرّ بنا هذّبناه بعقولنا وألسنتنا).

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٦ مع اختلاف يسير في اللفظ، وعنده (ويعقد بيده حتى عقد عشرة).

ذكر ثنائهم عليه بالفقه

وبالسند الماضي إلى أبي نعيم [حد]ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، [حد]ثنا أحمد بن إسماعيل الصدفيّ، [حدّ]ثنا يحيى بن عثمان [حد]ثنا حرملة بن يحيى، سمعت الشافعي يقول: (الليث أتبع [١] للأثر من مالك) [٢].

وقال أبو أحمد بن عدي: [حد]ثنا إبراهيم بن إسحاق، سمعت أحمد بن عبد الرحمن بن وهب يقول: سمعت الشافعي يقول: (الليث أفقه من مالك، إلا أن أصحابه لم يقوموا به) [٣]. وفي رواية عن الشافعي: (ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ)، وفي أخرى (ضَيَّعَهُ أَصْحَابُهُ).

وقال أبو محمد بن أبي حاتم، سمعت أبا زرعة يقول: سمعت يحيى بن بكير يقول: (الليث أفقه من مالك، ولكن كانت الحظوة لمالك) [٤].

---

(١) تصحفت في المخطوطة والمطبوعة إلى (أنفع)، والتصويب من أبي نعيم في الحلية.

(٢) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣١٩.

(٣) لم أجد قوله في الكامل في ضعفاء الرجال، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٦.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

وقال أبو عبدالله البوشنجي: سمعت يحيى بن بكير يقول: أخبرت عن سعيد بن أبي أيوب أنه كان يقول: (لوْ أنّ مالكاً والليث اجتمعا، كان مالك عند الليث أبكم، ولباع الليث مالكاً فيمن يزيد)[١].

ذكر [٢] ثنائهم عليه بحفظ الحديث وضبطه

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة: الليث يحتج بحديثه؟ قال: اي لعمري)[٣]، وقال يحيى بن معين: (ثبت)[٤]. وقال يعقوب بن شيبة [٥]، ومحمد بن سعد [٦] وآخرون [٧]: (ثقة).

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٦.

(٢) تصحفت في المطبوعة إلى (قلت ثناؤهم).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

(٤) ابن معين، التاريخ ٢/ ٥٠١، المسألة (١١٥٧)، في ترجمة الليث.

(٥) هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور صاحب «المسند الكبير» المتوفى سنة (٢٦٢ هـ). ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧.

(٧) تصحفت في المطبوعة إلى (وآخر) على الإفراد، والتصويب من المخطوطة، وهو قول جماعة منهم: العَجلي أحمد بن عبدالله بن صالح (ت ٢٦١ هـ) في كتابه «تاريخ الثقات»: ٣٩٩، وابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ) في كتابه «تاريخ أسماء الثقات»: ٢٧٥. وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٢: (وقال أحمد بن سعد بن إبراهيم: سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن الليث بن سعد فقال: ثقة ثبت)، وذكر عن النسائي قوله: (أبو الحارث الليث بن سعد المصري: ثقة).

[وقال ابن أبي مريم [١] : (ما رأيت أحداً من خلق الله أفضل من ليث، وما كانت خصلة يتقرب بها إلى الله، إلا كانت تلك الخصلة في الليث).

وقال أبو يعلى الخليلي [٢] : (كان إمام وقته بلا مدافعة)] [٣].

وقال ابن حبان : (كان من سادات أهل زمانه فقهاً، وعلماً، وحفظاً، وكرماً) [٤].

وقال النووي في «تهذيبه» : (أجمعوا على جلالته، وأمانته، وعلوّ مرتبته في الفقه والحديث) [٥].

---

(١) هو سعيد بن الحكم بن محمد، سمع الليث وكان فقيهاً، حدّث عنه البخاري، ووثّقه العجلي، توفي سنة (٢٢٤ هـ). ترجم له الذهبي في **تذكرة الحفاظ** ١/ ٣٩٢.

(٢) هو الخليل بن عبدالله بن أحمد، أبو يعلى الخليلي صاحب كتاب «الإرشاد في معرفة المحدّثين»، ولم يُطبع بعد توفي سنة (٤٤٦ هـ) ترجم له الذهبي في **تذكرة الحفاظ** ٣/ ١١٢٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة، وأثبتناه من المطبوعة.

(٤) ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** : ١٩١، الترجمة (١٥٣٦).

(٥) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات** ٢/ ٧٤.

[في عظيم مقداره]

وبالسند الماضي أول الجزء[1] إلى أبي سعيد بن يونس [حد]ثنا محمد بن الحارث، [حد]ثنا محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث، [حد]ثنا أبي، عن أبيه، قال: قال الليث: (قال لي أبو جعفر المنصور حين أردت أن أودّعه؛ قد رأيت ما سرّني من سداد عقلك، فأبقى الله في الرعية أمثالك)[2].

وقال يعقوب بن سفيان: [حد]ثنا يحيى بن بكير قال: قال الليث: (قال لي أبو جعفر المنصور: تلي لي؟ قلت: إني أضعف عن ذلك، إني رجل من الموالي، قال: ما بك ضعف معي إلا ضعف نيّتك[3]، أتريد قوّة أقوى مني؟ فأما إذا أبيت فدلّني على رجل)[4] قالوا: وكان الأُمَراءُ بمصر لا يقطعون أمراً دون الليث.

---

(١) انظر ص ٦٣.

(٢) الفسوي، **المعرفة والتاريخ** ١/ ١٦٧، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ٧/ ١٨٠.

(٣) تصحفت في المخطوطة والمطبوعة إلى (بدنك) والتصويب من الخطيب في تاريخ بغداد.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٥.

وقال أبو عبدالله البوشنجي [١]، سمعت يحيى بن بكير يحدّث عن يعقوب بن داود الوزير [٢] قال: (قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث العراق: الزم هذا الشيخ، فقد ثبت عند أمير المؤمنين أنه ما بقي أحد أعلم بما حمل [٣] منه) [٤].

[٥/ب] / وقال أشهب بن عبد العزيز [٥]: (كان الليث أربع مجالس كل يوم، مجلس لحوائج السلطان، ومجلس لأصحاب الحديث، ومجلس لأصحاب المسائل، ومجلس لحوائج الناس، لا يسأله [شيئاً] [٦] أحد فيردّه، صغرت حاجته أو كبرت) [٧].

وقال منصور بن عمار [٨]: (كان الليث إذا تكلم رجل في

---

(١) هو محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبدالله البوشنجي، الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة، حدّث عنه البخاري، توفي بنيسابور سنة (٢٩١ هـ). ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٧.

(٢) وزير المهدي.

(٣) تصحفت في المخطوطة والمطبوعة إلى (كان)، والتصويب من تاريخ بغداد وتهذيب الكمال.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٥.

(٥) أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي، أبو عمرو، الفقيه المصري. قيل اسمه مسكين وأشهب لقب. روى عن مالك والليث. قال ابن حبان في الثقات: كان فقيهاً على مذهب مالك. توفي سنة (٢٠٤ هـ) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٦) ساقطة من المطبوعة.

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٣/ ٩.

(٨) منصور بن عمّار، أبو السري، خراساني، ويقال: بصري زاهد شهير، روى

المسجد الجامع أخرجه [١]. قال: فلما دخلت مصر تكلمت في الجامع، فإذا رجلان قد دخلا فأخذا بي، فقالا: أجب أبا الحارث، قال: فذهبت وأنا أقول واسوأتاه؛ أخرج من البلد هكذا! قال: فلما دخلت على الليث سلمت، فقال: أنت المتكلم في المسجد؟ قلت: نعم، قال: أعد عليّ ما قلت؟ قال: فأعدته، فَرَقَّ الشيخ وبكى، فقال: ما اسمك؟ قلت: منصور ابن عمار. قال: أبو السري؟ قلت [٢]: نعم، فدفع إليّ كيساً، وقال: صُنْ هذا الكلام عن أبواب السلاطين، ولا تَمْدَحَنَّ أحداً من المخلوقين بعد مدحك لرب العالمين، ولك عليّ في كل سنة مثلها) [٣].

وبالسند الماضي إلى أبي نعيم[٤]، [حد]ثنا محمد بن أحمد الجرجاني [٥] [حد]ثنا أبو علي الطرائفي، [حد]ثنا لؤلؤ خادم الرشيد قال: (جرى بين هارون الرشيد وبنت عمه زبيدة بنت جعفر كلام، فقال هارون أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة، ثم

= عن الليث، قال ابن عدي: اشتهر بالوعظ الحسن، وأحاديثه يشبه بعضها بعضاً، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. ترجم له ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٥، وابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٩٨.

(١) كذا في المخطوطة والمطبوعة، والعبارة عند أبي نعيم: (قفاه).

(٢) تصحفت في المخطوطة إلى (قال).

(٣) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٠ - ٣٢١.

(٤) انظر ص ٧٧.

(٥) تصحفت في المطبوعة إلى الجرجرائي، والتصويب من الحلية. وهو محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الآملي. ترجم له السهمي في تاريخ جرجان: ٤٥٢.

ندم، فجمع الفقهاء فاختلفوا، ثم كتب إلى البلدان فاستحضر علماءها إليه فلما اجتمعوا جلس لهم فسألهم فاختلفوا، وبقي شيخ لم يتكلم، وكان في آخر المجلس [وهو الليث بن سعد] [١] قال: فسأله، قال: إذا خلى أمير المؤمنين مجلسه كلمته، فصزفهم، فقال: يُدْنيني أمير المؤمنين فأدناه، فقال: أتكلم على الأمان؟ قال: نعم، فأمر بإحضار مصحف فأُحْضِر، فقال: تصفّحه يا أمير المؤمنين حتى تصل إلى سورة الرحمن فاقرأها، ففعل، فلما انتهى إلى قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [٢] قال: أمسك يا أمير المؤمنين، قل: والله. قال: فاشتد ذلك على هارون، فقال: يا أمير المؤمنين الشرط أملك، فقال: والله حتى فرغ اليمين، قال: قل إني أخاف مقام ربي، فقال ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين فهي جنتان، وليست بجنة واحدة، قال: فسمعنا التصفيق والفرح من وراء الستر، فقال له الرشيد: أحسنت [والله] [٣] وأمر له بالجوائز والخلع، وأمر له بإقطاع [الجيزة] [٤] ولا يتصرف أحد بمصر إلا بأمره، وصرفه مكرّماً) [٥].

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة.

(٢) سورة الرحمن (٥٥)؛ الآية (٤٦).

(٣) ساقطة من المطبوعة.

(٤) ساقطة من المخطوطة.

(٥) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٣ - ٣٢٤.

وقال يحيى بن بكير[١] (كتب الوليد بن رفاعة وهو أمير مصر في وصيته: قد أسندت وصيتي لعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وإلى الليث بن سعد، وليس لعبد الرحمن أن / يفتات على [٦/ أ] الليث، فإن له نصحاً ورأياً، وكان الليث يومئذٍ ابن أربع وعشرين سنة).

وقال سعيد بن أبي مريم[٢]: (كان إسماعيل بن اليسع الكنديّ من خير قضاتنا، غير أنه كان يذهب مذهب أبي حنيفة في إبطال الحبس، فأبغضوه، فكتب الليث في أمره فعزل)[٣].

وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه[٤]: (جاء الليث إلى إسماعيل فجلس بين يديه، فرفع إسماعيل مجلسه، فقال: إنما جئت إليك مخاصماً، قال: فيماذا؟ قال: في أحباس المسلمين، قد حبس رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، فمن بقي بعد هؤلاء!؟ وقام فكتب إلى المهدي،

---

(١) هو محدّث مصر الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير، صاحب مالك والليث، أَكْثَرَ عنهما، روى عنه البخاري، سمع الموطّأ من مالك سبع عشرة مرة. توفي سنة (٢٣١ هـ) ترجم له الذهبي في **تذكرة الحفاظ** ٢/ ٤٢٠.

(٢) تقدمت ترجمته في آخر الباب الرابع ص ٨٦.

(٣) وكيع، **أخبار القضاة** ٣/ ٢٣٦.

(٤) هو عثمان بن صالح السهمي. روى عن الليث وابن لهيعة. صدوق، لَيّنه أحمد ابن صالح المِصْري. كان راوية ابن وهب. توفي سنة (٢١٩ هـ). ترجم له الذهبي في **ميزان الأعتدال** ٣/ ٣٩.

فورد الكتاب بعزله، فأتاه الليث فجلس إلى جنبه وقال للقارىء: اقرأ كتاب أمير المؤمنين، فقال له إسماعيل: يا أبا الحارث، وما كنت تصنع بهذا؟ والله لو أمرتني بالخروج لخرجت، فقال له الليث: والله إنك لعفيف عن أموال الناس).

قال يونس بن عبد الأعلى[١]: (كان في كتاب الليث إلى الخليفة: إنا لم ننكر عليه شيئاً، غير أنه أحدث أحكاماً لا نعرفها).

وعن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم، عن أبيه[٢] قال: (كتب فيه: يا أمير المؤمنين، إنك وليت علينا رجلاً ما نقمنا عليه في الدينار والدرهم إلا خيراً، إلا أنه يكبد السنة [قال][٣] فعزله)[٤].

---

(١) هو يونس بن عبد الأعلى، أبو موسى الصدفي المقرىء الحافظ، روى عن ابن عيينة وابن وهب. وثّقه أبو حاتم وحدّث عنه مسلم. كان كبير المعدّلين والعلماء في زمانه بمصر. توفي سنة ٢٦٤ هـ. ترجم له الذهبي في **سير أعلام النبلاء** ١٢/ ٣٤٨، وهو جدّ عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي صاحب «تاريخ مصر».

(٢) هو عبدالله بن عبد الحكم بن أعين، أبو محمد المصري: فقيه مؤرخ، سمع مالك وروى عن ابن وهب وابن القاسم كثيراً من مذهب مالك. توفي سنة (٢١٤ هـ). ترجم له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٣. وهو والد عبد الرحمن بن عبدالله صاحب «**فتوح مصر**».

(٣) ساقطة من المطبوعة.

(٤) ابن عبد الحكم، **فتوح مصر**: ٢٤٤.

وبالسند الماضي إلى أبي نعيم[١]، [حد]ثنا سليمان بن أحمد [حد]ثنا مطلب بن شعيب، سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: (لما قدمت على هارون الرشيد قال لي: يا ليث، ما صلاح بلدكم؟ قلت: يا أمير المؤمنين، صلاح بلدنا بإجراء[٢] النيل وصلاح أميرها، ومن رأس العين يأتي الكدر، فإذا صفا رأس العين صفت العين[٣] قال: صدقت يا أبا الحارث)[٤].

(١) انظر ص ٧٧.
(٢) في المطبوعة (إجراء).
(٣) كذا في المخطوطة والمطبوعة، والعبارة في الحلية: (صفت السواقي).
(٤) أبو نعيم، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢.

[في معرفة بعض الآخذين عنه]

تقدم أنه روى عنه بعض شيوخه وأقرانه، وأن قول مالك: (حدثني من أرضى من أهل العلم) يريد به الليث [1].

وممن روى عنه من أقرانه فمن دونهم:

عطاف بن خالد [2]، وعبدالله بن المبارك [3]، والوليد بن مسلم [4]، وأبو النضر هاشم بن القاسم [5]، ويونس بن محمد

---

(١) راجع ص ٧٣ و٨٣.

(٢) عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص، من رجال الستة روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود في «القدر»، والترمذي في «السنن» والنسائي في «السنن» (ابن حجر، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢١).

(٣) عبدالله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن المروزي. روى له الأئمة الستّة في كتبهم، (ابن حجر، التهذيب ٥/ ٣٨٢).

(٤) الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي عالِم الشام، روى له الستّة (ابن حجر، التهذيب ١١/ ١٥١).

(٥) هاشم بن القاسم بن مسلم، أبو النضر البغدادي. روى له الستّة (ابن حجر، التهذيب ١١/ ١٨).

المؤدب [١]، وعبدالله بن وهب [٢]، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد [٣]، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني [٤]، وعلي بن نصر الجهضمي [٥]، وأبو سلمة الخزاعي [٦]، والحسن بن سَوّار [٧]، وحُجَيْن بن المثنّى [٨]، وأبو نوح المعروف بقُرَاد [٩]، وعبدالله بن

---

(١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد الحافظ المؤدب، روى له الستّة (ابن حجر، **التهذيب** ١١/ ٤٤٧).

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، روى له الستّة (ابن حجر، **التهذيب** ٦/ ٧١).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف المدني، روى له الستّة (ابن حجر، **التهذيب** ١١/ ٣٨٠.

(٤) يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا السَّيْلَحِيني، روى له مسلم والأربعة (ابن حجر، **التهذيب** ١١/ ١٧٦).

(٥) علي بن نصر بن علي الجَهْضمي البصري. روى له الستّة (بن حجر، **التهذيب** ٧/ ٣٩٠).

(٦) هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي البغدادي. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود في «المراسيل»، والنسائي، (ابن حجر، **التهذيب** ١٠/ ٣٠٨).

(٧) الحسن بن سوار البَغَوي، أبو العلاء المروزي، قدم بغداد روى له أبو داود والترمذي والنسائي (ابن حجر، **التهذيب** ٢/ ٢٨١) وقد تصحّف الاسم في المطبوعة إلى (سوادة).

(٨) حُجَيْن بن المثنى اليمامي أبو عمر الخراساني نزيل بغداد. روى له البخاري، ومسلم ، وأبو داود، والترمذي، والنسائي (ابن حجر، **التهذيب** ٢/ ٢١٦).

(٩) هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ويقال الضبّي - أبو نوح، المعروف بقُرَاد. سكن بغداد، روى له البخاري، وأبو داود ، والترمذي، والنسائي (ابن حجر، **التهذيب** ٦/ ٢٤٧). وتصحفت الاسم في المطبوعة إلى (قرادة).

الحكم [١]، وبشر بن السريّ [٢]، وشبابة بن سوّار [٣]، وحجاج بن محمد [٤] / وأشهب بن عبد العزيز [٥]، وأكثر هؤلاء [٦/ب] من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل.

وسعيد بن سليمان [٦]، وسعيد بن أبي مريم [٧]، وسعيد بن كثير بن عُفَير [٨]، ويحيى بن عبدالله بن بكير [٩]،

---

(١) عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني أبو عبد الرحمن الكوفي. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (ابن حجر، التهذيب ٥/ ١٩٠).

(٢) بشر بن السريّ البصري، أبو عمرو الأفوه. سكن مكة. روى له الستّة (ابن حجر، التهذيب ١/ ٤٥٠).

(٣) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان. روى له الستّة (ابن حجر، التهذيب ٤/ ٣٠٠) وتصحفت الاسم في المطبوعة إلى (سوادة).

(٤) حجاج بن محمد المِصّيصي، أبو محمد الترمذي الأصل سكن بغداد، روى له الستّة (ابن حجر، التهذيب ٢/ ٢٠٥).

(٥) أشهب بن عبد العزيز بن داود، أبو عمرو. الفقيه المصري. روى له أبو داود والنسائي (ابن حجر، التهذيب ١/ ٣٥٩).

(٦) سعيد بن سليمان، أبو عثمان، سَعْدَويه البزاز. روى له البخاري في التوحيد وغير موضع، وروى له الخمسة (الكلاباذي، رجال البخاري ١/ ٢٨٥، وابن حجر، هدي الساري: ٤٠٥).

(٧) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم، أبو محمد الجمحي. روى له البخاري في العلم وغير موضع وروى له الخمسة (الكلاباذي، رجال البخاري ١/ ٢٨٤، وابن حجر، التقريب ١/ ٢٩٣).

(٨) سعيد بن كثير بن عُفَير بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري المصري. روى له البخاري في العلم والصلاة وغير موضع، وروى له مسلم، وأبو داود في «القدر»

وعبدالله بن صالح [١]، وعبدالله بن يزيد المقري [٢]، وعمرو بن خالد الحرّاني [٣]، وعمرو بن الربيع بن طارق [٤]، وعليّ بن عياش [٥] الحمصي، وعبدالله بن يوسف التنّيسي [٦]، وغالب هؤلاء من شيوخ البخاري.

= والنسائي (الكلاباذي رجال البخاري ١/ ٢٩١، وابن حجر، التهذيب ٤/ ٧٤).

(٩) يحيى بن عبدالله بن بكير، أبو زكريا القرشي المصري. روى له البخاري في بدء الوحي وروى له مسلم وابن ماجه، (الكلاباذي، رجال البخاري ٢/ ٧٩٥ وابن حجر، التهذيب ١١/ ٢٣٧).

(١) عبدالله بن صالح، ؛ أبو صالح الجهني المقرىء، كاتب الليث بن سعد. روى له البخاري في الزكاة (الكلاباذي، رجال البخاري ٢/ ٨٨٨، وابن حجر، التهذيب ٥/ ٢٦١).

(٢) تصحفت في المخطوطة إلى المقبري وهو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرىء مولى آل عمر بن الخطاب. أصله من البصرة سكن مكة. روى له البخاري في الصلاة والذبائح، والتهجّد، والتفسير، وروى له الخمسة (الكلاباذي، رجال البخاري ١/ ٤٣٥، وابن حجر، التهذيب ٦/ ٨٣).

(٣) عمرو بن خالد بن فروخ الحراني الجزري، سكن مصر. روى له البخاري في الإيمان والتفسير وغير ذلك وروى له ابن ماجه، (الكلاباذي، رجال البخاري ٢/ ٥٤٠، وابن حجر، التهذيب ٨/ ٢٥).

(٤) عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي المصري. روى له البخاري في النكاح ومسلم، وأبو داود (الكلاباذي، رجال البخاري ٢/ ٥٤٢، وابن حجر، التهذيب ٨/ ٣٣).

(٥) تصحفت في المخطوطة إلى (عباس)، وهو علي بن عياش الألهاني الحمصي. روى له البخاري في الصلاة، والبيوع، وذكر بني إسرائيل. وروى له الأربعة. (الكلاباذي، رجال البخاري ٢/ ٥٣١، وابن حجر، التهذيب ٧/ ٣٦٨).

(٦) عبدالله بن يوسف، أبو محمد التنّيسي، أصله من دمشق، روى له البخاري في =

وأبو الوليد الطيالسي [١]، وأحمد بن يونس [٢]، ويحيى بن يحيى التميمي [٣]، وهؤلاء من شيوخ مسلم، وأبي داود.

وأكثر عنه قتيبة بن سعيد [٤]، وهو من شيوخ الأئمة الخمسة.

ومحمد بن رمح [٥]، ومحمد بن الحارث [٦]، وعيسى بن

= بدء الوحي وغير موضع، والترمذي، وأبو داود، والنسائي (الكلاباذي، رجال البخاري ١/ ٤٣٥، وابن حجر، التهذيب ٦/ ٨٧).

(١) هو هشام بن عبد الملك الباهلي البصري، أبو الوليد الطيالسي. روى له مسلم في الإيمان وغير موضع. وروى له البخاري والأربعة (ابن منجويه، رجال مسلم ٢/ ٣١٤، وابن حجر، التهذيب ١١/ ٤٥).

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي، قد يُنسب إلى جدّه فيقال: أحمد بن يونس. روى له مسلم في الصلاة وغير موضع، والبخاري والأربعة (ابن منجويه، رجال مسلم ١/ ٣١، وابن حجر، التهذيب ١/ ٥٠).

(٣) يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، أبو زكريا الحنظلي النيسابوري. روى له مسلم في الإيمان وغير موضع. والبخاري والترمذي، والنسائي (ابن منجويه، رجال مسلم ٢/ ٣٥٣، وابن حجر، التهذيب ١١/ ٢٩٦).

(٤) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء. روى له الستة (ابن حجر، التهذيب ٨/ ٣٥٨).

(٥) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري. روى له مسلم وابن ماجه (ابن حجر، التهذيب ٩/ ١٦٤).

(٦) محمد بن الحارث بن راشد الأموي، أبو عبدالله المصري المؤذن بالجامع بمصر. روى له ابن ماجه (ابن حجر، التهذيب ٩/ ١٠٤).

حماد [١]، وهو آخر من حدّث عنه من الثقات، وبين وفاته ووفاة محمد بن عجلان [٢] مائة سنة سواء، فإن ابن عجلان مات سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات عيسى سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل سنة تسع وأربعين.

وقال إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري: سمعت محمد بن المسيب يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: (ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد، وابن أبي ذئب)[٣].

وقال الحسن بن يوسف سمعت الربيع بن سليمان يقول: قال عبدالله بن وهب: (لولا مالك والليث لضللنا)[٤].

قلت: وأخذ عنه الفقه أيضاً مع ابن وهب: عبد الرحمن بن

---

(١) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى المصري. روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (ابن حجر، **التهذيب** ٨/ ٢٠٩).

(٢) محمد بن عجلان، أبو عبدالله المدني القرشي. روى عنه الليث، وروى هو عن الليث. روى له البخاري تعليقاً، ومسلم في المتابعات، والأربعة (ابن حجر، **التهذيب** ٩/ ٣٤١)، وإنما ذكره الحافظ ابن حجر في هذا الموضع لنكتة تباعد ما بين وفاة الراويين: عيسى بن حماد، ومحمد بن عجلان، عن الليث، وكذا ذكرهما الخطيب البغدادي في كتابه «**السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**» ص ٣٠٧، في ترجمة الليث رقم (١٦٠).

(٣) المزي، **تهذيب الكمال** (مخطوط) ٣/ ١١٥٤.

(٤) الخطيب، **تاريخ بغداد** ١٣/ ٧، والعبارة عنده: (لضلَّ الناس).

القاسم[١]، وأشهب[٢]، ويحيى بن بكير[٣]، وأبو صالح[٤]، وغيرهم، لكنه ما صنف شيئاً من الكتب[٥]، ولا دوّن أصحابه المسائل عنه، ولذلك قال الشافعي: (ضَيَّعَهُ أَصْحَابُهُ)، يعني لم يدوّنوا فقهه كما دوّنوا فقه مالك وغيره، وإن كان بعضهم قد جمع منها شيئاً.

وقد ذكر الشيخ أبو إسحاق[٦] في « الطبقات »:- (إن علم

---

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد، أبو عبدالله المصري الفقيه. قال أبو زرعة: (مصري ثقة. رجل صالح. كان عنده ثلاثمائة جلدٍ أو نحوه عن مالك مسائل مما سأله أسدّ رجل من العرب). وقال الخليلي: (أول من حمل الموطأ إلى مصر). روى عن الليث، وروى له البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في تفسير سورة يوسف. توفي سنة (١٩١ هـ). ترجم له الكلاباذي في رجال البخاري ١/ ٤٥٢، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٢/ ٤٣٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٢.

(٢) أشهب بن عبد العزيز بن داود، فقيه مصر. تقدمت ترجمته ص ٩٦.

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المصري، تقدمت ترجمته ص ٩١.

(٤) عبدالله بن صالح، أبو صالح الجهني. كاتب الليث بن سعد، تقدمت ترجمته ص ٩٧.

(٥) ذكر له ابن النديم في الفهرست ص ٢٨١ : «كتاب التاريخ»، وكتاب « مسائل في الفقه ». وأضاف حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١١٧٨ « عوالي أحاديث ليث ابن سعد »، وهو من تخريج قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٧٨٩ هـ).

(٦) هو الإمام إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي، الفقيه الشافعي الأصولي، وله كتاب «طبقات الفقهاء» توفي سنة (٤٧٦ هـ) ترجم له النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧٢.

التابعين من أهل مصر تَنَاهى إلى الليث بن سعد)[١]. قال: (وكان[٢] ابن وهب، ومسائل الليث تقرأ عليه، فمرت به مسألة فاستحسنوها، فقال رجل: ما أحسن ما قال الليث كأنه كان يسمع مالكاً فيجيب، فقال ابن وهب: بل لعل مالكاً كان يسمع الليث يجيب فيجيب، والله الذي لا إله إلا هو ما رأينا أحداً قط أفقه من الليث)[٣].

قلت: ولقد تتبعت كتب الخلاف كثيراً، فلم أقف فيها على مسألة واحدة انفرد بها الليث عن الأئمة من الصحابة والتابعين، إلا في مسألة واحدة، وهي أنه كان يرى تحريم أكل الجراد الميت [٤]. وقد نقل ذلك أيضاً عن بعض المالكية [٥] / والله سبحانه وتعالى أعلم. [٧/ أ]

---

(١) أبو إسحاق الشيرازي، **طبقات الفقهاء**: ٧٨.

(٢) تصحفت في المخطوطة والمطبوعة إلى (وقال)، والتصويب من طبقات الشيرازي.

(٣) الشيرازي، **المصدر** نفسه، وابن خلكان، **وفيات الأعيان** ٤/ ١٢٧.

(٤) ابن المنذر، **الإجماع** (بتحقيق أبو حماد): ١٥٧، كتاب الأطعمة والأشربة (٥٧)، المسألة (٧٤٦) قال: (وأجمعوا على إباحة أكل الجراد إذا وُجد ميتاً، وانفرد مالك بن أنس، والليث بن سعد فحرّماه).

(٥) مالك، **المدونة الكبرى** ١/ ٤١٩.

[وفاته]

قال خالد بن عبد السلام الصدفي: (جالست الليث بن سعد، وشهدت جنازته مع أبي، فما رأيت جنازة قط بعدها أعظم منها، ورأيت الناس كلهم عليهم الحزن، ويعزي بعضهم بعضاً، فقلت لأبي: يا أبت كأنّ كل واحد من هؤ لاء صاحب الجنازة! فقال لي: يا بني، كان عالماً كريماً، حسن العقل، كثير الأفضال، يا بني، لا ترى مثله أبداً)[1].

وقال خليفة بن خياط[2]، ومحمد بن سعد[3] والبخاري[4]، وغير واحد: (مات الليث بن سعد سنة خمس

---

(١) ابن خلكان، **وفيات الأعيان** ٤/ ١٣٢، والرواية عنده من طريق محمد بن عبد الرحمن، وليس خالد بن عبد السلام الصدفي.

(٢) **الطبقات**: ٢٩٦.

(٣) **الطبقات الكبرى** ٧/ ٥١٧، وتصحفت عنده في المطبوعة إلى خمس وستين ومائة فَلْيُحَرَّر.

(٤) **التاريخ الكبير** ٧/ ٢٤٦، **والتاريخ الصغير** (طبعة حلب) ٢/ ٢٠٩.

وسبعين ومائة)، زاد ابن سعد (يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من شعبان). وقال ابن حبان: (مات في النصف من شعبان).

قلت: فيكون له منذ مات إلى الآن ستمائة سنة وستون سنة لم تنقص سنة واحدة.

وقد وقعت لنا من عوالي حديثه [1] إليه جملة بيني وبينه، فيها ثمانية أنفس أكثرها بالسماع المتصل إليه، وفي بعضها الإجازة، وقد انتقيت منها أربعين حديثاً، تكلمت على حالها، ومن أخرجها من الأئمة، وإذا قسمت المدة المذكورة على عدد الرواة، كان قسط كل واحد منهم ثمانين سنة وزيادة، وقد عاش هو إحدى وثمانين سنة على ما بيّنت من مولده ووفاته، فتناسب الأمر بعضه من بعض، والله سبحانه وتعالى المستعان.

---

(١) ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١١٧٨ باسم «عوالي أحاديث ليث بن سعد» وذكر أن الذي خرّجه هو الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة (٨٧٩ هـ).

[عوالي حديثه]

الحديث الأول: قرأت على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي[1] ثم الدمشقي ثم القاهري بمنزله بالجامع الأقمر غير مرة، أن أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي أخبرهم سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد[2] البغدادي، قِراءةً عليه ونحن نسمع بدمشق، [أخبر]نا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب الهروي قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد [أخبر]نا أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، [أخبر]نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح

---

(١) تصحفت في المطبوعة إلى (البعلبكي) وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ١/ ١١.

(٢) تصحّف الاسم في المطبوعة إلى (يزيد) والتصويب من المخطوطة، وانظر فهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٦٣٣.

الأنصاري، [أخبر]نا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، [حد]ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي إملاء، [حد]ثنا الليث بن سعد المصري، عن نافع عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: « الرُّؤ يا الصَّالحةُ ـ قال نافع حسبت ابن عمر قال ـ جُزْء من سَبْعِين جُزْءاً من / النبوّة ». [٧/ ب]

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد [١] عن أبي النضر هاشم بن القاسم. وأخرجه مسلم [٢] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين على طريقي المسند والصحيح.

الحديث الثاني: وبهذا الإسناد إلى أبي الجهم، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال: « كان رَسُول اللهِ ﷺ يَنْهَى إذا كانَ ثَلاَثَةٌ نَفَر أَنْ يَتَنَاجَى اثْنانِ دُونَ واحِدٍ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد [٣] عن يونس بن محمد المؤدب، ومسلم [٤] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن

---

(١) أحمد، المسند (طبعة الميمنية بالقاهرة) ٢/ ١١٩.

(٢) مسلم، الصحيح ٤/ ١٧٧٥، كتاب الرؤ يا (٤٢)، باب (١)، الحديث ٩/ ٢٢٦٥.

(٣) أحمد، المسند ٢/ ١٢٣.

(٤) مسلم، الصحيح ٤/ ١٧١٧، كتاب السلام (٣٩)، باب تحريم مناجاة الأثنين دون الثالث بغير رضاه (١٥) الحديث ٣٦/ ٢١٨٣.

الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين أيضاً. وأخرجه [أبو][1] عوانة، عن أبي الأحوص، عن قتيبة، فوقع لنا عالياً على طريقه بدرجتين أيضاً.

الحديث الثالث: وبه إلى أبي الجهم، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ».

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد[2] عن[3] أبي النضر هاشم بن القاسم، وأخرجه مسلم[4] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الرابع: وبه إلى أبي الجهم، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قام فقال: « لا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ، فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ، وَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ، فَلا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم[5] وابن ماجه[6] عن

---

(١) ساقطة من المطبوعة.

(٢) أحمد، المسند ٢/ ١٢٤، وفيه من طريق يونس عن الليث عن نافع عن ابن عمر.

(٣) تصحفت في المطبوعة إلى (بن).

(٤) مسلم، الصحيح ٤/ ١٧١٤، كتاب السلام (٣٩)، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه (١١)، الحديث ٢٧/ ٢١٧٧.

(٥) مسلم، الصحيح ٣/ ١٣٥٢، كتاب اللقطة (٣١)، باب تحريم حلب الماشية =

محمد بن رمح. وأخرجه مسلم(١) أيضاً عن قتيبة. كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الخامس: قرأت على أبي الحسن عليّ بن محمد بن محمد الخطيب الدمشقي قدم علينا القاهرة، وكتب إلينا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي غير مرة، كلاهما عن أبي الفضل سليمان بن أبي طاهر المقدسي، قال الأول: كتابة، والثاني سماعاً، قالا [أخبر]نا عبدالله بن عمر البغدادي، [أخبر]نا أبو القاسم سعيد بن أحمد البناء، [أخبر]نا أبو نضر محمد بن محمد بن عليّ الزينبي، [أخبر]نا أبو بكر محمد بن عمر بن دينور، [حد]ثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني [حد]ثنا عيسى بن حماد [أخبر]نا الليث بن سعد، عن يزيد(٢) بن أبي حبيب، عن أبي الخير هو مرْثد بن عبدالله / عن عقبة هو ابن عامر الجهني رضي الله عنه [١٨أ]
« أن رسول الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَىٰ أَهلِ أُحُدٍ صَلاتَهُ على المَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إلى المِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وأنا شَهِيدٌ

= بغير إذن مالكها (٢)، الحديث ١٣/ ١٧٢٦.

(٦) ابن ماجه، **السنن** ٢/ ٧٧٢، كتاب التجارات (١٢)، باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها (٦٨)، الحديث (٢٣٠٢).

(١) مسلم، **المصدر السابق**.

(٢) تصحف الاسم في المخطوطة إلى (زيد) وهو يزيد بن أبي حبيب ـ واسمه سويد ـ الأزدي، ترجم له الحافظ ابن حجر في **تهذيب التهذيب** ١١/ ٣١٨.

عَلَيْكُمْ، وإنّي وَاللّهِ لأَنْظُرُ إلىٰ حَوْضِي الآنَ، وإنّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْض أوْ مَفَاتِيح الأَرْض - وإنّي وَاللّهِ مَا أَخافُ [عَلَيْكُمْ][1] أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدي، وَلٰكِنْ أخَافُ عَلَيْكُمْ أنْ تَنَافَسُوا فِيها ».

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن حجاج بن محمد [2] وأبي النضر هاشم بن القاسم [3]، وأخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف [4]، وسعيد بن شرحبيل، وعمرو[5] بن خالد [6]. وأخرجه هو [7] ومسلم [8]، وأبو داود [9]، والنسائي[10]، كلهم عن قُتَيْبَةَ، الستة عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(١) ساقطة من المطبوعة، والصواب إثباتها كما عند الأئمة.

(٢) أحمد، المسند ٤/ ١٤٩.

(٣) المصدر نفسه ٤/ ١٥٣.

(٤) البخاري، الصحيح ٣/ ٢٠٩، كتاب الجنائز (٢٣)، باب الصلاة على الشهيد (٧٢)، الحديث (١٣٤٤).

(٥) تصحف الاسم في المخطوطة إلى (عمر) وهو عمرو بن خالد بن فروخ الحراني الجزري ترجم له الكلاباذي في رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٤٠.

(٦) أخرجه البخاري في موضعين من صحيحه: الأول في ١١/ ٤٦٥، كتاب الرقاق (٨١). باب في الحوض (٥٣)، الحديث (٦٥٩٠). والثاني في ٧/ ٣٧٧، كتاب المغازي (٦٤). باب أحدٌ جبل يُحبُّنا (٢٧) الحديث (٤٠٨٥).

(٧) المصدر نفسه ١١/ ٢٤٣، كتاب الرقاق (٨١)، باب ما يُحْذَر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (٧)، الحديث (٦٤٢٦). وأغفل الحافظ ابن حجر طريقاً رابعاً للبخاري، وهي طريق سعيد بن شُرَحْبِيل عن الليث، أخرجها في كتاب المناقب (٦١)، باب علامات النبوّة في الإسلام (٢٥)، الحديث (٣٥٩٦). =

الحديث السادس: قرأت على زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن جعوان الدمشقية بصالحيّة دمشق، وعلى إبراهيم[١] بن أحمد القارىء بالقاهرة، كلاهما عن [أبي][٢] العباس الصالحي سماعاً، [أخبر]نا أبو المنجا بن اللتي[٣]، [أخبر]نا أبو الوقت، [أخبر]نا أبو عبدالله بن أبي مسعود[٤]، [أخبر]نا أبو محمد بن أبي شريح، [حد]ثنا أبو القاسم البغوي،

= (٨) مسلم **الصحيح** ٤/ ١٧٩٥، كتاب الفضائل (٤٣)، باب إثبات حوض نبيّنا ﷺ وصفاته (٩)، الحديث ٣٠/ ٢٢٩٦.

(٩) أخرجه أبو داود في **السنن** ٣/ ٥٥١، كتاب الجنائز (١٥)، باب الميّت يصلى على قبره بعد حين (٧٥)، الحديث (٣٢٢٣) مختصراً، واقتصر على قوله: «أنّ رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف».

(١٠) النسائي، **المجتبى من السنن** ٤/ ٦١ ـ ٦٢، كتاب الجنائز (٢١)، باب الصلاة على الشهداء (٦١)، الحديث (١٩٥٤)، واقتصر على قوله «إني فرط لكم وأنا شهيد عَلَيْكُم».

(١) تصحفت العبارة في المطبوعة إلى (وعليّ بن إبراهيم) وليس من شيوخ الحافظ ابن حجر، والتصويب من المخطوطة، وهو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أبو إسحاق التنوخي البعلي، ترجم له الحافظ ابن حجر في **الدرر الكامنة** ١/ ١١.

(٢) تصحّفت في المطبوعة إلى (ابن).

(٣) تصحف الاسم في المطبوعة إلى (الليثي) والتصويب من المخطوطة، وهو عبدالله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي، ذكره الكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/ ٦٣٣.

(٤) تصحّف الاسم في المطبوعة إلى (سعيد) والتصويب من المخطوطة، وهو أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، تقدّم في الحديث الأول.

[حد]ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن[١] عبدالله بن عمر قال: « إن امْـرَأَةً وُجـدِتْ في بَعْضِ مَغازِي رَسُول الله ﷺ مَقْتُولَةً، فأنْكَرَ رَسُـول الله ﷺ قَتْـل النسـاءِ والصِبْيَان ».

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم [٢]، وعلي بن عياش[٣] الحمصي [٤]، ويونس[٥] بن محمد المؤدب، فرتبهم[٦]، وأخرجه البخـاري[٧] عن أحمد بـن يونس، ومسلم[٨] عن يحيى بن يحيى، وأبو داود[٩] عن يزيد بن خالد بن

---

(١) في المطبوعة (عن) والتصويب من المخطوطة.

(٢) أحمد، المسند ٢/ ٩١.

(٣) تصحف الاسم من المخطوطة والمطبوعة إلى (عباس) وهو علي بن عياش بن مسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي، ترجم له الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٨.

(٤) أحمد، المسند ٢/ ١٢٢.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ١٢٣.

(٦) تصحّفت في المخطوطة إلى (فرّقهم) والتصويب من المطبوعة.

(٧) البخاري، الصحيح ٦/ ١٤٨، كتاب الجهاد (٥٦)، باب قتل الصبيان في الحرب (١٤٧)، الحديث (٣٠١٤).

(٨) مسلم، الصحيح ٣/ ١٣٦٤ كتاب الجهاد والسير (٣٢)، باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب (٨)، الحديث ٤/ ١٧٤٤.

(٩) أبو داود، السنن ٣/ ١٢١، كتاب الجهاد (٩)، باب في قتـل النسـاء (١٢١)، الحديث (٢٦٦٨).

موهب. وأخرجه مسلم[١]، وأبو داود[٢] أيضاً، والترمذي[٣] والنسائي[٤] عن قتيبة، كلهم عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرجه أبو عوانة، عن محمد بن إسحاق الصاغاني[٥]، عن أبي النضر، وعن أبي أمية الطرسوسي، عن أحمد بن يونس به.

الحديث السابع: وبه إلى أبي الجهم، [حد]ثنا الليث بن سعد عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: « أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْد [و][٦] فيهمْ عَبْدُالله بن عُمَرَ، وأنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتْ[٧] اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، ونُفِّلُوا / سِوَى ذلكَ بَعِيراً بَعِيراً، فَلَمْ يُغَيِّرْ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يعني ذلك ». [٨/ ب]

---

(١) مسلم، المصدر السابق.

(٢) أبو داود، المصدر السابق.

(٣) الترمذي، السنن ٤/ ١٣٦، كتاب الجهاد والسير (٢٢)، باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان (١٩)، الحديث (١٥٦٩).

(٤) وعزاه للنسائي في الكبرى الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٦/ ١٩٦، في أطراف ابن عمر، الحديث (٨٢٦٨).

(٥) تصحف في المطبوعة إلى (الصنعاني) وهو الحافظ الحجّة أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧٣.

(٦) ساقطة من المخطوطة.

(٧) تصحفت في المخطوطة إلى (سهمهم بلغ) والتصويب من المطبوعة، وهو الموافق للفظ مسلم.

(٨) في المطبوعة: (يُغَيِّرْهُ) والتصويب من المخطوطة.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم[١] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، وأخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب، والقَعْنَبِيّ، أربعتهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثامن: وبه إلى أبي الجهم، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ قال: « ألا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فالأميرُ الذي علىٰ النّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، والرَّجُلُ راعٍ عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِه وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِي مَسْؤُولة عَنْهُمْ، والعَبْدُ رَاعٍ عَلىٰ مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم[٣] عن قتيبة، ومحمد بن رمح. وأخرجه الترمذي[٤] عن قتيبة، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) مسلم، الصحيح ٣/ ١٣٦٨، كتاب الجهاد والسير (٣٢)، باب الأنفال (١٢)، الحديث ٣٦/ ١٧٤٩.

(٢) أبو داود، السنن ٣/ ١٧٩، كتاب الجهاد (٩)، باب في نفل السرية تخرج من العسكر (١٥٧)، الحديث (٢٧٤٤).

(٣) مسلم، الصحيح ٣/ ١٤٥٩، كتاب الإمارة (٣٣)، باب فضيلة الإمام العادل (٥)، الحديث ٢٠/ ١٨٢٩.

(٤) الترمذي، السنن ٤/ ٢٠٨، كتاب الجهاد (٢٤)، باب ما جاء في الإمام (٢٧)، الحديث (١٧٠٥).

الحديث التاسع: وبه إلى أبي الجهم، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلَ المنْبر يَقُولُ:ألا إنَّ الفِتْنَةَ هٰهُنا ـ مَرَّتَيْنِ ـ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ ».

هـذا حديث صحيح، أخرجه أحمد [١] عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وأخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] جميعاً عن قتيبة، وأخرجه مسلم[٤] أيضاً عن محمد بن رمح. ثلاثتهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرجه أبو عوانة، عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر به.

الحديث العاشر: وبه إلى الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله هو ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ».

هـذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[٥] والنسائي [٦] عن

---

(١) أحمد، المسند ٢/ ٩٢.

(٢) البخاري، الصحيح ١٣/ ٤٥، كتاب الفتن (٩٢)، باب قول النبي ﷺ : الفتنة من قِبَلِ المشرق (١٦)، الحديث (٧٠٩٣).

(٣) مسلم، الصحيح ٤/ ٢٢٢٨، كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢)، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان (١٦)، الحديث ٤٥/ ٢٩٠٥.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) مسلم، الصحيح ٣/ ١٤٩٣، كتاب الإمارة (٣٣)، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامه (٢٦).

قتيبة. ومسلم [١] أيضاً وابن ماجه [٢]، عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الحادي عشر: [أنبأ]نا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي إجازَة أَذنَ في كتابتها لنا غير مرّة، عن [أبي][٣] القاسم بن مظفر بن عساكر، وأبي نصر ابن الشيرازي سماعاً عليهما.

[٩/أ] (ح) وقرأت على أم الحسن فاطمة بنت / محمد بن أحمد بن عثمان بدمشق، عن أبي الفضل بن قدامة قالوا: [أخبر]نا محمد بن عبد الواحد المديني إجازة مكاتبة، [أخبر]نا إسماعيل بن علي الحمامي، [أخبر]نا أبو مسلم محمد بن عليّ النحوي، [حد]ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم [ابن][٤] المقري.

(ح) و[أخبر]نا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة من دمشق، وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بالقاهرة،أن

---

(٥) النسائي، المجتبى من السنن ٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٢، كتاب الخيل (٢٨)، باب فتل ناصية الفرس (٧)، الحديث (٣٥٧٣).

(١) مسلم، المصدر السابق ٣/ ١٤٩٢.

(٢) ابن ماجه، السنن ٢/ ٩٣٢، كتاب الجهاد (٢٤)، باب ارتباط الخيل في سبيل الله (١٤)، الحديث (٢٧٨٧).

(٣) ساقطة من المخطوطة والمطبوعة.

(٤) ساقطة من المطبوعة.

أبا القاسم بن مظفر بن عساكر أخبرهم قال الأوّل:سماعاً عليه، [والثاني:إجازة إن لم يكن سماعاً،[أخبر]نا أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن المقبر قراءة عليه][1] وأنا أسمع في الرابعة. وإجازة [أخبر]نا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الزاغوني[2] في كتابه، [أخبر]نا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري[3]، [أخبر]نا أبو طاهر محمد بن عبد [الرحمن بن العباس المخلص قال هو وابن المقري،[حد]ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد][4] العزيز البغوي، [حد]ثنا كامل بن طلحة، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: «بَيْنَما نَحْنُ جُلوسٌ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَال: بينا أنا نائِم رأَيتُني في الجنة، فإذا أنا بامْرَأة تَتَوَضَّأ إلى جانب قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالَتْ: لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً. قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ وقَالَ: بِأَبِي وَأُمّي أَعَلَيْكَ أَغَارُ».

هٰذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٢) تصحف الاسم في المطبوعة إلى (الزغواني)، والتصويب من المخطوطة.

(٣) هو مسند العراق علي بن أحمد بن محمد بن البسري، أبو القاسم البندار، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٨٣.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

مريم[١]، وسعيد بن كثير بن عُفير[٢]، ويحيى بن عبدالله بن بكير[٣]. وأخرجه ابن ماجه[٤] عن محمد بن الحارث المِصْري[٥]، كلهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثاني عشر: قرأت على أبي عبدالله محمد بن بهادر المسعودي، عن أحمد بن أبي طالب ابن الشحنة سماعاً، أن عبدالله بن عمر بن علي أخبرهم، [أخبر]نا عبد الأول بن عيسى، [أخبر]نا محمد بن عبد العزيز، [أخبر]نا عبد الرحمن بن أحمد، [أخبر]نا عبدالله بن محمد، [حد]ثنا العلاء بن موسى، [حد]ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في موضعين من الصحيح: الأول ٦/ ٣١٨، كتاب بَدء الخلق (٥٩)، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٨)، الحديث (٣٢٤٢)، والثاني في ٧/ ٤٠، كتاب فضائل الصحابة (٦٢)، باب مناقب عمر بن الخطاب (٦)، الحديث (٣٦٨٠).

(٢) المصدر نفسه ١٢/ ٤١٥، كتاب التعبير (٩١)، باب القَصر في المنام (٣١)، الحديث (٧٠٢٣).

(٣) المصدر نفسه ١٢/ ٤١٦، كتاب التعبير (٩١)، باب الوضوء في المنام (٣٢)، الحديث (٧٠٢٥).

(٤) ابن ماجه، السنن ١/ ٤٠، المقدمة، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١١)، الحديث (١٠٧).

(٥) تصحفت في المخطوطة والمطبوعة إلى (البصري) وهو محمد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز، أبو عبدالله المصري المؤذن بالجامع بمصر، روى عن الليث، وتقدم في الباب السادس من هذا الكتاب في معرفة بعض الآخذين عن الليث، ترجم له الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٤.

الليث بن سعد، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يَدْخُلُ [أحَدٌ][1] مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّار ».

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد[2] عن يونس بن محمد، وحجين بن المثنى، وأخرجه أبو داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5] جميعاً عن قتيبة، وأبو داود[6] أيضاً / عن يزيد بن خالد بن [٩/ب] موهب: كلهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثالث عشر: وبه إلى الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ رَجُلاً كَانَ يَتَصَدَّقُ بالنَّبْلِ في المَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَمُرَّ بِهَا إِلاَّ وَهُوَ آخِذٌ بنُصُولِهَا ».

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصلين المخطوط والمطبوع. وهو لازم كما عند الإمام أحمد والأئمة.

(٢) أحمد، المسند ٣٥٠.

(٣) أبو داود، السنن ٥/ ٤١، كتاب السنّة (٣٤)، باب في الخلفاء (٩)، الحديث (٤٦٥٣).

(٤) الترمذي، السنن ٥/ ٦٩٥، كتاب المناقب (٥٠)، باب في فضل من بايع تحت الشجرة (٥٨)، الحديث (٣٨٦٠).

(٥) عزاه للنسائي في الكبرى الحافظ المِزّي في **تحفة الأشراف** ٢/ ٣٤٠، الحديث (٢٩١٨)، ورمز أنه في كتاب التفسير.

(٦) أبو داود، المصدر السابق.

هـذا حديث صحيح، أخرجـه أحمـد [١]، عن حجين بـن المثنى، ويونس بن محمد [وأخرجه مسلـم [٢]، وأبـو داود[٣] عن قتيبة][٤]. وأخرجه مسلم[٥] أيضاً، عن محمد بن رمح، كلهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الرابع عشر: وبه إلى أبي الجهم العلاء بن موسى، حدثنا الليث عن أبي الـزبير، عن جابر بـن عبـدالله ـ رضـي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: « خَيْرُ ما رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّواحِلُ مَسْجِدي هذا، والبَيْتُ العَتِيقُ ».

هـذا حديث صحيح، أخرجـه أحمـد [٦] عن حجين بـن المثنى، ويونس بن محمد، وأخرجه النسائي [٧] عن قتيبة، ثلاثتهم عن الليث، وأخرجه الطبراني [٨] في الأوسط، عن أحمد بن عليّ

---

(١) أحمد، المسند ٣/ ٣٥٠.

(٢) مسلم، الصحيح ٤/ ٢٠١٩، كتاب البرّ والصلة والآداب (٤٥)، باب أمر من مرّ بالسلاح في مسجد أو سوق (٣٤)، الحديث ١٢٢/ ٢٦١٤.

(٣) أبو داود، السنن ٣/ ٧٠، كتاب الجهاد (٩)، باب في النبل يدخل به المسجد (٧٢)، الحديث (٢٥٨٦).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٥) مسلم، المصدر السابق.

(٦) أحمد، المسند ٣/ ٣٥٠.

(٧) عزاه للنسائي في كتاب التفسير في السنن الكبرى الحافظ المِزّي في تحفة الأشراف ٢/ ٣٤١، الحديث (٢٩٣٠).

(٨) عزاه للطبراني في الأوسط الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٣، ٤.

الأبار، عن أبي الجهم العلاء بن موسى، فوقع لنا بدلاً عالياً. قال الطبراني: لم يروه عن الليث إلا العلاء بن موسى.

قلت: ورواية أحمد والنسائي واردة عليه، وقد رواه أيضاً عبدالله بن يزيد المقري عن الليث، رويناه في الجزء الأول من فوائد أبي يحيى بن أبي مسرّة، فهؤلاء الأربعة رووه عن الليث غير أبي الجهم.

الحديث الخامس عشر: وبه إلى الليث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: « جَاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ المِنْبَرِ، فَقَعَدَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فقالَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ [أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ ؟ قال: لا: قال][1]: قُمْ فَارْكَعْهُمَا ».

هـذا حديث صحيح، أخرجه مسلم [2] والنسائي عن قتيبة [3]، وأخرجه مسلم [4] أيضاً عن محمد بن رمح؛ كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث السادس عشر: أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٢) مسلم، الصحيح ٢/ ٥٩٧، كتاب الجمعة (٧)، باب التحية والإمام يخطب (١٤)، الحديث ٥٨/ ٨٧٥.

(٣) عزاه للنسائي في الكبرى الحافظ المِزّي في **تحفة الأشراف** ٢/ ٣٤٠.

(٤) مسلم، المصدر السابق.

الهادي، وأبو هريرة ابن الذهبي، إجازة مكاتبة قالا [أخبر]نا عيسى بن عبد الرحمن المطعم.

(ح) و[أخبر]نا علي بن محمد الخطيب فيما قرأت عليه، عن التقي سليمان بن حمزة بن أبي عمر قالا: [أخبر]نا أبو المنجا بن اللتي[١]، [أخبر]نا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، [أخبر]نا أبو نضر الزينبي، [أخبر]نا أبو بكر محمد بن عمر الوراق، [حد]ثنا أبو بكر بن [أبي][٢] داود، / [حد]ثنا عيسى، [حد]ثنا [١٠/أ] الليث، عن سعيد المقبري يعني عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «[إنَّ][٣] في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَة».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[٤]، والترمذي[٥] والنسائي[٦] كلهم عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد بن [أبي][٧] سعيد

---

(١) تصحفت في المطبوعة إلى (الليثي).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٤) مسلم، الصحيح ٤/ ٢١٧٥، كتاب الجنّة وصفة نعيمها وأهلها (٥١)، باب إن في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها (١)، الحديث ٦/ ٢٨٢٦، واللفظ عنده: «إن في الجنّة لَشَجَرة...».

(٥) الترمذي، السنن ٤/ ٦٧١، كتاب صفة الجنّة (٣٩)، باب ما جاء في صفة شجر الجنّة (١)، الحديث (٢٥٢٣).

(٦) وعزاه للنسائي في كتاب التفسير في السنن الكبرى، الحافظ المِزّي في تحفة =

كيسان المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، فوقع لنا بدلاً عالياً، وسقط من أصل سماعنا قوله في السند عن أبيه، ولا بد منه والله أعلم.

الحديث السابع عشر: وبالسند الماضي إلى أبي الجهم العلاء بن موسى، [حد]ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير، عن جابر الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ رَآني في المَنَامِ فَقَدْ رَآني، فإنَّهُ لا يَنْبَغِي للشَّيْطانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ في صُورتي ».

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد(١) عن يونس بن محمد، وحجين بن المثنى، وأخرجه مسلم(٢) عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، [وأخرجه النسائي(٣) عن قُتَيْبَة، وابن ماجه(٤) عن محمد بن رمح](٥)، كُلهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

= الأشراف ١٠/ ٣٠٥، الحديث (١٤٣١٤).

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة.

(١) أحمد، المسند ٣/ ٣٥٠.

(٢) مسلم، الصحيح ٤/ ١٧٧٦، كتاب الرؤيا (٤٢)، باب قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني (١)، الحديث ١٢/ ٢٢٦٨.

(٣) عزاه للنسائي في كتاب الرؤيا في السنن الكبرى الحافظ المِزّي في تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٩، الحديث (٢٩١٤).

(٤) ابن ماجه، السنن ٢/ ١٢٨٤، كتاب تعبير الرؤيا (٣٥)، باب رؤية النبي ﷺ (٢) الحديث (٣٩٠٢).

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من المخطوطة.

الحديث الثامن عشر: وبه إلى أبي الجهم، [أخبر]نا الليث ابن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: « إذا احْتَلَمَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يُخْبِرَنَّ النَّاسَ بتَلاعُبِ الشَّيْطانِ به في المَنَام »[1].

وبه « أن رَسولَ الله ﷺ قَالَ لأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ: إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ وَأَنَا أَتْبَعُهُ، فَزَجَرَهُ النَّبِي ﷺ وقال: لا تُخْبِرْ بِتَلاعُبِ الشَّيْطَان بكَ في المنَام ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[2] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، وأخرجه النسائي[3] عن قتيبة، وابن ماجه[4] عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث التاسع عشر: وبه إلى أبي الجهم، [حد]ثنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ـ رضي الله عنهما ـ

---

(١) أخرجه مسلم في **الصحيح** ٤/ ١٧٧٦، كتاب الرؤيا (٤٢)، باب قول النبي ﷺ: من رآني في المنام (١)، الحديث ١٢/ ٢٢٦٨، وابن ماجه في **السنن** (بتحقيق عبد الباقي) ٢/ ١٢٨٧، كتاب تعبير الرؤيا (٣٥)، باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدّث به الناس (٥)، الحديث (٣٩١٣).

(٢) مسلم، **المصدر نفسه**، باب لا يُخبر بتلعّب الشيطان به في المنام (٢)، الحديث ١٤/ ٢٢٦٨.

(٣) عزاه للنسائي في كتاب الرؤيا في السنن الكبرى، الحافظ المِزّي في **تحفة الأشراف** ٢/ ٣٣٩، الحديث (٢٩١٥).

(٤) ابن ماجه، **المصدر السابق**، وقد ساق اللفظ الأول للحديث، ولم يذكر اللفظ الثاني.

أن رسول الله ﷺ قال: « إذا رَأى أحَدُكُمْ الرُّؤْيا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِه ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعذْ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطان ثَلاثـاً، وَلْيَتَحَـوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الذي كانَ عَلَيْه ».

هذا حديث صحيح، أخرجه [أحمد(١) عن حجين بن المثنى ويونس بـن محمـد، وأخرجـه](٢) مسلـم (٣)، وأبـو داود (٤)، والنسائي (٥) عن قتيبة، وأبـو داود (٦) أيضـاً عن يزيد بـن خالـد، ومسلم (٧) أيضاً، وابن ماجه (٨) عن محمد بن رمح، خمستهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث العشرون: وبه إلـى أبـي الجهـم قال: [حد]ثنـا الليث [بن سعد](٩)، عن أبي الزبير، عن جابر: «أن النبيَّ ﷺ / [١٠/ب]

(١) أحمد، **المسند** ٣/ ٣٥٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٣) مسلم **الصحيح** ٤/ ١٧٧٢ - ١٧٧٣، كتاب الرؤ يا (٤٢)، باب (١)، الحديث ٥/ ٢٢٦٢.

(٤) أبو داود، **السنن** ٥/ ٢٨٤، كتاب الأدب (٣٥)، باب ما جاء في الرؤ يا (٩٦)، الحديث (٥٠٢١).

(٥) عزاه للنسائي في كتاب الرؤ يا في السنن الكبـرى الحافـظ المِـزّي في **تحفـة الأشراف** ٢/ ٣٣٨، الحديث (٢٩٠٧).

(٦) أبو داود، **المصدر السابق**.

(٧) مسلم، **المصدر السابق**.

(٨) ابن ماجه، السنن ٢/ ١٢٨٦، كتـاب تعبير الـرؤ يا (٣٥)، باب من رأى رؤ يا يكرهها (٤)، الحديث (٣٩٠٨).

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

دَخَلَ علىٰ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنصَارِيَّةِ في نَخْلٍ [١] لَهَا، فقالَ لها النبيُّ ﷺ مَنْ غَرَسَ هذا النَّخْلَ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟، فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلاَ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسانٌ وَلاَ دَابَّةٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ كانَ لهُ صَدَقَةٌ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم [٢] عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الحادي والعشرون: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية بصالحية دمشق، عن أبي نصر محمد بن العماد محمد ابن الشيرازي، أن محمود بن إبراهيم كتب إليهم، [أخبر]نا مسعود بن الحسن الثقفي [أخبر]نا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبدالله بن منده سماعاً عليه، [أخبر]نا أبو الحسين [٣] أحمد بن محمد بن عمر الخفاف إجازة، [حد]ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، [حد]ثنا قتيبة بن سعيد، [حد]ثنا الليث [بن سعد] [٤] عن أبي الزبير [٥] عن

---

(١) تصحفت في المخطوطة إلى (فرأى نخلاً) والتصويب من مسلم.

(٢) مسلم، الصحيح ٣/ ١١٨٨، كتاب المساقاة (٢٢)، باب فضل الغرس والزرع (٢)، الحديث ٨/ ١٥٥٢.

(٣) تصحف الاسم في المطبوعة إلى (الحسن) والتصويب من الذهبي في مختصر دول الإسلام: ٢١١، وفيات سنة (٣٩٥).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٥) في المطبوعة زيادة: (عن جابر وعن) والصواب عدم وجودها كما في المخطوطة وصحيح مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وهي رواية أخرى للحديث من طريق أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر، أخرجها =

سعيد بن جبير، وطاوس، عن ابن عباس أنه قال: « كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشهُّدَ كَما يُعَلِّمُنا القُرْآن، وكانَ يَقُولُ: التَّحيَّاتُ المُبارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أيُّها النَّبي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلىٰ عِباد اللَّهِ الصَّالِحِينَ أشْهَدُ أنْ لا إله إلا اللَّهُ، وأشْهَد أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم [١]، وأبو داود [٢]، والترمذي [٣]، والنسائي [٤]، جميعاً عن قتيبة، وأخرجه ابن ماجه [٥] عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثاني والعشرون: وبهذا الإسناد إلى السراج، [حد]ثنا قتيبة بن سعيد، [حد]ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عبد

= النسائي ٢/ ٢٤٣، وابن ماجه ١/ ٢٩٢، والحاكم ١/ ٢٦٦ وعلق الترمذي في سننه ٢/ ٨٣ على هذه الرواية فقال: (وروى أيْمَنُ بن نَابِلٍ المكيّ هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر، وهو غير محفوظ).

(١) مسلم، **الصحيح** ١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣، كتاب الصلاة (٤)، باب التشهّد في الصلاة (١٦)، الحديث ٦٠/ ٤٠٣.

(٢) أبو داود، **السنن** ١/ ٥٩٦ ـ ٥٩٧، كتاب الصلاة (٢). باب التشهد (١٨٢)، الحديث (٩٧٤).

(٣) الترمذي، **السنن** ٢/ ٨٣، كتاب الصلاة، باب من التشهد (٢١٦)، الحديث (٢٩٠).

(٤) النسائي، **المجتبى من السنن** ٢/ ٢٤٢، كتاب التطبيق (١٢)، باب نوع آخر من التشهد (١٠٣)، الحديث (١١٧٤) واللفظ له.

(٥) ابن ماجه، **السنن** ١/ ٢٩١، كتاب إقامة الصلاة (٥)، باب ما جاء في التشهد (٢٤)، الحديث (٩٠٠).

الرحمن مولى الحرقة، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: « أيّما رَجُلٍ صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ فَهِي خِدَاجٌ [فهي خِدَاجٌ][1] غَيْرُ تَمام. قال: قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرأ مَعَ الإِمام، قال: اقْرَأ في نَفْسِكَ، فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَل يَقُول قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْني وبَيْن عَبْدي، فأوَّلُها لي وَأوْسَطُها بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدي، وآخرُها لعَبْدي، وله ما سَأَلَ: قال: ﴿الحَمدُ للَّهِ رَبِّ العالمين﴾ قال: حَمِدَني عَبْدِي قال: ﴿ الرَّحمن الرَّحِيم ﴾ قال: أثْنَى عَليّ عَبْدِي، قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ قال: مَجَّدَني عَبْدِي، قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾ قال: أَخْلَصَ العِبَادَةَ واسْتَعانَنِي عَلَيْها، فهٰذا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قالَ: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ / المُسْتَقِيمَ [١١/أ] صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِم / وَلَا الضَّالِين ﴾ فهٰذا لَهُ، ولَهُ ما سَأل ».

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد[2]، . . . . . .

(١) ساقطة من المخطوطة.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده من خمس طرق:

(الأولى) في ٢/ ٢٤١ عن سفيان، عن العلاء، بن يعقوب الحرقي في بيته، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(الثاني) في ٢/ ٢٥٠، ٢٨٧، عن إسماعيل، عن ابن جريج، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي السائب، عن أبي هريرة.

(الثالثة) في ٢/ ٢٨٥ عن عبد الرزاق، عن أبي جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي السائب، مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة =

ومسلم[١] وأصحاب السنن الثلاثة[٢]، . . . . . .

= (الرابعة) في ٢/ ٤٥٧ عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، واقتصر على الشطر الأول من الحديث.
(الخامسة) في ٢/ ٤٧٨ عن وكيع عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، واقتصر أيضاً على الشطر الأول.
● وأخرجه عبدالله بن أحمد في زائده على المسند ٢/ ٤٦٠ من طريقين:
(الأولى) عن عبدالرحمن عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي السائب عن أبي هريرة.
(الثانية) عن إسحاق عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي السائب عن أبي هريرة.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ كتاب الصلاة (٤)، باب وجوب قراءة الفاتحة (١١)، الحديث ٣٨/ ٣٩٥ من ثلاث طرق:
(الأولى) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.
(الثانية) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة.
(الثالثة) عن محمد بن رُمْح، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي السائب عن أبي هريرة.

(٢) بل أخرجه الأربعة في سننهم:
● أخرجه أبو داود في ١/ ٥١٢، كتاب الصلاة (٢)، باب من ترك القراءة في صلاته (١٣٦)، الحديث (٨٢١) من طريق القعنبي عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة.
● وأخرجه الترمذي في ٥/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، كتاب تفسير القرآن (٤٨)، باب ومن سورة فاتحة الكتاب (٢) الحديث (٢٩٥٣) من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة وذكر أربعة طرق أخرى عقب حديثه. =

من طرق [عَنْ][1] العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة، ومنهم من قال: عن أبيه وأبي السائب به[2].

الحديث الثالث والعشرون: وبه إلى السراج [حد]ثنا قتيبة ابن سعيد، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس قال: « خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِداً

= ● وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن ٢/ ١٣٥، كتاب الأفتتاح (١١)، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب (٢٣)، الحديث (٩٠٩) من طريق قتيبة، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة، وأخرجه في السنن الكبرى، في كتاب فضائل القرآن بهذه الطريق، ومن طريق سويد بن نصر، عن ابن المبارك. وعن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك به، عزاه له المِزّي في تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤، الحديث (١٤٩٣٥).

● وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، كتاب إقامة الصلاة (٥)، باب القراءة خلف الإمام (١١)، الحديث (٨٣٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن عُلَيّة، عن ابن جُرَيْج، عن العلاء، عن أبي السائب، عن أبي هريرة.

(١) ساقطة من المطبوعة، وأثبتناها من المخطوطة.

(٢) أخرجه من هذه الطريق مسلم في المصدر السابق، الحديث (٤١) قال: حدثني أحمد بن جعفر المَعْقِرِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بن محمد، حدثنا أبو أُوَيْس، أخبرني العلاء قال: سمعتُ مِن أبي ومِن أبي السائب، وكانا جَلِيسَيْ أبي هريرة قالا: قال أبو هريرة.

● وأخرجه الترمذي في المصدر السابق قال: أخبرنا بذلك محمد بن يحيى ويعقوب بن سفيان الفارسي قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن أبيه، به.

وأبو داود [١]، والنسائي [٢] عن قتيبة، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الخامس والعشرون: أخبرني الشيخ أبو إسحاق التنوخي [أخبر]نا أبو العباس الصالحي، [أخبر]نا أبو المنجا اللّتّي، [أخبر]نا أبو الوقت، [أخبر]نا أبو عبدالله الفارسي، أخبرنا أبو محمد الشريحي، [أخبر]نا أبو القاسم البغوي، [حد]ثنا العلاء بن موسى، [حد]ثنا الليث عن نافع أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول: « مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاتِهِ وتْراً، فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يَأْمُرُ بذلك ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم [٣]، والنسائي [٤]، عن قتيبة، وأخرجه مسلم [٥] أيضاً، عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) أبو داود، السنن ١/ ٤٠٥، كتاب الصلاة (٢)، باب الإمام يصلي من قعود (٦٩)، الحديث (٦٠٦).

(٢) النسائي، المجتبى من السنن ٣/ ٩، كتاب السهو (١٣)، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة (١١)، الحديث (١٢٠٠).

(٣) مسلم، الصحيح ١/ ٥١٧، كتاب صلاة المسافرين (٦)، باب صلاة الليل مثنى مثنى (٢٠)، الحديث ١٥٠/ ٧٥١.

(٤) النسائي، المجتبى من السنن ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١، كتاب قيام الليل وتطوّع النهار (٢٠)، باب وقت الوتر (٣٠)، الحديث (١٦٨٢).

(٥) مسلم، المصدر السابق.

فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُوداً، ثم انْصَرَف فَقَالَ: إِنَّما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فَكَبروا وَإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا، وإذَا صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أجْمَعُون ».

هـذا حديث صحيح، أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] والترمذي[٣]، عن قتيبة، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الرابع والعشرون: وبه إلى السراج [حد]ثنا قتيبة [بن سعيد][٤]، [حد]ثنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: « اشْتَكَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنا وَرَاءَهُ وَهُوْ قَاعِدٌ، وأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِع النَّاسَ تَكْبِيرَهُ - قال -: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنا قِياماً، فأشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنا فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ قُعُوداً، فَلمَّا سَلَّمَ قال: إِنْ كِدْتُمْ آنِفاً لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فارِسَ وَالرُّومَ، يَقُومُون عَلىٰ مُلُوكِهِم وَهُمْ قُعُودٌ، فَلاَ تَفْعَلُوا ائْتَمُّوا بِأئمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِياماً، وإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً ».

هـذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[٥]، . . . . . .

(١) البخاري، الصحيح ٢/ ٢١٦، كتاب الأذان (١٠)، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة (٨٢)، الحديث (٧٣٣).

(٢) مسلم، الصحيح ١/ ٣٠٨، كتاب الصلاة (٤)، باب ائتمام المأموم بالإمام (١٩)، الحديث ٧٧/ ٤١١.

(٣) الترمذي، السنن ٢/ ١٩٤، كتاب الصلاة (٢)، باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلّوا قعوداً (١٥٠)، الحديث (٣٦١).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٥) مسلم، الصحيح ١/ ٣٠٩، كتاب الصلاة (٤)، باب ائتمام المأموم بالإمام (١٩)، الحديث ٨٤/ ٤١٣.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري [١]، ومسلم [٢] عن قتيبة، زاد مسلم ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثامن والعشرون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أيُّما مَمْلُوك كانَ بَيْنَ شُرَكاءَ فَأَعتقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ، فإنَّهُ يُقَوَّمُ في مَال الذي يُعْتِقُ قيمةَ عَدْل فَيُعْتَقَ إنْ بَلَغَ ذلك مَالُهُ ».

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد [٣] عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وأخرجه مسلم [٤]، والنسائي [٥] عن قتيبة، زاد مسلم ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً وعلّقه البخاري[٦] لليث.

---

(١) البخاري، الصحيح ١٠/ ٥١٦، كتاب الأدب (٧٨)، باب مَن لم يَر إكفار من قال ذلك متأوّلاً أو جاهلاً (٧٤)، الحديث (٦١٠٨).

(٢) مسلم، الصحيح ٣/ ١٢٦٧، كتاب الأيمان (٢٧)، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (١)، الحديث، ٣/ ١٦٤٦.

(٣) أحمد، المسند ٢/ ١٢٢.

(٤) أخرجه مسلم في موضعين من الصحيح: الأول في ٢/ ١١٣٩، أول كتاب العتق (٢٠)، الحديث ١/ ١٥٠١، والثاني في ٣/ ١٢٨٦، كتاب الأيمان (٢٨)، باب من أعتق شِركاً له في عبد (١٢)، الحديث ٤٩/ ١٥٠١.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب العتق في السنن الكبرى، عزاه له الحافظ المِزّي في تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٠، الحديث (٨٢٨٣).

(٦) البخاري، الصحيح ٥/ ١٥١، كتاب العتق (٤٩)، باب إذا أعتقَ عبداً بين اثنين =

الحديث السادس والعشرون: وبه إلى العلاء بن موسى، [حد]ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: « أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْد رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُوراءَ، فَقَالَ [رسول الله][1] ﷺ / كانَ يَوْماً يَصُومُه أَهْلُ الجَاهِلِيَّة، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[2]، والنسائي[3] عن قتيبة، وأخرجه مسلم[4] أيضاً، وابن ماجة[5]، عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث السابع والعشرون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ: « أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَر بن الخَطَّاب في رَكْب، وعُمَرُ يَحْلِفُ بأبيه، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إن اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بآبَائِكُمْ، فَمَنْ كانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِف باللَّه، وإلا فَلْيَصْمُتْ ».

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٢) مسلم، **الصحيح** ٢/ ٧٩٣، كتاب الصيام (١٣)، باب صوم يوم عاشوراء (١٩) الحديث ١١/ ١١٢٦.

(٣) عزاه للنسائي في كتاب الصيام في السنن الكبرى، الحافظ المِزّي في **تحفة الأشراف** ٦/ ٢٠٠، الحديث (٨٢٨٥).

(٤) مسلم، **المصدر السابق**.

(٥) ابن ماجه، **السنن** ١/ ٥٥٣، كتاب الصيام، (٧)، باب صيام يوم عاشوراء (٤١)، الحديث (١٧٣٧).

قبل هذا في هذا الباب حديث عبدالله عن نافع عن ابن عمر، وحديث موسىٰ الجهني عن نافع عن ابن عمر، وحديث أيوب عن نافع عن ابن عمر وهذا مما استدركه الدارقطني على مسلم وقال ليس بمحفوظ عن أيوب وعلّل الحديث عن نافع بذلك وقال: وقد خالفهم الليث وابن جريج فرواياه عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد، عن ميمونة. وقد ذكر مسلم الروايتين ولم يذكر البخاري في صحيحه رواية نافع بوجه وقد ذكر البخاري في تاريخه رواية عبدالله وموسىٰ عن نافع. قال: والأوّل أصحّ يعني رواية إبراهيم بن عبدالله عن ميمونة كما قال الدارقطني والله أعلم. قلت ويحتمل صحة الروايتين جميعاً كما فعله مسلم وليس هذا الاختلاف المذكور نافعاً من ذلك ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف والله أعلم).

● لكن الحافظ المِزّي ذهب في **تحفة الأشراف** ١٢/ ٤٨٤ - ٤٨٥ إلى أن الحديث ثابت عن ابن عباس مع أنه أورد الحديث في أطراف إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ميمونة إلا أنه فعل ذلك التزاماً بأصل كتابه وهو «كتاب الأطراف» لابن عساكر، وزاد عليه من زياداته ما نصه:

«ز» رواه موسىٰ الجهني وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، وقد مضى - (ح ٨٤٥١).

وهكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة، وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود. وهكذا ذكر أبو بكر ابن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد من رجال مسلم: أنه يروى عن ميمونة في الحج. وكذلك رواه النسائي عن قتيبة - لم يذكر فيه: «عن ابن عباس» - وهو في أول كتاب المساجد من السنن (الصلاة ١٢٥).

وكل ذلك وهم ممن قال - والله يغفر لنا ولهم - وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: «عن ابن عباس، عن ميمونة». وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة - (ح ١٨٠٦٩)؛ وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة. وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي (المناسك، الكبرى ١٢٦)، هو في جميع النسخ: عن ابن عباس، عن ميمونة» ولفظه: عن ابن جريج، سمعت نافعاً يقول: [حدثـ]ـنا إبراهيم بن

الحديث التاسع والعشرون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن عباس[1]: « أنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوى فَنَذَرَتْ: إنْ شفَانِي اللَّهُ لَأَخْرُجَنَّ ولأُصَلِّيَن فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، فَبرئَتْ وَصَحَّتْ وتَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الخُرُوج، فَلَمَّا أَتَتْ مَيْمونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْها بِذلِكَ، فَقَالَتْ: انْطَلِقِي وَكُلِي مَا صَنَعْتِ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: صَلاَةٌ فيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلا مَسْجِدَ الكَعْبَةِ ».

= (٤)، تعليقاً في الحديث (٢٥٢٥).

(١) تصحّفت العبارة في المطبوعة: (إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس) والتصويب من المخطوطة، وعبارة المطبوعة موافقة لما عند مسلم في صحيحه، وعلق النووي عليها في شرحه ٩/ ١٦٦ فقال: هذا الحديث مما أنكر على مسلم بسبب إسناده. قال الحفّاظ ذكر ابن عباس فيه وَهْمٌ؛ وصوابه عن إبراهيم بن عبدالله عن ميمونة هكذا هو المحفوظ من رواية الليث وابن جريج، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله، عن ميمونة، من غير ذكر ابن عباس. وكذلك رواه البخاري في صحيحه عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم، عن ميمونة ولم يذكر ابن عباس. قال الدارقطني في «كتاب العلل»: (وقد رواه بعضهم عن ابن عباس، عن ميمونة، وليس يثبت). وقال البخاري في «تاريخه الكبير» (إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه وميمونة) وذكر حديثه هذا من طريق الليث وابن جريج ولم يذكر فيه ابن عباس ثم قال: (وقال لنا المكي عن ابن جريج أنه سمع نافعاً قال إن إبراهيم بن معبد حدث أن ابن عباس حدثه عن ميمونة) قال البخاري (ولا يصح فيه ابن عباس) قال القاضي عياض: (قال بعضهم صوابه إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس أنه قال ان امرأة اشتكت ـ قال القاضي ـ وقد ذكر مسلم =

إبراهيم وميمونة رجلاً، قال: سمعت نافعاً يحدث عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد أنه حدثه، أن ابن عباس حدثه: « أن ميمونة قالت » هكذا، أخرجه النسائي من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، وأخرجه أحمد[1] من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج / [١٢/أ] كما قال الليث والله أعلم.

الحديث الثلاثون: قرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة أن محمد بن عماد كتب إليهم، [أخبر]نا أبو القاسم بن أبي شريك إذناً وهو آخر من حدّث عنه مطلقاً، [أخبر]نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المنقور، [حد]ثنا أبو القاسم عيسى [بن علي بن عيسى][2] بن الجراح قال: قرىء علي أبي بكر بن أبي داود، وسليمان بن الأشعث السجستاني، وأنا أسمع

---

(١) أحمد، المسند ٦/ ٣٣٤، وقد توقّف الإمام أحمد في زيادة ابن عباس في المسند فساق ثلاث طرق للحديث دون ترجيح، وهي:
(**الأولى**) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن نافع مولى ابن عمر، عن إبراهيم ابن عبدالله بن معبد، أن ابن عباس حدّث أن ميمونة به، دون ذكر قصة المرأة.
(**الثانية**) عن علي بن إسحاق، عن عبدالله، عن ابن جريج، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، أن ميمونة، فذكر مثله.
(**الثالثة**) وهي الشاهد، عن حجاج بن محمد، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، أن ميمونة، به.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من المطبوعة، وأثبتناه من المخطوطة، وهو عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح، ذكره الذهبي في **تذكرة الحفاظ** ٣/ ١٠٢٣، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/ ٨٠٦.

في سنة (٣١٢)[١] اثنتي عشرة وثلثمائة، قيل له: حدثكم عيسى بن حماد قال: أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عائشة قالت: « طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [بِيَدَيَّ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ ».

وبه عن عائشة قالت: « طَيَّبْتُ رسول الله ﷺ][٢] لِحَرَمِهِ وَحِلِّهِ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه باللفظ الأول النسائي [٣] عن قتيبة، وابن ماجه [٤] عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث،.فوقع لنا بدلاً عالياً، وأخرجه أحمد [٥] باللفظ الأول بمعناه، من طريق الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم [وهو في المتَّفق عليه[٦] من

(١) كذا ورد بالأرقام في المطبوعة، وليس في المخطوطة.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من المخطوطة.

(٣) أخرجه النسائي في كتاب الحج في السنن الكبرى، عزاه له الحافظ المِزّي في **تحفة الأشراف** ١٢/ ٢٧٥، الحديث (١٧٥١٤).

(٤) ابن ماجه، السنن ٢/ ٩٧٦، كتاب المناسك (٢٥)، باب الطيب عند الإحرام (١٨)، الحديث (٢٩٢٦).

(٥) أحمد، **المسند** ٦/ ٣٩.

(٦) ● أخرجه البخاري في **الصحيح** ٣/ ٣٩٦، كتاب الحج (٢٥)، باب الطيب عند الإحرام (١٨)، الحديث (١٥٣٩).

● أخرجه مسلم في **الصحيح** ٢/ ٨٤٦، كتاب الحج (١٥)، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٧)، الحديث ٣٣/ ١١٨٩.

رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم][1] بسنده، باللفظ الثاني.

الحديث الحادي والثلاثون: أخبرني ابن بهادر المسعودي، وزينب بنت العماد بن جعوان، وإبراهيم بن أحمد القارىء، بقراءتي عليهم مفترقين[2] كلهم، عن أحمد بن الشحنة سماعاً، أخبرنا أبو المنجا ابن اللتي [أخبر]نا عبد الأول بن عيسى، [أخبر]نا محمد بن عبد العزيز، [أخبر]نا عبد الرحمن بن أحمد، [أخبر]نا عبدالله بن محمد البغوي، [حد]ثنا العلاء بن موسى، [حد]ثنا الليث [بن سعد][3] عن نافع: « أنَّ عَبْدَاللَّهِ بن عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وهيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً واحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتّى تَطْهُر، ثم تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِها، فإنْ أرَادَ أن يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْها حِينَ تطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أنْ يُجَامِعَهَا، فَتِلْكَ العِدَّةُ الّتي أَمَرَ الله تَعَالى أنْ يُطَلَّقَ لها النسَاءُ، وكانَ عَبْدُالله بن عُمَر إذا سُئِلَ عنْ ذٰلِكَ.قالَ: أما أَنْتَ إنْ طَلَّقْتَ امْرَأتَكَ تَطْلِيقَةً أوْ تَطْلِيقَتَيْن، فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ أمَرَني بهٰذا، فإن كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاَثاً فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرك، وعَصَيْتَ الله تعالى، فيما أَمَرَكَ مِنْ طَلاَق امْرَأتِكَ ».

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من المخطوطة.

(٢) في المطبوعة: « متفرّقين ».

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة

هـذا حديث صحيح، أخرجـه أحمـد [١] عن أبـي النضـر هاشم بن القاسم، وأخرجه البخاري [٢]، ومسلم [٣]، وأبو داود [٤] عن قتيبة، زاد مسلم ويحيى بن يحيى، ومحمد/ بن رمح، أربعتهـم [١٢/ب] عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً. وزاد مسلم في رواية عن محمد بن رمح القصة الأخيرة، وعلقهـا البخـاري [٥] فقـال: (وقال الليث) وأخرجه الدارقطني [٦] بتمامه عن البغوي، فوقع لنا موافقة عالية.

الحديث الثاني والثلاثـون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن ابن عمر، ـ رضي الله عنهما ـ « أنَّ عُمَرَ بن الخطاب سألَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أيَرقُد أحَدُنا وَهُو جُنُـبٌ؟ قال: نعـم إذا تَوضَّـأ أحـدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ ».

---

(١) المسند ٢/ ١٢٤ وهو فيه من طريق يونس، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) البخاري، الصحيح ٩/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣، كتاب الطلاق (٦٨)، باب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ في العِدَّة (٤٤)، الحديث (٥٣٣٢).

(٣) مسلم، الصحيح ٢/ ١٠٩٣، كتاب الطلاق (١٨)، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنـه لو خالف وقـع الطـلاق ويؤمـر برجعتهـا (١)، الحـديث ١/ ١٤٧١.

(٤) أبو داود، السنن ٢/ ٦٣٤، كتاب الطـلاق (٧)، باب في طلاق السنّـة (٤)، الحديث (٢١٨٠).

(٥) البخاري، المصدر السابق وأخرجه في ٩/ ٣٧١، باب من قال لامرأته: أنتِ عليَّ حرام (٧)، الحديث (٥٢٦٤) تعليقاً.

(٦) الدارقطني، السنن ٤/ ٢٧ ـ ٢٨، كتاب الطلاق، الحديث (٧٦).

هـذا حديث صحيح، أخرجـه البخـاري[١] عن قتيبـة، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثالث والثلاثون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضـي الله عنهمـا ـ قال: « سَـأَلَ رَجُـلٌ رسُـولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ ».

هذا حديث صحيح؛ أخرجه مسلم[٢] عن قتيبة، ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الرابع والثلاثون: وبه إلـى الليث، عن نافـع عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ قال: « لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْض ».

وبه قال رسول الله ﷺ: « لاَ يَخْطُبْ أَحَـدُكُمْ عَلَـىٰ خِطْبَـةِ أَخِيهِ ».

هذا حديث صحيح؛ أخرجه أحمد[٣] عن يونس بن محمد، وأخرجـه مسلـم[٤]، والترمـذي[٥]، والنسائـي[٦]، عن قتيبـة، زاد

---

(١) البخاري، الصحيح ١/ ٣٩٢، كتـاب الغسـل (٥)، باب نوم الجنـب (٢٦)، الحديث (٢٨٧).

(٢) مسلم، الصحيح ٣/ ١٥٤٢، كتاب الصيد والذبائح (٣٤)، باب إباحة الضـب (٧)، الحديث ٤٠/ ١٩٤٣.

(٣) أحمد، المسند ٢/ ١٢٤.

(٤) مسلم، الصحيح ٢/ ١٠٣٢، كتاب النكاح (١٦)، باب تحريم الخطبة على =

مسلم: ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، جَمَعَهُمَا مسلم والترمذي، وفرّقهما النسائي، واقتصر أحمد على الأول[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الخامس والثلاثون: وبه إلى الليث، عن نافع، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ »[٢].

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم[٣] والنسائي[٤] عن قتيبة. وأخرجه مسلم[٥] أيضاً عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

= خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك (٦)، الحديث ٤٩/ ١٤١٢.

(٥) الترمذي، السنن ٣/ ٥٨٧، كتاب البيوع (١٢)، باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه (٥٧) الحديث (١٢٩٢).

(٦) النسائي، المجتبى من السنن ٧/ ٢٥٨، كتاب البيوع (٤٤)، باب بيع الرجل على بيع أخيه (٢٠)، الحديث (٤٥٠٣).

(١) لم يقتصر أحمد على الأول كما قال المصنف رحمه الله بل جمعهما.

(٢) حَبَل الحَبَلَة: قال أهل اللغة الحَبَلَةُ جمع حابل. يقال حَبَلَتْ المرأةُ فهي حابِلٌ، والجمع نُسْوَةٌ حَبَلَة. والمراد بالنهي عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ: البيع بثمن مؤجَّل إلى أن تلد الناقة ويلد ولدها (النووي، شرح صحيح مسلم ١٠/ ١٥٧).

(٣) مسلم، الصحيح ٣/ ١١٥٣، كتاب البيوع (٢١)، باب تحريم بيع حبل الحبلة (٣)، الحديث (٥/ ١٥١٤).

(٤) النسائي، المجتبى من السنن ٧/ ٢٩٣، كتاب البيوع (٤٤)، ، باب بيع حَبَل الحَبَلَةِ (٦٧)، الحديث (٤٦٢٤).

(٥) مسلم، المصدر السابق.

الحديث السادس والثلاثون: قرأت على أم الحسن التنوخية، عن أبي الفضل بن أبي طاهر وهي آخر من حدث عنه مطلقاً [أخبر]نا محمد بن عماد الحراني في كتابه وهو آخر من حدّث عنه، عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب وهو آخر من حدّث عنه، [أخبر]نا أبو الحسين أحمد بن المنقور البزار وهو آخر من حدّث عنه بالسماع، [حد]ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود [حد]ثنا عبدالله بن سليمان إملاء [حد]ثنا عيسى بن حماد [أخبر]نا الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، أن أبا هريرة
[١٣/أ] قال: إن رسول الله ﷺ قال: / « لاَ يُحِلُّ لاِمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إلاَّ وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو مَحْرَمٍ [١] مِنْهَا ».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [٢] وأبو داود [٣]، عن قتيبة، عن الليث. وأخرجه ابن حبان [٤] في صحيحه، عن عمر بن محمد الهمداني، عن عيسى بن حماد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) قوله: «ذو محرم منها» أي حرام بنسب أو صهر أو رضاع.

(٢) مسلم، الصحيح ٢/ ٩٧٧، كتاب الحج (١٥)، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره (٧٤)، الحديث (٤١٩/ ١٣٣٩).

(٣) أبو داود، السنن ٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧، كتاب المناسك - الحج (٥٠)، باب في المرأة تحج بغير محرم (٢)، الحديث (١٧٢٣).

(٤) ابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (بتحقيق كمال الحوت) ٤/ ١٧٧، كتاب الصلاة، باب المسافر، فصل في سفر المرأة، ذكر الخبر الدالّ على أن هذا العدد لم يرد النفي عما وراءه، الحديث (٢٧١٧).

وأخرجه البخاري[١] من رواية ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه كذلك.

واختلف على مالك فيه؛ فأخرجه مسلم [٢] عن يحيى بن يحيى، عنه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، لم يقل عن أبيه، وفي بعض النسخ عن أبيه[٣]. وحكى أبو داود [٤] الاختلاف فيه، والأكثر لم يقولوا عن أبيه [٥].

الحديث السابع والثلاثون: قرأت على أبي محمد عمر بن

---

(١) البخاري، **الصحيح** ٢/ ٥٦٦، كتاب تقصير الصلاة (١٨)، باب في كم يقصر الصلاة (٤)، الحديث (١٠٨٨) وكذا أخرجه مسلم في المصدر السابق من رواية ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه.

(٢) مسلم، **المصدر السابق**، الحديث ٤٢١/ ١٣٣٩.

(٣) وفي نسختنا بتحقيق عبد الباقي: (عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة)، وكذا في نسخة المطبعة العامرة باسطنبول عام ١٣٣٤ هـ، وكذا في نسخة صحيح مسلم بشرح النووي ٩/ ١٠٧ - ١٠٨ وقال النووي معلقاً: (وقع هذا الحديث في نسخ بلادنا عن سعيد عن أبيه. قال القاضي عياض: وكذا وقع في النسخ عن الجلودي، وأبي العلاء، والكسائي، وكذا رواه مسلم في الإسناد السابق قبل هذا عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد، عن أبيه. وكذا رواه البخاري ومسلم من رواية ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه. قال: واستدرك الدارقطني عليهما إخراجهما هذا عن ابن أبي ذئب، وعلى مسلم إخراجه إياه عن الليث عن سعيد عن أبيه، وقال: الصواب عن سعيد عن أبي هريرة من غير ذكر أبيه، واحتجّ بأن مالكاً، ويحيى بن أبي كثير، وسهيلاً قالوا: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولم يذكروا «عن أبيه» قال: والصحيح عن مسلم في حديثه هذا عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد عن أبي هريرة من غير ذكر أبيه. وكذا ذكره أبو مسعود الدمشقي. وكذا رواه معظم رواة الموطأ عن مالك. وقال =

محمد بن أحمد بن سليمان البالسي ثم الصالحي بها، عن زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية سماعاً، عن عبد الخالق بن الأنجب المارديني، [أخبر]نا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي.

(ح)، و[أخبر]نا عبد الرحمن بن محمد الفارقي إجازة، عن أحمد بن نعمة سماعاً، [أخبر]نا داود بن معمر بن الفاخر عموماً، قال: قرىء على فاطمة بنت محمد البغدادية ونحن نسمع،

= الدارقطني: ورواه الزهراني والقروي عن مالك فقالا: عن سعيد عن أبيه. هذا كلام القاضي.
قلت ـ الكلام للنووي ـ وذكر خلف الواسطي في «الأطراف» أن مسلماً رواه عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذا رواه أبو داود في كتاب الحج من سننه، والترمذي في النكاح، عن الحسن بن علي، عن بشر بن عمر، عن مالك، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه أبو داود في الحج أيضاً عن القعنبي، والعلاء عن مالك، عن يوسف بن موسى، عن جرير، كلاهما عن سهيل، عن سعيد، عن أبي هريرة، فحصل اختلاف ظاهر بين الحفّاظ في ذكر أبيه، فلعلّه سمعه من أبيه عن أبي هريرة، ثم سمعه من أبي هريرة نفسه، فرواه تارة كذا وتارة كذا، وسماعه من أبي هريرة صحيح معروف، والله أعلم). انتهى ما ذكره النووي.

(٤) أبو داود، المصدر السابق، الحديث (١٧٢٤). وقال عقب حديثه: (ولم يذكر القعنبي والنفيلي «عن أبيه» رواه ابن وهب وعثمان بن عمر عن مالك كما قال القعنبي). ثم أخرج الحديث من طريق يوسف بن موسى، عن جرير، عن سُهيل عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، ولم يذكر «عن أبيه».

(٥) والحديث عند مالك في، الموطأ ٢/ ٩٧٩، كتاب الاستئذان (٥٤)، باب ما جاء في الوحدة في السفر للرجال والنساء (١٤)، الحديث (٣٧). من طريق سعيد بن أبي سعيد المقْبُري، عن أبي هريرة.

كلاهما عن أبي عثمان سعيد [بن أبي سعيد] (١) العيار سماعاً، [أخبر]نا أبو محمد الحسن بن أحمد المجلدي، [حد]ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، [حد]ثنا قتيبة بن سعيد، [حد]ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: « المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَشْتُمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري (٢)، عن يحيى بعن بُكَيْر، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرجه مسلم (٣) وأبو داود (٤)، والترمذي (٥)، والنسائي (٦)، أربعتهم عن قتيبة، عن الليث، فوقع لنا موافقة عالية للجميع.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٢) البخاري، الصحيح ٥/ ٩٧، كتاب المظالم (٤٦)، باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ، ولا يُسْلِمُهُ (٣)، الحديث (٢٤٤٢). وأخرجه في ١٢/ ٣٢٣، كتاب الإكراه (٨٩)، باب يمين الرجل لصاحبه (٧)، الحديث (٦٥٩١).

(٣) مسلم، الصحيح ٤/ ١٩٩٦، كتاب البر والصلة والآداب (٤٥)، باب تحريم الظلم (١٥)، الحديث (٥٨/ ٢٥٨٠).

(٤) أبو داود، السنن ٥/ ٢٠٢، كتاب الأدب (٣٥)، باب المؤاخاة (٤٦)، الحديث (٤٨٩٣).

(٥) الترمذي، السنن ٤/ ٣٤ ـ ٣٥، كتاب الحدود (١٥)، باب ما جاء في الستر على المسلم (٣)، الحديث (١٤٢٦).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب الرجم من السنن الكبرى، عزاه له الحافظ المِزّي في =

الحديث الثامن والثلاثون: وبه إلى السراج [حد]ثنا قتيبة، [حد]ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال: « لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ »[١].

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري[٢] وأبو داود[٣] جميعاً عن أبي الوليد الطيالسي. ومسلم[٤] عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرجه مسلم[٥] أيضاً والنسائي[٦] عن قتيبة، فوافقناهما فيه بعلوّ.

وهذا من الأمثلة التي قُدِّمت الإشارة إليه في آخر الترجمة[٧]، [١٣/ ب] أن الليث كان يحدث عن بعض شيوخه، ثم/ يحدث عنه بواسطة،

= تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٢، الحديث (٦٨٧٧).

(١) الركنين اليمانيين هما الركن الأسود والركن اليماني، وإنما قيل لهما اليمانيان للتغليب.

(٢) البخاري، الصحيح ٣/ ٤٧٣، كتاب الحج (٢٥)، باب من لم يستلم إلاّ الركنين اليمانيين (٥٩)، الحديث (١٦٠٩).

(٣) أبو داود، السنن ٢/ ٤٤٠، كتاب المناسك (٥)، باب استلام الأركان (٤٨)، الحديث (١٨٧٤).

(٤) مسلم، الصحيح ٢/ ٩٢٤، كتاب الحج (١٥)، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف (٤٠)، الحديث ٢٤٢/ ١٢٦٧.

(٥) مسلم، المصدر نفسه.

(٦) النسائي، المجتبى من السنن ٥/ ٢٣٢، كتاب مناسك الحج (٢٤)، باب مسح الركنين اليمانيين (١٥٧)، الحديث (٢٩٤٩).

(٧) راجع الباب الثاني ص ٧٢.

فقد حدّث في هذا عن ابن شهاب، وحدّث في الذي قبله عن عقيل عن الزهري، وهو ابن شهاب، وكلا الحديثين صحيحان، والله تعالى أعلم.

الحديث التاسع والثلاثون: وبه إلى السراج، [حد]ثنا قتيبة، [حد]ثنا الليث، وبكر بن مضر[١]، كلاهما عن ابن الهاد وهو يزيد بن عبدالله بن أسامة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن[٢] أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّات، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتُ الخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الخَطَايَا ».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم[٣] والترمذي[٤] عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

الحديث الأربعون: قرأت على الشيخ أبي إسحاق التنوخي

---

(١) تصحّف الاسم في المطبوعة إلى (بكر بن مضمر) والتصويب من المخطوطة، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٨٧.

(٢) تصحفت في المطبوعة إلى (ابن).

(٣) مسلم، **الصحيح** ١/ ٤٦٢، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥)، باب المشي إلى الصلاة تُمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (٥١)، الحديث ٢٨٣/ ٦٦٧.

(٤) الترمذي، **السنن** ٥/ ١٥١، كتاب الأمثال (٤٥)، باب مثل الصلوات الخمس (٥)، الحديث (٢٨٦٨).

أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم سماعاً، [أخبر]نا عبدالله بن عمر، [أخبر]نا أبو الوقت [أخبر]نا [أبو][1] عبدالله الفارسي [أخبر]نا أبو محمد الشريحي، [أخبر]نا أبو القاسم البغوي، [حد]ثنا أبو الجهم الباهلي، حدثنا الليث، [بن سعد][1] عن هشام بن عروة، عن عروة، عن المسور بن مخرمة « أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وهِيَ حُبْلى، فَلَمْ تَلْبَثْ إلاّ لَيالِيَ حتّى وَضَعَتْ، فَلَمَّا حَلَّتْ خَطَبَتْ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ، فأَذِنَ لَهَا، فَنَكَحَتْ ».

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري [2] ومسلم [3] من

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة.

(٢) أخرجه البخاري مختصراً في صحيحه ٩/ ٤٧٠، كتاب الطلاق (٦٨)، باب ﴿واللائي يئسن من المحيض﴾ (٣٨)، الحديث (٥٣٢٠) من طريق يحيى بن قزعة، عن مالك، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن المسوَر بن مَخرَمة.

(٣) أخرجه مسلم مطوّلاً في صحيحه ٢/ ١١٢٢، كتاب الطلاق (١٨)، باب انقضاء عدة المتوفى عنهما زوجها وغيرها بوضع الحمل (٨)، الحديث ٥٦/ ١٤٨٤ و٥٧/ ١٤٨٥ من طرق:
(الأولى) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخلَ على سُبَيْعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها.
(والثانية) عن محمد بن المثنى العنزي عن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة، وهما يذكران أن المرأة تنفس بعد وفاة زوجها...

طُرُقٍ ، مُطَوَّلاً ومُخْتَصراً من حديث سبيعة الأسلمية، وأخرجه النسائي[1] عن محمد بن وهب الحراني، عن محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم [2] خالد بن يزيد الحراني، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عبيد، عن زفر بن أوس بن الحدثان، عن أبي السنابل، عن سبيعة. وباعتبار العدد كأن شيخنا سمعه من النسائي وصافحه، وبين وفاتيهما أربعمائة سنة إلا يسيراً، وهذا في غاية العلو.

***

= (الثالثة) عن محمد بن رمح، عن الليث عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا..

(الرابعة) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا: حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار به.

(١) النسائي، المجتبى من السنن ٦/ ١٩٥، كتاب الطلاق (٢٧)، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (٥٦)، الحديث (٣٥١٩). وأخرجه في الباب نفسه من طريق قتيبة عن الليث عن يحيى بن سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس.. الحديث (٣٥١٢).

(٢) تصحف الاسم في المطبوعة إلى (الرحمن)، وهو خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩.

أنشدنا العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد فيما قرىء عليه ونحن نسمع، عن الشهاب أبي الثناء محمود بن سليمان قال:

أنشدنا العلامة مجد الدين محمد بن أحمد بن الظهير لنفسه:

أهل الحديث فَلُذْ بهم أعلا الورى قَدْراً وأَغْلا
نَقَلُوا لَنَا سُنَنَ الرَّسُو لِ وأَحْسَنُوا عَدْلاً فَعَدْلاَ
١٤/أ] /جَابُوا لِسَعْيِهِمْ لِذَا لِكَ حِسْبَةً حَزَنَاً وَسَهْلا
وَسَرَوْا كَمَا تَسْرِي النُّجُو مُ فَأَرْشَدُوا مَنْ كَانَ ضَلاَّ
آياتُ فَضْلِهِمْ المُبِي نِ بألسنِ الحسادِ تُتْلا

وأنشدنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي، أنشدنا يحيى بن فضل الله العدوي، أنشدنا القاضي أبو الفضل يحيى بن محمد القرشي لنفسه إجازة:

إلَهي إنْ عَفَوْتَ ففضل جودك وإن عاقبتَ قد أَوْسَعْتَ فضلاً
فَقَدْ خَوَّلْتَنِي نِعَماً جِسَاماً وَلَمْ أَكُ مَا عَلِمْتُ لِذَاكَ أَهْلاً
ولم يمنعْكَ تَقصيري وجهلي وشرّ صنائعي قولاً وفعلا
من الإحسان بَدْءاً ثُمَّ عَوْداً مع الأنفاسِ إسعافاً وفضلا
فتمِّمها بمغفرةٍ أَعِفَّن ذنوباً جئتُها خطأً وجهلا

وأنشد الشيخ أبو إسحاق قال: أنشدنا يحيى بن فضل الله قال: أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاريّ، شيخ الشيوخ بحماه إجازة، وكتبها عنه الحافظ

الدمياطي [رحمهم الله تعالى، فقال][١]:

لا تغفلنَ أحاديثَ الرسولِ ولا تهملْ تتبعُهَا مَعْنىً وألْفَاظا
وعدِّ عمن تعدَّاها وضيَّعَها واجعلْ صحابَكَ طُلاباً وحُفّاظا
ولا تفيضن في علمٍ يخالفُها فهي النجاةُ لراويها إذا فاظا

انتهى ما جمعه شيخ الإسلام على التمام والكمال والاتمام وفي نسخة بخط المؤلف لطف الله تعالى به والمسلمين أجمعين ما صورته: علّقه أحمد بن علي بن حجر في يومين آخرهما الثالث عشر من شعبان سنة أربعة وثلاثين وثمانمائة انتهى والله أعلم. وصلىَّ وسلَّمَ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ورضي الله عن التابعين وتابعي التابعين لهم. ووقع الفراغ من نسخه سنة ثمان وأربعين وثمانمائة أحسن الله تقضّيها وما بعدها في خير وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم[٢]

(١) ساقطة من المخطوطة.

(٢) ووقع الفراغ من تبييضه وتحقيقه على يد الفقير إلى رحمة الله القدير، يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، صباح يوم السبت في الثاني والعشرين من شهر جمادى الثانية عام سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، والحمد لله رب العالمين.

فهـــارس الكتـــاب

١ ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٢ ـ فهرس الأعلام
٣ ـ فهرس الأماكن
٤ ـ ثَبَت المصادر والمراجع
٥ ـ محتويات الكتاب.

٥ ـ اعتبرنا الألف المقصورة (ى) بمنزلة الياء، مُراعاةً للرسم مثل (صلى) تجدها في (صلي).

٦ ـ لم نأخذ قوة الحركات بعين الاعتبار، فلا تمييز بين (إن) و (أن) . . .

٧ ـ لم نأخذ (أل التعريف) بعين الاعتبار، إلا إذا سُبِقَت بحرف، مثل (بالصلاة). وأبقينا على اللام التي من أصل الكلمة كما في (الله) (اللهم) (الذي) (التي) . . .

٨ ـ اعتبرنا الكلمات (أبو) و (ابن) و (أم)، وتجدها في مكانها من الترتيب.

قواعد ترتيب هذه الفهارس

١ ـ اقتصرنا في هذه الفهارس على نصّ الكتاب المحقق « الرحمة الغيثية » دون ما ورد في مقدمتنا والحواشي واعتمدنا في ترتيبها النظامَ الألفبائي الكلمي الذي يعتبر حروف الكلمة وحدة لا تتجزّأ، مثل: (أَعِدْ صَلاتَكَ) تأتي في الترتيب قبل (اعْدُدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَي الساعة). وجعلنا الإحالة فيها لأرقام الصفحات، وراعينا رسم الكلمات كما جاءت.

٢ ـ لم نميّز بين الهمزة والألف واعتبرناهما حرفاً واحداً يأتي في المرتبة الأولى من الحروف، وعلى ذلك فليست اللام ألف (لا) حرفاً مستقلاً، وتجدها في أول حرف اللام. واعتبرنا الهمزة الممدودة على البدل (آ) أَلِفَيْنِ وتجدها في أول الهمزة. وراعينا الرسم في الهمزات المرسومة على واو أو ياء مثل (عائشة) تجدها في (عايشة)، و (بئر) في (بير)، و (سؤر) في (سور).

٣ ـ لم نفك الحرف المشدّد، واعتبرناه حرفاً واحداً مراعاة للرسم.

٤ ـ اعتبرنا تاء التأنيث المربوطة (ـة، ة) بمنزلة الهاء، مُراعاةً للرسم، مثل (القيامة)، و (الصلاة).

إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان . . .	عبدالله بن عمر	١٣١
أن امرأة اشتكت شكوى فنذرت: إن شفاني الله . . .	إبراهيم بن عبدالله	١٣٣
أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ مقتولة . . .	عبدالله بن عمر	١١٠
أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد . . .	جابر بن عبدالله	١١٧
أن رسول الله ﷺ بعث سرية قِبل نجد وفيهم . . .	عبدالله بن عمر	١١١
أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أُحد . . .	عقبة بن عامر	١٠٧
أن رسول الله ﷺ قال لأعرابي جاءه: إني حلمت أن . . .	جابر بن عبدالله	١٢٢
أن سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حبلى . . .	المسور بن مخرمة	١٤٨
أن عبدالله بن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة . . .	نافع	١٣٨
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ: أيرقد أحدنا . . .	ابن عمر	١٣٩
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة . . .	أبو هريرة	١٢٠
إن كدتم آنفاً لتفعلون فعل فارس والروم، يقومون . . .	جابر بن عبدالله	١٢٩

١ ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

طرف الحديث	الراوي	رقم الصفحة
إذا احتلم أحدكم، فلا يخبرن الناس بتلاعب الشيطان . . .	جابر بن عبدالله	١٢٢
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثاً . . .	جابر بن عبدالله	١٢٣
أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل كل . . .	أبو هريرة	١٤٧
أركعت ركعتين؟ قال: لا، قال: قم فاركعهما . . .	جابر بن عبدالله	١١٩
اشتكى رسول الله ﷺ، فصلينا وراءه وهو قاعد . . .	جابر بن عبدالله	١٢٩
ألا إن الفتنة ههنا مرتين من حيث يطلع قرن الشيطان . . .	عبدالله بن عمر	١١٣
ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي . . .	عبدالله بن عمر	١١٢
أما أنت إن طلقت امرأتك تطليقة أو تطليقتين . . .	عبدالله بن عمر	١٣٨

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فقال: بينا أنا . . .	أبو هريرة	١١٥
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، سلام عليك . . .	ابن عباس	١٢٥
جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على . . .	جابر بن عبدالله	١١٩
خَرَّ رسول الله ﷺ عن فرس فَجُحِش، فصلى بنا قاعداً . . .	أنس بن مالك	١٢٨
خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت . . .	جابر بن عبدالله	١١٨
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	عبدالله بن عمر	١١٣
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة . . .	عبدالله بن عمر	١٠٥
سأل رجل رسول الله ﷺ عن أكل الضب فقال . . .	عبدالله بن عمر .	١٤٠
صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة	ميمونة	١٣٣
طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يفيض	عائشة	١٣٧
طيبت رسول الله ﷺ لحرمه وحله	عائشة	١٣٧
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة	أبو هريرة	١٢٠
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فأولها لي وأوسطها . . .	أبو هريرة	١٢٦

أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها . . .	جابر بن عبدالله	١٢٣
أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة . . .	عبدالله بن عمر	١٤١
إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا وإذا . . .	أنس بن مالك	١٢٩
أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب، وعمر يحلف بأبيه . . .	عبدالله بن عمر	١٣١
أنه ذكر رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال . . .	عبدالله بن عمر	١٣١
أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المنبر يقول . . .	عبدالله بن عمر	١١٣
أنه قام فقال: لا يحلبن أحد ماشية أحد بغير إذنه . . .	عبدالله بن عمر	١٠٦
إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله . . .	عقبة بن عامر	١٠٧
إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح . . .	عقبة بن عامر	١٠٨
أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خداج . . .	أبو هريرة	١٢٦
أيما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه . . .	ابن عمر	١٣٢
بأبي وأمي أعليك أغار	أبو هريرة	١١٥
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة . . .	أبو هريرة	١١٥

للشيطان . . .	جابر بن عبدالله	١٢١
من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة	عبدالله بن عمر	١٤٥
من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً، فإن . . .	عبدالله بن عمر	١٣٠
من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر؟ فقالت . . .	جابر بن عبدالله	١٢٤
من فرج عن أخيه كربة فرج الله بها عنه كربة . . .	عبدالله بن عمر	١٤٥
من كان حالفاً فليحلف بالله، وإلا فليصمت	عبدالله بن عمر	١٣١
نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد	عبدالله بن عمر	١٣٩

كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن...	عبدالله بن عباس	١٢٥
كان رسول الله ﷺ ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن...	عبدالله بن عمر	١٠٥
كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن...	عبدالله بن عمر	١٣١
لا آكله ولا أحرمه	عبدالله بن عمر	١٤٠
لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام	جابر بن عبدالله	١٢٢
لا يبع بعضكم على بيع بعض	عبدالله بن عمر	١٤٠
لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها...	أبو هريرة	١٤٢
لا يحلبن أحد ماشية أحد بغير إذنه أيحب...	عبدالله بن عمر	١٠٦
لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه	عبدالله بن عمر	١٤٠
لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار	جابر بن عبدالله	١١٧
لا يغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل...	جابر بن عبدالله	١٢٤
لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	عبدالله بن عمر	١٠٦
لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت إلّا...	سالم عن أبيه	١٤٦
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من...	سالم عن أبيه	١٤٥
من رآني في المنام فقد رآني، فإنه لا ينبغي		

ابن عبد الحكم، انظر (عبدالله بن الحكم).
ابن عجلان، انظر (محمد بن عجلان).
ابن عدي، انظر (أبو أحمد بن عدي).
ابن اللتي، انظر (عبدالله بن عمر بن علي، أبو المنجا).
ابن لهيعة: ٧١، ٧٢[٢]، ٧٣، ٨١.
ابن ماجه: ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣١، ١٣٧.
ابن المقري، انظر (محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم).
ابن الهاد، انظر (يزيد بن عبدالله بن أسامة).
ابن هبيرة: ٧٦.
ابن وهب، انظر (عبدالله بن وهب بن مسلم).
ابن يونس، انظر (عبد الرحمن بن أحمد بن يونس).
أبو أحمد بن عدي: ٨٤.
أبو أحمد الحاكم: ٦٥.
أبو الأحوص: ١٠٦.
أبو إسحاق التنوخي، انظر (إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد).
أبو إسحاق الشيرازي، انظر (إبراهيم بن علي بن يوسف).
أبو أمية الطرسوسي: ١١١.
أبو بكر بن أبي داود: ٨٠، ١٢٠، ١٣٦.
أبو بكر بن الأثرم: ٨٢.
أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي: ١١٩.
أبو بكر بن الزاغوني، انظر (محمد بن عبيد الله).
أبو بكر بن عبدالله بن أبي داود: ١٠٧.
أبو بكر الدمشقي: ٦٤.
أبو بكر الصديق: ٩١، ١٢٩.
أبو جعفر المنصور: ٨٧[٢].
أبو الجهم، انظر (العلاء بن موسى).

٢ ـ فهرس الأعلام

أولاً : الرجال

[أ]

إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أبو إسحاق التنوخي: ١٠٤، ١٠٩، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠[٢].

إبراهيم بن إسحاق: ٨٤.

إبراهيم بن داود العابد، أبو محمد: ٧٧.

إبراهيم بن سعد: ٧٢[٢].

إبراهيم بن علي بن سنان: ٧٧.

إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس: ١٣٣، ١٣٦[٢].

إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي: ١٠٠.

إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري: ٧٧، ٩٩.

ابن أبي حاتم: ٨٤، ٨٥.

ابن أبي ذئب: ٨٢، ٩٩، ١٤٣.

ابن أبي مريم، انظر (سعيد بن أبي مريم).

ابن إسحاق، انظر (محمد بن إسحاق).

ابن بهادر المسعودي، انظر (محمد بن بهادر).

ابن جريج: ١٣٥، ١٣٦[٢].

ابن حبَّان: ٦٧، ٧٩، ٨٦، ١٠٣، ١٤٢.

ابن سعد، انظر (محمد بن سعد).

ابن شهاب الزهري: ٦٨، ٧٢[٥]، ٧٣، ٧٦، ١١٥، ١٢٨، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧[٣]، ١٤٩.

الرحمن بن أحمد بن محمد).
أبو المنجا، انظر (عبدالله بن عمر بن علي).
أبو الفضل بن أبي طاهر، (أبو الفضل بن قدامة).
أبو الفضل بن قدامة أبو طاهر الحاكم: ٦٣، ١١٤، ١٤٢.
أبو الفضل بن ناصر: ٦٣.
أبو القاسم البغوي، انظر (عبد الله بن محمد بن عبد العزيز).
أبو القاسم بن أبي شريك: ١٣٦.
أبو القاسم بن مظفر بن عساكر: ١١٤، ١١٥.
أبو نصر بن الشيرازي: ١١٤.
أبو نصر الكلاباذي: ٦٦.
أبو النضر، انظر (هاشم بن القاسم).
أبو نضر الزينبي، انظر (محمد بن محمد بن علي).
أبو نعيم (صاحب الحلية): ٦٤، ٦٨، ٧٧[٢]، ٧٨[٢]، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٩، ٩٣.
أبو نوح، انظر (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي).
أبو هريرة: ١١٥[٢]، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧.
أبو هريرة ابن الذهبي، انظر (عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي).
أبو الوليد الطيالسي، انظر (هشام بن عبد الملك).
أبو الوقت، انظر (عبد الأول بن عيسى).
أبو يحيى بن أبي مسرَّة: ١١٩.
أبو يعلى الخليلي: ٨٦.
أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي، أبو العباس: ١٠٧.
أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي: ١٠٤، ١٤٨.
أحمد بن أبي طالب ابن الشحنة: ١١٦، ١٣٨.
أحمد بن أبي يحيى: ٧٨.
أحمد بن إسحاق: ٨٠.
أحمد بن إسماعيل الصدفي: ٨٤.
أحمد بن بكر بن العز الحنبلي، أبو العباس: ٦٣.

أحمد بن حنبل: ٦٦، ٨٢[٣]، ٩٦، ١٠٥[٢]، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١١٨[٢]، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.
أحمد بن عبدالله بن يونس: ٩٨.
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: ٨٤.
أحمد بن علي الأبار: ١١٨.
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ١٥١.
أحمد بن الشحنة، انظر (أحمد بن أبي طالب).
أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، أبو الحسين: ١٢٤.
أحمد بن محمد بن المنقور البزار، أبو الحسين: ١٣٦، ١٤٢.
أحمد بن محمد التيمي: ٧٧.
أحمد بن المنقور، انظر (أحمد بن محمد بن المنقور).
أحمد بن نعمة: ١٤٤.
أحمد بن عبدالله بن يونس: ١١٠، ١١١.
أحمد بن يونس، انظر (أحمد بن عبدالله بن يونس).
إسحاق بن إسماعيل: ٨٠.
أسد بن موسى: ٧٨.
إسماعيل بن عبدالله: ٧٨.
إسماعيل بن علي الحمامي: ١١٤.
إسماعيل بن اليسع الكندي (قاضي مصر): ٩١[٣]، ٩٢.
أشهب بن عبد العزيز: ٨٠، ٨٨، ٩٦، ١٠٠.
أنس بن مالك: ١٢٨.
الأوزاعي: ٧٢.
أيوب بن موسى الأموي: ٧٠، ٧٣.

[ب]

البخاري: ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٩٧، ١٠٢، ١٠٨[٢]، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١٢٩، ١٣٢[٢]، ١٣٩[٢]، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨.
بشر ابن السري: ٩٦.
البغوي، انظر (عبد الله بن محمد بن عبد العزيز).
بكر بن مضر: ١٤٧.

[ت]

الترمذي: ٨٠، ١١١، ١١٢٠،

١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧.
التقي، انظر (سليمان بن حمزة).

[ج]

جابر بن عبدالله الأنصاري: ١١٧(٢)، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩.
جعفر بن ربيعة: ٦٩، ٧٦.

[ح]

الحارث بن أبي أسامة: ١١٣.
الحارث بن مسكين: ٨١.
الحارث بن يزيد: ٧٦.
الحارث بن يعقوب: ٦٩.
الحافظ الدمياطي: ١٥١.
حجاج بن محمد: ٩٦، ١٠٨.
حجين بن المثنى: ٩٥، ١١٧، ١١٨(٢)، ١٢١، ١٢٣.
حرملة بن يحيى: ٨٠، ٨٤.
الحسن بن أحمد المجلدي، أبو محمد: ١٤٥.
الحسن بن أحمد المقري: ٧٧.
الحسن بن سوَّار البغوي: ٩٥.
الحسن بن يوسف: ٩٩.
الحضرمي: ٧٧.
حنبل بن إسحاق: ٨٢.

[خ]

خالد بن عبد السلام الصدفي: ١٠٢.
خالد بن ناشر بن ظاعن الفهمي: ٦٤.
خالد بن يزيد الحرَّاني، أبو عبد الرحيم: ٦٩، ٧٢(٢)، ٧٣، ١٤٩.
الخضر بن عبيد: ٧١.
الخطيب البغدادي: ٧١.
خليفة بن خياط: ٦٥، ١٠٢.
خير بن نعيم: ٦٩.

[د]

الدارقطني: ١٣٩.
داود بن عطاء: ٧٢.
داود بن معمر بن الفاخر: ١٤٤.

[ر]

الربيع بن سليمان: ٩٩.

ربيعة: ٧٣، ٧٥.
الرشيد، انظر (هارون الرشيد).

[ز]

الزبير بن العوّام: ٩١.
زفر بن أوس بن الحدثان: ١٤٩.
الزهري، انظر (ابن شهاب).
زيد بن أبي أنيسة: ١٤٩.

[س]

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ١٤٥، ١٤٦.
السراج، انظر (محمد بن إسحاق، أبو العباس).
سعد والد الليث: ٦٥.
سعيد بن أبي أيوب: ٨٥.
سعيد بن أبي سعيد العيار، أبو عثمان: ١٤٥.
سعيد بن أبي سعيد المقبري، انظر (سعيد بن كيسان).
سعيد بن أبي مريم، انظر (سعيد بن الحكم بن محمد).
سعيد بن أبي هلال: ٧٢(٢)، ٧٣.
سعيد بن أحمد البناء، أبو القاسم: ١٠٧، ١٢٠.
سعيد بن جبير: ١٢٥.
سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم: ٨٦، ٩١، ٩٦، ١١٥.
سعيد بن سليمان: ٩٦.
سعيد بن شرحبيل: ١٠٨.
سعيد بن كثير بن عفير: ٩٦، ١١٦.
سعيد بن كيسان المقبري: ٨٢، ١٢٠(٢)، ١٤٢، ١٤٣(٢).
سعيد بن المسيب: ١١٥.
سعيد بن يزيد: ٦٩.
سعيد المصري: ٧٣.
سعيد المقبري، انظر (سعيد بن كيسان).
سفيان الثوري: ١٣٧.
سُلَيْكٌ الغطفاني: ١١٩.
سليمان بن أبي طاهر المقدسي، أبو الفضل: ١٠٧.
سليمان بن أحمد الطبراني: ٧٨، ٨١، ٩٣، ١١٨، ١١٩.
سليمان بن الأشعث السجستاني، انظر (أبو داود).
سليمان بن حمزة بن أبي عمر، التقي: ١٢٠، ١٣٦.

[ش]

الشافعي: ٨٤[٣]، ٩٩، ١٠٠.
شبابة بن سوّار: ٩٦.
شرحبيل بن يزيد: ٧٥.
شعيب بن الليث بن سعد: ٦٦، ٨٠، ٨٣، ٨٧.

[ص]

صالح بن كيسان: ٧٢[٢].

[ط]

طاووس بن كيسان اليماني: ١٢٥.
الطبراني: انظر (سليمان بن أحمد).
الطحاوي: ١٣٥.
طلحة بن عبيد الله: ٩١.

[ع]

عباس بن محمد الدوري: ٧٩، ٨٣.
عباس الدوري، انظر (عباس بن محمد).
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٦٦.
عبدالله بن جعفر: ٧٨.
عبدالله بن الحكم: ٩٦.
عبدالله بن سليمان: ١٤٢.
عبدالله بن صالح، أبو صالح، كاتب الليث: ٦٦، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٩٣، ٩٧، ١٠٠.
عبدالله بن عباس: ١٢٥، ١٣٦.
عبدالله بن عبدالله بن عبيد: ١٤٩.
عبدالله بن عبد الحكم: ٩٢.
عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة: ٧٠.
عبدالله بن علي: ٧٨.
عبدالله بن عمر بن الخطاب: ١٠٥[٣]، ١٠٦[٢]، ١١٠، ١١١[٢]، ١١٢، ١١٣[٢]، ١٣٠، ١٣١[٢]، ١٣٢، ١٣٨[٢]، ١٣٩، ١٤٠[٢]، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦.
عبدالله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي، أبو المنجا: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٦، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٨.
عبدالله بن المبارك: ٧٣، ٩٤، ١٣٦.
عبدالله بن محمد بن جعفر: ٦٤.
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم: ١٠٥،

١٠٩، ١١٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٨.
عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي: ٦٨، ٨٠، ٨٣، ٩٥، ٩٩[٢]، ١٠١[٢]، ١٣٥.
عبدالله بن يزيد المقري: ٩٧، ١١٩.
عبدالله بن يوسف التنيسي: ٩٧، ١٠٨.
عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي: ١٠٦، ١٠٩، ١١٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٨.
عبد الحميد بن جعفر: ٧٣.
عبد الخالق بن الأنجب المارديني: ١٤٤.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، أبو محمد: ١٠٤، ١٠٩، ١١٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٨.
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى: ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٣، ٧٥، ٨٧.
عبد الرحمن ابن الحافظ، أبي عبدالله منده: ٦٣.
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر: ٩١[٢].
عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم: ٩٢.
عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي، أبو نوح: ٩٥.
عبد الرحمن بن القاسم بن خالد: ٩٩.
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ١٣٧[٢]، ١٣٨.
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو هريرة: ١١٤[٢]، ١٢٠.
عبد الرحمن بن محمد الفارقي: ١٤٤.
عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة: ١٢٥، ١٢٨.
عبد الرزاق: ١٣٦.
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري أبو محمد: ١٥٠.
عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ٧٥.
عبد اللطيف بن عبد المنعم: ٧٧.

عبد الملك بن شعيب بن الليث: ٧٨، ٨٠، ٨٧.
عبد الملك بن يحيى بن بكير: ٨١.
عبيد الله بن أبي جعفر: ٦٩، ٧٦.
عثمان بن صالح: ٩١.
عثمان بن عفان: ٩١.
عروة بن الزبير بن العوّام: ١٤٨.
عطاء بن أبي رباح: ٦٩.
عطاف بن خالد بن عبدالله: ٩٤.
عقبة بن عامر الجهني: ١٠٧.
عقيل بن خالد: ٧٢، ١١٥، ١٤٥، ١٤٧.
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة: ١٢٨.
العلاء بن موسى الباهلي، أبو الجهم: ١٠٥(٢)، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩(٣)، ١٢١، ١٢٢(٢)، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٨، ١٤٨.
علان بن المغيرة: ٧٧.
علي بن أبي طالب: ٩١.
علي بن أبي المجد، أبو الحسن: ١١٤.
علي بن أحمد البسري، أبو القاسم: ١١٥.
علي بن عياش الحمصي: ٩٧، ١١٠.
علي بن قديد: ٧٥.
علي بن محمد بن محمد الخطيب الدمشقي: ١٠٧، ١٢٠.
علي بن نصر الجهضمي: ٩٥.
عمر بن الخطاب: ٩١، ١١٥(٢)، ١٣١(٢)، ١٣٩.
عمر بن عبد العزيز: ٦٦(٢).
عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البالسي، أبو محمد: ١٤٤.
عمر بن محمد الهمداني: ١٤٢.
عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح: ٦٥.
عمرو بن الحارث: ٨٢.
عمرو بن خالد الحراني: ٧٦، ٩٧، ١٠٨.
عمرو بن دينار: ٧٠.
عمرو بن الربيع بن طارق: ٩٧.
عمرو بن شعيب: ٧٠.
عيسى بن حماد: ٦٤، ٧١، ٩٩(٢)، ١٠٧، ١٣٧، ١٤٢(٢).

عيسى بن عبد الرحمن المطعم: ١٢٠[٢].
عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح، أبو القاسم: ١٣٦، ١٤٢.

[ف]

الفضل بن زياد: ٨٢.
فهم بن قيس: ٦٥.

[ق]

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ١٣٧.
قتادة بن دعامة السدوسي: ٧٠.
قتيبة بن سعيد: ٧٧، ٨٠، ٩٨، ١٠٥[٢]، ١٠٦[٢]، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٢[٣]، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١[٢]، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤[٢]، ١٢٥[٢]، ١٢٨، ١٢٩[٢]، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢[٢]، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠[٣]، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥[٢]، ١٤٦[٢]، ١٤٧[٢].
قراد، انظر (عبد الرحمن بن غزوان).
القعنبي: ١١٢.
قيس بن الربيع: ٧٣.
كامل بن طلحة: ١١٥.

[ك]

كنانة بن عمرو بن القيس: ٦٤.
كيسان، أبو سعيد المقبري: ١٢٠، ١٢١[٢]، ١٤٢، ١٤٣[٤].

[ل]

لؤلؤ، خادم الرشيد: ٨٩.
الليث بن سعد: ٦١، ٦٤[٣]، ٦٥[٦]، ٦٦[٣]، ٦٧[٣]، ٦٨[٢]، ٧١[٧]، ٧٢[٢]، ٧٣[٢]، ٧٥، ٧٦[٤]، ٧٧[٣]، ٧٨[٤]، ٧٩[٥]، ٨٠[٥]، ٨١[٣]، ٨٢[٤]، ٨٣[٤]، ٨٤[٣]، ٨٥[٤]، ٨٦[٢]، ٨٧[٣]، ٨٨[٣]، ٨٩[٢]، ٩٠، ٩١[٥]، ٩٢[٤]، ٩٣[٢]، ٩٤، ٩٩[٢]، ١٠١[٦]، ١٠٢[٢]، ١٠٥[٣]، ١٠٦[٤]، ١٠٧[٢]، ١٠٨، ١١٠، ١١١[٢]، ١١٢[٣]، ١١٣[٣]، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧[٣]، ١١٨[٣]، ١١٩[٥]، ١٢٠[٢]،

١٢١[٢]، ١٢٢[٥]، ١٢٣، ١٢٤[٣]، ١٢٥[٢]، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠[٣]، ١٣١[٣]، ١٣٢[٤]، ١٣٣، ١٣٥[٢]، ١٣٦، ١٣٧[٢]، ١٣٨، ١٣٩[٣]، ١٤٠[٤]، ١٤١[٣]، ١٤٢[٣]، ١٤٥[٣]، ١٤٦، ١٤٧[٢]، ١٤٨.

[م]

مالك بن أنس: ٧٧[٢]، ٨١، ٨٣، ٨٤[٤]، ٨٥[٣]، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠١[٢]، ١٣٨، ١٤٣[٢].

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرىء، أبو بكر: ٧٧، ١١٤، ١١٥.

محمد بن إبراهيم التيمي: ١٤٧.

محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، أبو عبد الله: ١٠٤، ١٠٩، ١٣٠، ١٤٨.

محمد بن أحمد بن الظهير، مجد الدين: ١٥٠.

محمد بن أحمد بن عياض: ٨٣.

محمد بن أحمد الجرجاني: ٨٩.

محمد بن إسحاق (صاحب المغازي): ٨٣.

محمد بن إسحاق السراج، أبو العباس: ٧٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.

محمد بن إسحاق الصاغاني: ١١١.

محمد بن بهادر المسعودي، أبو عبدالله: ١١٦، ١٣٨.

محمد بن الحارث بن راشد الأموي المصري: ٨٧، ٩٨، ١١٦.

محمد بن رمح بن المهاجر: ٨٠، ٩٨، ١٠٥[٢]، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢[٢]، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢١[٢]، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢[٢]، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩[٢]، ١٤٠، ١٤١[٢].

محمد بن سعد (صاحب الطبقات): ٦٧، ٨٥، ١٠٢، ١٠٣.

محمد بن سلمة الحرَّاني: ١٤٩.

محمد بن عبد الرحمن بن سهل: ٨٤.

محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أبو طاهر: ١١٥.

محمد بن عبد العزيز: ١١٦، ١٣٨.

محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث: ٨٧.
محمد بن عبد الواحد المديني: ١١٤.
محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، أبو بكر: ١١٥.
محمد بن عجلان: ٧٣(٢)، ٨٢، ٩٩(٢)، ١٢٥.
محمد بن علي النحوي، أبو مسلم: ١١٤.
محمد بن عماد الحراني: ١٤٢.
محمد بن العماد محمد بن الشيرازي: ١٢٤، ١٣٦.
محمد بن عمر بن دينور الوراق، أبو بكر: ١٠٧، ١٢٠.
محمد بن محمد بن علي الزينبي، أبو نضر: ١٠٧، ١٢٠.
محمد بن مسلم المكي، أبو الزبير: ٧٠، ٧٣، ١١٧(٢)، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤(٢)، ١٢٩.
محمد بن المسيب: ٩٩.
محمد بن وهب الحراني: ١٤٩.
محمود بن إبراهيم: ١٢٤.
محمد بن سليمان، الشهاب أبو الثناء: ١٤٩.
مرثد بن عبدالله، أبو الخير: ١٠٧.
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: ٩٨، ١٠٥(٢)، ١٠٦(٢)، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢(٢)، ١١٣(٣)، ١١٤، ١١٨، ١١٩(٢)، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣(٢)، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩(٢)، ١٣٠(٢)، ١٣١(٢)، ١٣٢(٤)، ١٣٥(٢)، ١٣٩(٣)، ١٤٠(٢)، ١٤١(٤)، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦(٢)، ١٤٧، ١٤٨.
المسور بن مخرمة: ١٤٨.
مطلب بن شعيب: ٩٣.
المقبري، انظر (سعيد بن كيسان).
منصور بن سلمة الخزاعي: ٩٥.
منصور بن عمار، أبو السري: ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٨، ٨٩.
المهدي (الخليفة): ٨٨، ٩١.
موسى بن عقبة: ٧٢.

[ن]

نافع مولى ابن عمر: ٦٩، ٧١،

٧٢(٤)، ١٠٥(٣)، ١٠٦(٢)، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣(٢)، ١٣٠، ١٣١(٢)، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠(٢)، ١٤١.

النسائي: ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩(٢)، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠(٢)، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥(٢)، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١(٢)، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩(٢).

النووي: ٨٦.

[هـ]

هارون الرشيد (الخليفة): ٨٩(٢)، ٩٠(٨)، ٩٣(٢).

هارون بن يزيد: ٨٣.

هاشم بن القاسم، أبو النضر: ٩٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١١(٢)، ١٣٢، ١٣٩.

هبة الله بن الحسين الحاسب، أبو القاسم: ١٤٢.

هشام بن سعد: ٧٣.

هشام بن عبد الملك (الخليفة): ٧٦.

هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي: ٩٨، ١٤٦.

هشام بن عروة بن الزبير: ٧٠، ٧٣، ١٤٨.

هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي: ٧١(٣)، ٧٣.

هقل بن زياد: ٧٢.

[و]

وجيه بن طاهر الشحامي، أبو بكر: ١٤٤.

الوليد بن رفاعة (أمير مصر): ٩١.

الوليد بن مسلم القرشي: ٩٤.

[ي]

يحيى بن إسحاق السَّيلحيني: ٩٥.

يحيى بن أيوب: ٧٣، ٧٩.

يحيى بن بكير، انظر (يحيى بن عبدالله بن بكير).

يحيى بن سعيد الأنصاري: ٧٠، ٧٦(٢).

يحيى بن عبدالله بن بكير: ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٧٥(٢)، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٦، ١٠٠، ١٤٥.

يحيى بن عثمان بن صالح: ٧٥، ٨٤، ٩١.
يحيى بن عمر بن صالح السهمي: ٧٦.
يحيى بن فضل الله العدوي: ١٥٠(٢).
يحيى بن محمد القرشي، القاضي أبو الفضل: ١٥٠.
يحيى بن معين: ٧٩، ٨٣، ٨٥.
يحيى بن يحيى بن بكر التميمي: ٩٨، ١١٠، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦.
يزيد بن أبي حبيب: ٦٨، ٧٣، ٧٦، ٨٣، ١٠٧.
يزيد بن خالد بن موهب: ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٣.
يزيد بن عبدالله بن أسامة، ابن الهاد: ٧٢(٢)، ١٤٧.
يزيد بن الهاد، انظر (يزيد بن عبدالله).
يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ٩٥.
يعقوب بن داود الوزير: ٨٨.
يعقوب بن سفيان: ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٧.
يعقوب بن شيبة: ٨٥.
يوسف بن خليل الحافظ: ٦٤.
يونس بن عبد الأعلى: ٩٢(٢)، ٩٩.
يونس بن محمد المؤدب: ٩٥، ١٠٥، ١١٠، ١١٧، ١١٨(٢)، ١٢١، ١٢٣، ١٤٠.

ثانياً: النساء

[أ]

أم الحسن، انظر (فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عثمان).
أم مبشرٍ الأنصارية: ١٢٤.

[ز]

زبيدة بنت جعفر (زوجة هارون الرشيد): ٨٩.
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية: ١٤٤.
زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن جعوان الدمشقية: ١٠٩، ١٣٨.

[س]

سبيعة الأسلمية: ١٤٨، ١٤٩(٢).

[ع]

عائشة أم المؤمنين: ١٣٧[٢].

[ف]

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عثمان أم الحسن: ١١٤، ١٤٢.

فاطمة بنت محمد البغدادية: ١٤٥.

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية: ١٢٤.

فاطمة بنت المنجا: ١٣٦.

ميمونة زوج النبي ﷺ: ١٣٣، ١٣٦[٢].

٣ ـ فهـرس الأماكن

أُحُد ١٠٧
الإسكندرية ٧٧
أصبهان ٦٤[٣]، ٦٥
بغداد ٧١، ١٠٤
البيت الحرام، انظر (المسجد الحرام)
البيت العتيق، انظـر (المسجـد الحرام)
بيت المقدس ١٣٣
جنتان ٩٠[٢]
الجنة ٦١، ٨٩، ٩٠، ١١٥، ١٢٠
الجيزة ٩٠
الحجاز ٦٩
دمشق ٦٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٤[٢]، ١٢٤
الديار المصرية، انظر (مصر)
الرصافة ٧٤
الركنان اليمانيان ١٤٦
الشام ٧٦
الشَّجَرَةُ ١١٧
صالحية دمشق ١٠٩، ١٢٤، ١٤٤
العراق ٧١
الفسطاط ٦٧
القاهر ١٠٧، ١٠٩
قرقشندة ٦٧
المدينة ٧٦
المسجد الحرام ١١٨، ١٣٣، ١٤٦
المسجـد النبـوي الشريف ١١٧، ١١٨، ١٣٣.
مصر ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٩٠، ٩١، ١٠١
مكة ٦٨[٢]
نجد ١١١
النيل ٩٣

٤ ـ ثَبَت المصادر والمراجع(*)

● ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧ هـ)

ـ الجرح والتعديل. حيدر آباد ـ الهند. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٧١ هـ، ٩ مج، ٩ ج.

● ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن محمد (٦٣٠ هـ)

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة. القاهرة، المطبعة الوهبية، ط ١، ١٢٨٦ هـ، ٥ مج، ٥ ج.

ـ الكامل في التاريخ. بيروت، دار الكتاب العربي (طبعة مصورة) ٩ مج + الفهارس.

ـ اللباب في تهذيب الأنساب. بيروت، دار صادر ط ١٤٠٠هـ، ٣ مج، ٣ ج.

● ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (٦٠٦ هـ)

ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق عبد القادر الأرنؤوط. دمشق، مكتبة الحلواني، ط ١، ١٣٨٩ هـ؛ ١٣ مج (١١ ج + ٢ ج للفهارس).

---

* رتّبتُ المصادر والمراجع حسب أسماء مؤلفيها، على ترتيب حروف المعجم، ورمزت بـ(ط) للطبعة، و (ج) للجزء، و (مج) للمجلد.

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق محمود محمد الطناحي. القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٨٥ هـ، ٥ مج، ٥ ج.

● ابن إياس، محمد بن أحمد (٩٣٠ هـ)

ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور. تحقيق محمد مصطفى. القاهرة، المكتبة الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان. ط ٢، ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م. ٧ مج (٦ ج + الفهارس).

● ابن بلبان الفارسي، الأمير علاء الدين علي (٧٣٩ هـ)

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. تقديم وضبط كمال الحوت. بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٧ هـ، ٧ مج، (٩ ج + الفهارس).

● ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف (٨٧٤ هـ)

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة، دار الكتب، ط١، ١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ ، ١٦ مج، ١٦ ج.

● ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (٨٣٣ هـ)

ـ غاية النهاية في طبقات القراء (المسمّى بطبقات القراء الصغرى). تحقيق برجشتراسر. القاهرة، مكتبة الخانجي. ط ١، ١٣٥٢ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ)

ـ صفوة الصفوة. تحقيق محمود فاخوري. حلب، دار الوعي، ط ١، ١٣٨٩ هـ، ٤ مج، ٤ ج.

● ابن حبّان البستي، محمد بن حبّان (٣٥٤ هـ)

ـ صحيح ابن حبان. انظر (ابن بلبان الفارسي).

ـ مشاهير علماء الأمصار. تحقيق م. فلايشهمر. بيروت، المعهد الألماني، ط ١، ١٣٧٩ هـ، ١ مج، ١ ج.

● ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ)

- الإصابة في تمييز الصحابة. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١٣٥٩ هـ، ٤ مج، ٤ ج (وبأسفله كتاب الاستيعاب لابن عبد البرّ).
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق علي محمد البجاوي. القاهرة، سلسلة تراثنا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ط ١، ١٣٨٣ هـ، ٤ مج، ٤ ج.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. حيدر آباد ـ الهند، ط ١، ١٣٢٤ هـ، ١ مج ١ ج.
- تقريب التهذيب. تحقيق محمد عوّامة. حلب، دار الرشيد، ط ١، ١٤٠٦ هـ، ١ مج، ١ ج.
- تهذيب التهذيب. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٢٥ هـ، ١٢ مج، ١٢ ج.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٤٩ هـ، ٤ مج، ٤ ج.
- الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية. مصر، المطبعة الأميرية ببولاق، ط ١، ١٣٠١ هـ، ١ ج.
- رفع الإصر عن قضاة مصر. تحقيق حامد عبد المجيد وآخرين. القاهرة، وزارة المعارف. ط ١، ١٣٧٧ هـ، ٢ مج، ٢ ج.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري. تصحيح محب الدين الخطيب، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة، المطبعة السلفية، ط ١، ١٣٧٩ هـ، ١٤ مج (المقدمة + ١٣ ج).
- لسان الميزان. تصحيح أمير الحسن النعماني. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٢٩ هـ ـ ١٣٣١ هـ، ٧ مج، ٧ ج.
- المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس (مشيخة ومرويات الحافظ ابن

حجر). مخطوط، المكتبة الأحمدية بحلب رقم (٣٤٥).
ـ النكت الظراف على الأطراف. تحقيق عبد الصمد شرف الدين. بومباي ـ الهند، الدار القيّمة، ط ١، ١٣٨٤ هـ، ١٤ مج، ١٤ ج (مطبوع بأسفل تحفة الأشراف للمِزّي).

● ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (٦٨١ هـ)
ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عبّاس. بيروت، دار صادر، (بدون تاريخ) ٨ مج (٧ ج + الفهارس).

● ابن سعد، أبو عبدالله محمد (٢٣٠ هـ)
ـ الطبقات الكبرى. تحقيق إحسان عباس. بيروت، دار صادر، ط ١، ١٣٨٠ هـ، ٩ مج (٨ ج + الفهارس).

● ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد (٣٨٥ هـ)
ـ تاريخ أسماء الثقات. تحقيق صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١ مج، ١ ج.

● ابن طولون، محمد الصالحي الدمشقي (٩٥٣ هـ)
ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية. تحقيق محمد أحمد دهمان. دمشق، مكتب الدراسات الإسلامية، ط ١، ١٣٦٩ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● ابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله (٢٥٧ هـ)
ـ فتوح مصر وأخبارها. ليدن، مطبعة بريل، ط١، ١٣٤٠ هـ، ١ مج، ١ ج.

● ابن عدي، عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ)
ـ الكامل في ضعفاء الرجال. بيروت، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ٨ مج (٧ ج + الفهارس).

● ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي (١٠٨٩ هـ)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب. القاهرة، مكتبة المقدسي، ط ١،

١٣٧٠ هـ، ٤ مج، ٨ ج.

● ابن فرحون اليعمري المالكي، برهان الدين إبراهيم بن علي (٧٩٩ هـ)

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٩ هـ، ١ مج، ١ ج (وبهامشه نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التمبكتي).

● ابن قتيبة الدينوري، محمد بن عبدالله بن مسلم (٢٧٦ هـ)

- المعارف. تحقيق ثروت عكاشة. القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٨٠ هـ، ١ مج، ١ ج.

● ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر (٥٠٧ هـ)

- الجمع بين رجال الصحيحين. حيدر آباد - الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٢٣ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● ابن كثير الدمشقي، إسماعيل بن عمر (٧٧٤ هـ)

- البداية والنهاية. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٤٩ هـ، ٧ مج، ١٤ ج.

● ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد (٢٧٥ هـ)

- سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٤ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● ابن معين، أبو زكريا يحيى البغدادي (٢٣٣ هـ)

- تاريخ يحيى بن معين. تحقيق أحمد محمد نور سيف. القاهرة، الهيئة المصرية العامّة، ط ١، ١٣٩٩ هـ، ٤ مج، ٤ ج (صدر عن مركز البحث العلمي بمكة المكرمة).

● ابن مَنْجُوَيْه، أحمد بن علي الأصبهاني (٤٢٨ هـ)

- رجال صحيح مسلم. تحقيق عبدالله الليثي. بيروت، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م، ٢ مج، ٢ ج.

● ابن المنذر، أبو بكر بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (٣٠٩ هـ)
- الإجماع. تحقيق أبو حماد صغير أحمد. الرياض، دار طيبة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

● ابن النديم، محمد بن إسحاق (توفي بعد ٣٧٧ هـ)
- الفهرست. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ومطبعة الاستقامة (بدون تاريخ) ١ مج، ١ ج.

● أبو إسحاق الشيرازي، انظر (الشيرازي)

● أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (٢٧٥ هـ)
- سنن أبي داود. تحقيق عزّت عبيد الدعّاس، وعادل السيد. حمص، دار الحديث، ط ١، ١٣٨٩ هـ؛ ٥ مج، ٥ ج.
- المراسيل. القاهرة، المطبعة العلمية، ط ١، ١٣١٠ هـ، ١ ج.

● أبو عوانة الإسفرائيني، يعقوب بن إسحاق (٣١٦ هـ)
- المستخرج على صحيح مسلم ـ المسمَّى ـ مسند أبي عوانة. تصحيح عبد الرحمن اليماني، حيدر آباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٦٣ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● أبو الفرج ابن الجوزي، انظر (ابن الجوزي)

● أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله (٤٣٠ هـ)
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. القاهرة، مطبعة السعادة ط ١، ١٣٥١ ـ ١٣٥٧ هـ، ٥ مج، ١٠ ج.

● أحمد بن حنبل، الإمام أبو عبدالله (٢٤١ هـ)
- مسند أحمد. القاهرة، المطبعة الميمنية، ط ١، ١٣١٣ هـ، ٦ مج، ٦ ج.

● البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (٢٥٦ هـ)

- **التاريخ الصغير**. تحقيق محمود إبراهيم زايد. بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى الجديدة المصحّحة، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **التاريخ الكبير**. تصحيح عبد الرحمن اليماني وجماعة. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٦٢ هـ، ٩ مج (٨ ج + الكنى وكتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه للرازي).
- **صحيح البخاري ـ أو ـ الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ**. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب. القاهرة، المطبعة السلفية، ط ١، ١٣٧٩ هـ، ١٤ مج، (مقدمة + ١٣ ج مع شرحه فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني).

● **البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين (١٣٣٩ هـ)**

- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**. بغداد، مكتبة المثنى (طبعة مصوّرة بالأوفست عن طبعة اسطنبول) ١٣٦٥ هـ، ٢ مج، ٢ ج.
- **هديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين**. اسطنبول، وكالة المعارف، ط ١، ١٣٧١ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● **الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ)**

- **سنن الترمذي ـ أو ـ الجامع الصحيح**. تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. القاهرة، ط ١، ١٣٥٦ ـ ١٣٨١ هـ، ٥ مج، ٥ ج.

● **حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني (١٠٦٧ هـ)**

- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. تقديم شهاب الدين النجفي المرعشي، إسلامبول مطبعة المعارف، ط ١، ١٣٦٠ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● **الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبد الله (٤٠٥ هـ)**

- **المستدرك على الصحيحين**. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٣٤ هـ، ٥ مج، ٤ ج + الفهارس.

● الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (٤٦٣ هـ)
ـ تاريخ بغداد. تصحيح محمد سعيد العرفي، القاهرة، مكتبة الخانجي ط ١، ١٣٤٩، ١٤ مج، ١٤ ج.
ـ السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة روايين عن شيخ واحد. تحقيق محمد بن مطر الزهراني. الرياض، دار طيبة، ط ١، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م، ١ مج، ١ ج.
● خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري (٢٤٠ هـ)
ـ تاريخ خليفة بن خياط. تحقيق أكرم ضياء العمري. بغداد، ط ١، ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م، ١ مج، ١ ج.
ـ كتاب الطبقات. تحقيق أكرم ضياء العمري، بغداد، طبع بمساعدة جامعة بغداد بمطبعة العاني، ط ١، ١٣٨٧ هـ، ١ مج، ١ ج.
● الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (٣٨٥ هـ)
ـ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم. تحقيق بوران ضناوي وكمال الحوت. بيروت مؤسسة الكتب الثقافية ط ١، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ سنن الدارقطني. تحقيق عبدالله هاشم اليماني. القاهرة، دار المحاسن للطباعة، ط ١، ١٣٨٦ هـ. ٤ مج، ٤ ج + ٢ للفهارس.

● الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن (٢٥٥ هـ)

ـ سنن الدارمي. تحقيق محمد أحمد دهمان. القاهرة، مطبعة الاعتدال. ط ١، ١٣٤٩ هـ، ٢ مج، ٢ ج.
● الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠ هـ)
ـ كتاب الكنى والأسماء. حيدر آباد ـ الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٢٢ هـ، ١ مج، ٢ ج.

● **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (٧٤٨ هـ)**

- **تذكرة الحفاظ**. تصحيح عبد الرحمن اليماني، حيدر آباد - الهند، ط ١، ١٣٩٥ هـ (وبذيله ثلاث ذيول للحسيني والمكي والسيوطي) ٣ مج، ٤ ج + الذيول.
- **تلخيص المستدرك للحاكم**. طبع بأسفل المستدرك في حيدر آباد - الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٣٤ هـ، ٤ مج، ٤ ج.
- **دول الإسلام**. بيروت، مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى، صف جديد، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م ١ مج، ١ ج.
- **سير أعلام النبلاء**. تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ، ٢٣ مج، ٢٣ ج.
- **العبر في خبر من غبر**. تحقيق صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، الكويت، ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م، ٥ مج، ٥ ج.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٣ هـ، ٣مج، ٣ ج.
- **المشتبه في الرجال، أسماؤهم وأنسابهم**. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٨٢ هـ، ١ مج، ١ ج.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٨٣ - ١٣٨٤ هـ ٤ مج، ٤ ج.

● **الرازي، انظر (ابن أبي حاتم)**

● **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (١٣٩٦ هـ)**

- **الأعلام**. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٣٩٩ هـ، ٨ مج، ٨ ج.

● **الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (٥٣٨ هـ)**

ـ **الفائق في غريب الحديث**. تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٦٥ ـ ١٣٦٧ هـ، ٤ مج، ٤ ج.

● **السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢ هـ)**

ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**. مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (٤٧٦٨) تاريخ.

ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. مصر، ط ١، ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥ هـ، ٦ مج، ١٢ ج.

● **سركيس، يوسف إليان (١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م)**

ـ **معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة**. القاهرة، مطبعة سركيس، ط ١، ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٨ م، ١ مج، ٢ ج.

● **السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢ هـ)**

ـ **الأنساب**. تحقيق عبد الرحمن اليماني، بيروت، نشره محمد أمين دمج، ط ٢، ١٤٠٠ هـ، ١٢ مج، ١٢ ج.

● **السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف (٤٢٧ هـ)**

ـ **تاريخ جرجان**. تحقيق محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد ـ الهند، ط ١، ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م، ١ مج، ١ ج.

● **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ)**

ـ **الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**. طبع بأعلى صفحات الفيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، القاهرة، مطبعة مصطفى محمد، ط١، ١٣٥٦ هـ، ٦ مج، ٦ ج.

ـ **الجامع الكبير ـ المسمى جمع الجوامع**. تقديم الحسيني عبد المجيد هاشم. القاهرة، الهيئة المصرية العامَّة للكتاب. مصوَّر بالأوفست عن مخطوطة

مكتبة محمد علي بالقاهرة، رقم (٩٥) حديث. الموجودة حالياً بدار الكتب المصرية تحت الرقم (٢٦٩٩) ٢ مج، ٢ ج.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨ م، ٢ مج، ٢ ج.
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي. تصحيح عبد الرحمن اليماني، حيدر آباد - الهند، ط ١، ١٣٩٥ هـ. (طبع مع تذكرة الحفاظ للذهبي) ١ مج، ١ ج.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان. نيويورك، ط ١، ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٧ م.

● **الشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠ هـ)**

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٤٨ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● **الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (٤٧٦ هـ)**

- طبقات الفقهاء. تحقيق إحسان عباس. بيروت، دار الرائد العربي، ط ١، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م، ١ مج، ١ ج.

● **طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠ م)**

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. تحقيق كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ط ١، ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م، ٤ ج.

● **الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١ هـ)**

- شرح معاني الآثار. تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، القاهرة، مطبعة الأنوار المحمدية، ط ١، ١٣٨٨ هـ، ٤ مج، ٤ ج.

● **العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبدالله (٢٦١ هـ)**

- تاريخ الثقات. بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي، وتضمينات الحافظ ابن

حجر العسقلاني تحقيق عبد المعطي قلعجي، بيروت دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥ هـ، ١ مج، ١ ج.

● العظم، جميل بك (١٣٥٢ هـ)

ـ عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فأكثر. بيروت، المطبعة الأهلية، ط ١، ١٣٢٦ هـ.

● الفتني الهندي، محمد طاهر بن علي (٩٨٦ هـ)

ـ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم. بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٢ هـ، ١ ج.

● الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (٢٧٧ هـ)

ـ المعرفة والتاريخ. تحقيق أكرم ضياء العمري. بيروت، مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م، ٣ مج، ٣ ج.

● الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب (٨١٧ هـ)

ـ القاموس المحيط. تصحيح مصطفى عناني. القاهرة، المطبعة والمكتبة الحسينية، الطبعة الأولى ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣ م، ٢ مج، ٤ ج.

● الفيُّومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (٧٧٠ هـ)

ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. بيروت، المكتبة العلمية (مصوَّر على الأوفست) بدون تاريخ، ١ مج، ٢ ج.

● القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤ هـ)

ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك. تحقيق أحمد بكير محمود. بيروت، مكتبة الحياة، ط ١، ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م، ٣ مج.

● القرشي، عبد القادر بن محمد (٧٧٥ هـ)

ـ الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية. حيدر آباد ـ الهند، ط ١، ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٢ م، ٢ مج، ٢ ج.

● القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (٨٢١ هـ)
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا. مصر، ط ١، ١٣٣١ - ١٣٣٨ هـ. ١٤ مج، ١٤ ج.
- نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب. بيروت، دار الكتب العلمية ط ١، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.
● الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (١٣٨٢ هـ).
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. باعتناء د. إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م، ٣ مج، ٢ ج + ١ ج للفهارس.
● كحالة، عمر رضا (معاصر)
- معجم المؤلفين. بيروت، دار إحياء التراث العربي ومكتبة المثنى (طبعة مصوّرة على الأوفست) ٨ مج، ١٥ ج.
● الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين (٣٩٨ هـ)
- رجال صحيح البخاري - المسمّى - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. تحقيق عبدالله الليثي، بيروت دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م، ٢ مج، ٢ ج.
● الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٣٥٠ هـ)
- ولاة مصر. تحقيق حسين نصار. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
● مالك بن أنس الأصبحي (١٧٩ هـ)
- المدوَّنة الكبرى. رواية سحنون عن الإمام عبد الرحمن القاسم. ومعها مقدمات ابن رشد. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ م، ٤ مج، ٤ ج.
- الموطأ. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي

الحلبي، ط ١، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● **المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (٧٤٢ هـ)**

ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.** تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الهند، الدار القيِّمة، ط ١، ١٣٩٦ هـ، ١٥ مج، ١٥ ج.

ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** دمشق، دار المأمون للتراث (نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية) ط ١، ١٤٠٢ هـ، ٣ مج، ٣ ج من القطع الكبير.

● **المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦ هـ)**

ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر.** تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ٢، ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٨ م، ٤ مج، ٤ ج.

● **مسلم، الإمام أبو الحسين بن الحجَّاج النيسابوري (٢٦١ هـ)**

ـ **صحيح مسلم ـ أو ـ الجامع الصحيح.** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٤ هـ، ٥ مج، (٤ ج + فهارس).

ـ **الكنى والأسماء.** تحقيق عبد الرحيم القشقري، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج، ٢ ج.

● **المنجد، صلاح الدين (معاصر)**

ـ **معجم المخطوطات المطبوعة** (ما بين سَنَتَيْ ١٩٥٤ ـ ١٩٨٠). بيروت، دار الكتاب الجديد، الطبعة الأولى ١٣٨٢ ـ ١٤٠٠ هـ/ ١٩٦٢ ـ ١٩٨٠ م، ٥ مج، ٥ ج.

● **المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (٦٥٦ هـ)**

ـ **مختصر سنن أبي داود.** تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي. القاهرة، مطبعة أنصار السنة المحمدية، ط ١، ١٣٦٨ هـ، ٨ مج، ٨ ج.

● النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (٣٠٣ هـ)
- تسمية فقهاء الأمصار. تحقيق رضوان السيد وخليل الميس. طبع ضمن مجلة الفكر الإسلامي الصادرة ببيروت عام ١٣٩٨ هـ، ع ٢، س ٧، ص ٤٠.
- المجتبى من سنن النسائي. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، ١٣٤٨ هـ، ٤ مج، ٨ ج.
● النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف الدين (٦٧٦ هـ)
- تهذيب الأسماء واللغات. بيروت، دار الكتب العلمية (مصوَّر على الأوفست) بدون تاريخ، ٣ مج، ٣ ج.
- شرح صحيح مسلم. القاهرة، المطبعة المصرية الأزهرية، ط ١، ١٣٤٨ هـ، ٩ مج، ١٨ ج.
● الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ)
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بتحرير الحافظين العراقي وابن حجر، القاهرة، مكتبة القدسي، ط ١، ١٣٥١ هـ، ١٠ مج ١٠ ج.
● وكيع، محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦ هـ)
- أخبار القضاة. تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، القاهرة، ط ١، ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م، ٣ مج، ٣ ج.
● اليافعي، عفيف الدين، عبدالله بن أسعد اليمني (٧٦٨ هـ)
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان. حيدر آباد - الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ، ٤ مج، ٤ ج (من القطع الكبير).
● ياقوت الحموي، أبو عبد الله بن عبدالله (٦٢٦ هـ)
- معجم البلدان. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ٤ مج، ٤ ج.

- Brocklemann, Carl (1956)

1 - **Geschichte der arabischen litteratur.** Weimar Verlag von Emil Felber. 1898. 2 V.

2 - **Geschichte der arabischen litteratur.** Leiden, E. J. Brill 1943, 2 V - 3 Supp.

٥ ـ محتويات الكتاب

مقدمة التحقيق ٩

● ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني ١١

ـ اسمه ونسبه ١١

ـ مولده ونشأته ١٢

ـ مكانته العلمية ١٢

ـ مؤلفاته ١٢

ـ وفاته ١٦

● مصادر ترجمة الحافظ ابن حجر ١٨

ـ أولاً ـ المصادر المطبوعة ١٨

ـ ثانياً ـ المجلات ٢٠

ـ ثالثاً ـ المصادر الأجنبية ٢١

● التأليف في المناقب ٢٢

ـ نشأة هذا العلم وتطوره ٢٢

ـ تنوع التأليف في المناقب ٢٣

فضائل الأعمال ٢٣

فضائل الأوقات ٢٤

فضائل الأماكن ٢٤
فضائل العلوم ٢٤
فضائل القبائل والجماعات ٢٥
فضائل الأعلام من الصحابة ٢٥
فضائل الخلفاء والأمراء ٢٥
● **التأليف في مناقب الفقهاء** ٢٦
ـ الحسن بن يسار البصري ٢٦
ـ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٦
ـ أبو حنيفة النعمان ٢٧
ـ الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو ٣٣
ـ سفيان الثوري ٣٤
ـ الليث بن سعد الفهمي ٣٤
ـ مالك بن أنس ٣٥
ـ الشافعي، محمد بن إدريس ٣٥
ـ أحمد بن محمد بن حنبل ٤٠
ـ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي ٤١
● **أهمية كتاب الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية** ٤٢
ـ الليث بن سعد ٤٢
ـ مصادر الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب ٤٣
● **الرحمة الغيثية لابن حجر العسقلاني أول ما يفرد في ترجمته الليث** ٥٠
ـ اعتماد العلماء على كتاب « الرحمة الغيثية » ٥٠
● **منهج التحقيق ووصف النسخة الخطية للكتاب** ٥٢
● نماذج مصورة من مخطوطة الكتاب ٥٤
كتاب الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية ٥٩

- مقدمة المؤلف ٦١
- نسبه ومولده ٦٣
  - ذكر مولده ٦٦
- نشأته وشيوخه ٦٨
- مناقبه العلمية والخلقية ٧٥
- ثناء العلماء عليه ٨٢
  - ذكر ثنائهم عليه بالفقه ٨٤
  - ذكر ثنائهم عليه بحفظ الحديث وضبطه ٨٥
- في عظيم مقداره ٨٧
- في معرفة بعض الآخذين عنه ٩٤
- وفاته ١٠٢
- عوالي حديثه ١٠٤

الحديث الأول ١٠٤
الحديث الثاني ١٠٥
الحديث الثالث ١٠٦
الحديث الرابع ١٠٦
الحديث الخامس ١٠٧
الحديث السادس ١٠٩
الحديث السابع ١١١
الحديث الثامن ١١٢
الحديث التاسع ١١٣
الحديث العاشر ١١٣
الحديث الحادي عشر ١١٤
الحديث الثانى عشر ١١٦

الحديث الثالث عشر ١١٧
الحديث الرابع عشر ١١٨
الحديث الخامس عشر ١١٩
الحديث السادس عشر ١١٩
الحديث السابع عشر ١٢١
الحديث الثامن عشر ١٢٢
الحديث التاسع عشر ١٢٢
الحديث العشرون ١٢٣
الحديث الحادي والعشرون ١٢٤
الحديث الثاني والعشرون ١٢٥
الحديث الثالث والعشرون ١٢٨
الحديث الرابع والعشرون ١٢٩
الحديث الخامس والعشرون ١٣٠
الحديث السادس والعشرون ١٣١
الحديث السابع والعشرون ١٣١
الحديث الثامن والعشرون ١٣٢
الحديث التاسع والعشرون ١٣٣
الحديث الثلاثون ١٣٦
الحديث الحادي والثلاثون ١٣٨
الحديث الثاني والثلاثون ١٣٩
الحديث الثالث والثلاثون ١٤٠
الحديث الرابع والثلاثون ١٤٠
الحديث الخامس والثلاثون ١٤١
الحديث السادس والثلاثون ١٤٢

الحديث السابع والثلاثون..... ١٤٤
الحديث الثامن والثلاثون..... ١٤٦
الحديث التاسع والثلاثون..... ١٤٧
الحديث الأربعون..... ١٤٧
● خاتمة الكتاب..... ١٥١
● فهارس الكتاب ١٥٣
١ ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ١٥٧
٢ ـ فهرس الأعلام ١٦٣
٣ ـ فهرس الأماكن ١٧٩
٤ ـ ثبت المصادر والمراجع ١٨٠
٥ ـ محتويات الكتاب ١٩٦